الانوار

١٤ صفحة — ١٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 7 Juillet 1980 21e Année No. 7021

بيروت الاثنين ٧ تموز ١٩٨٠ — السنة ٢١ — العدد ٧٠٢١



■ الرئيس شمعون يرئس الجلسة الختامية لخلوة الاحرار ■

الجميل يقترح على شمعون توحيد حزبي الكتائب والاحرار

في اجتماع عقد بين رئيسي الكتائب والاحرار في بكفيا أمس، اقترح الشيخ بيار الجميل على الرئيس شمعون توحيد الحزبين بهيئتيهما السياسية والعسكرية برئاسة الرئيس شمعون على أن يتولى الجميل الامانة العامة •

وقد رحب الرئيس شمعون بهذه البادرة واعتبر ان الاهم هو في الوصول الى اتفاق ، لان لبنان يرتكز على قوتي الكتائب والاحرار في مواجهة التحديات التي تهدده •

وقال الشيخ بيار الجميل أن الاقتراح سيكون مدار بحث خلال اللقاء الذي سيعقد غدا •

(تفاصيل ص ٢) — البقية ص ١٠ —

اشتباكات عنيفة في الغربية بين "المرابطون" و"الاتحاد الاشتراكي"
سقوط قتيلين و٥ جرحى

وقعت مساء امس اشتباكات عنيفة بين عناصر من « المرابطون» والاتحاد الاشتراكي جناح « ابو الهيثم » في بيروت الغربية ، استخدمت فيها الهواوين والمدفعية وقذائف الار• بي• جي• والرشاشات الثقيلة ، وتخللتها هجمات على بعض المكاتب العسكرية •

وقالت معلومات امنية ان قتيلين على الاقل سقطا في الاشتباكات التي كانت لا تزال مستمرة حتى منتصف الليل ، بالاضافة الى اكثر من خمسة جرحى • والقتيلان هما وليد حسن وعدنان سيالا •

وقد بدأت الاشتباكات في منطقة عين المريسة في الخامسة بعد الظهر ثم امتدت الى الجفينور حيث وقع هجوم على مكتب حزبي •

وعم التوتر المنطقة بكاملها وامتدت المعارك الى محلة كاراكاس وجرى تبادل قصف بالمدفعية من طراز « ب — ١٠ » و « ب — ٧ » ومدافع الهاون •

وقد استنفرت عناصر التنظيمين في كل المنطقة ، واقيمت حواجز مسلحة في القنطاري والمنارة وفردان وكاراكاس •

على صعيد اخر ، عادت الاجواء الطبيعية الى منطقة وادي شحرور وجوارها بعد انتشار الجيش ابتداء من بلدة بسوس بقضاء عاليه الى وادي شحرور والمرداشة وبطشاي وكفرشيما وبسابا بقضاء بعبدا •

وقد بدأت صباح امس الاجواء الطبيعية تعود الى المنطقة بعدما تمكن الجيش من بسط سيطرته كليا فازيلت المظاهر المسلحة واختفى المسلحون من الشوارع •

وعند الظهر عاد التيار الكهربائي الى المنطقة بعد ان تولى الجيش العمل على اصلاح خطوط الكهرباء بمعاونة فرق صيانة من مؤسسة كهرباء لبنان استقدمها خصيصا لهذه الغاية •

وقد توزعت نقاط الجيش على الشكل الاتي :

— المركز الرئيسي ومقر القيادة في وادي شحرور قرب كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية •

— نقطة ثابتة في بسوس وحاجزان •

— نقطة ثابتة في المرداشة مع حاجز على مدخل بطشاي بالاضافة الى حاجز اخر على مدخل بطشاي من ناحية بعبدا •

— نقطة ثابتة في كفرشيما مع عدة حواجز داخل البلدة •

— حاجزان في بلدة بسابا •

وقد بدأ المواطنون امس استعادة حياتهم الطبيعية وقاموا بازالة الركام الذي خلفته الاحداث الاخيرة •

■ خط طويل من السيارات •• ولابنزين ■
(تصوير محمود الطويل)

الحص والصباح : ازمة البنزين سببها التهريب وستعالج بحزم اليوم



■ محطة مقفلة ■

فقد البنزين من بيروت وجميع المناطق بصورة مفاجئة امس ، واقفلت المحطات ابوابها ، فيما قال الرئيس سليم الحص لـ « الانوار » ان البنزين يهرب ، وان اجراءات ستتخذ اليوم لزيادة الكميات الموزعة على المحطات وضبطها •

اما وزير الصناعة والنفط المهندس انور الصباح فقد وعد باتخاذ تدابير واضحة وصارمة لمنع تخزين البنزين وتهريبه •

وقال « للانوار » ابتداء من صباح اليوم الاثنين سنغرق السوق المحلية بالبنزين ، وسنزود جميع المحطات به ، مقابل وضع تدابير من شأنها منع التخزين او رفع الترابيش او اغلاق المحطات بوجه الزبائن كلما ارادوا خلق ازمة محروقات •

واضاف : من جملة هذه الشروط ان الوزارة ستمتنع عن تسليم البنزين لكل محطة تعمد الى التخزين او تمتنع عن البيع ، وان اجتماعا سيعقد لهذه الغاية اليوم — البقية على الصفحة ١٠ —

في افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد
الملك حسين : التخلف الكبير هو السمة الغالبة على مسيرتنا
تحفظ سوري على جدول الاعمال

عمان — من موفد « الانوار » :

افتتح الملك حسين في عمان امس الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ، بالقول ان التخلف الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي في العالم العربي ، هو مظهر ضعف يتناقض وطموحات الامة العربية •

وقد اعرب السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها امس عن تحفظات حول جدول اعمال الاجتماع •

وقال السيد خدام فور انتهاء الملك حسين من خطابه ان جدول الاعمال لم يضم اية بنود سياسية ومن غير المنطقي حضور وزراء الخارجية دون التطرق الى قضايا سياسية •

وقال الملك في كلمته : اذا كان العدوان الصهيوني هو التحدي الاساسي لوجودنا ، فان تحديات التخلف الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي هي مظاهر ضعف تتناقض وطموحات الامة •

وقال الملك حسين ان الاردن التزم بكل موقف اتخذته قمتا بغداد وتونس ، واخذ يبني كيانه الاقتصادي وقوته الذاتية في اطار الجهد العربي ، ولم يتوان لحظة في حمل اعبائه القومية في متابعة المشورة والاتصال مع جميع اشقائه وتنسيق المواقف في جميع الساحات القومية والدولية على حد سواء ، وكثف من اتصالاته واعماله وجهوده لصالح قضية فلسطين ومصلحة امته مع مختلف القوى المؤثرة في العالم بدءا بالامم المتحدة ، وامتداد الى كتلة عدم الانحياز وسائر دول العالم وتكتلاته ، والتقاء مع المجاهيد العربية وتحرك العرب الواسع • فقد نالت قضايانا وفي مقدمتها قضية فلسطين نجاحا وانتصارات بارزة في المنظمة الدولية ومختلف مؤسساتها •

وقال : ان مسؤوليتنا تزداد اليوم اكثر فاكثر في متابعة مثل هذا العمل وتكثيفه ، ومواصلة العمل والدعوة والحوار مع كل قوى العالم ودعم الحضور العربي الاصيل على كل صعيد دون سلبية او تشنج او استرخاء •

وقال الملك حسين في خطابه : ان موقفنا القومي الثابت الذي لا يتزعزع ، هو ايماننا بالسلام وحرصنا على امتنا وامن العالم اجمع ، ولكنه السلام العادل الشامل الذي لا يتحقق ولن يكون الا بانسحاب اسرائيل الشامل من كل الاراضي العربية المحتلة ، وفي مقدمتها القدس العربية واستعادة الشعب الفلسطيني حقه الوطني في تقرير مصيره على ارض وطنه وفي وطنه •

وتابع الحسين : ان الصدق والحرص والاخلاص في انقاذ الامة واستخلاص حقها ووضع حد لضعفها ومأساتها ، يتطلب من كل واحد سموا في الهدف ، وصوفية في تدعيم البنية الهشة التي تحملنا •

وقال الحسين : ان السمة الغالبة على مسيرتنا حتى الان هي التخلف الكبير رغم حجم الطاقات العربية والامكانات الهائلة التي حباها الله لعالمنا العربي الواسع ويتضاعف خطر هذا التخلف على حاضرنا ومستقبلنا في ضوء التحديات التي تجابهنا وتحيط بنا • واذا كان العدوان الصهيوني هو التحدي الاساسي لوجودنا وحضارتنا ومصيرنا فان تحديات التخلف الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي هي ايضا مظاهر تتناقض وطموحات الامة وتعرض جسمها للوهن وبنيانها للزعزعة امام الاخطار والتحديات •

وكانت جلسة الافتتاح قد بدأت بكلمة القاها السيد محمد الزبير وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان رئيس الدورة الحالية •

واكد السيد الزبير على اهمية هذه الدورة وضرورة تعميق التعاون العربي في مختلف المجالات وخاصة — البقية على الصفحة ١٤ —

البابا للبرازيليين : حافظوا على السكان الهنود



■ البابا يشرب الشاي في بورتواليغري ■
(صورة بالراديو من اب)

اشاد البابا يوحنا بولس الثاني امس بالانسجام بين مختلف الاجناس في البرازيل ، واعرب عن امله بأن تبذل البلاد جهادا خاصا من اجل سكانها الهنود الاصليين •

وقال البابا امام حشد من نحو ٤٠٠،٠٠٠ شخص تجمعوا لاقامة قداس في الهواء الطلق : من بين كل مظاهر الجمال في بلادكم ، ليس هناك مظهر للجمال اكثر تأثيرا واعمق مغزى من الوفاق ، من السعادة والارتياح ، من الشعور بالاخوة الاصيلة الذي يتعايش به اكثر الاجناس اختلافا •

واعرب البابا عن امله بأن ينمو هذا الاندماج العنصري ، وقال : وآمل من خلال هذه الاخوة بألا يفوتكم احساس خاص بالتضامن مع اخوانكم من اهالي البلاد الاصليين •

وكان البابا يتحدث في كوريتيبا وهي واحدة من اكثر مدن البرازيل رخاء ، والتي لا يسكنها تقريبا سوى برازيليين من اصل اوروبي •

وفي وقت لاحق انتقل البابا الى مدينة سلفادور الواقعة في شمال شرق البلاد في المرحلة الثامنة من جولته التي تستغرق ١٢ يوما في البرازيل •

وسيقوم البابا بزيارة أحد الاحياء — البقية على الصفحة ١٤ —

اسرائيل تبني ضاحية جديدة في القدس على اراض عربية

قال راديو اسرائيل أن حكومة بيغن لم تقدم الى الولايات المتحدة ومصر ، اي وعد يمكن تفسيره على اعتبار أنه تراجع من جانب حكومة اسرائيل بشأن مسألة القدس •

ولكن عددا كبيرا من الوزراء وجهوا انتقادات شديدة لموقف الحكومة الذي لم يستغل بالقدر الكافي فترة الانتخابات الرئاسية التي تجتازها الولايات المتحدة لدفع المصالح الاسرائيلية الى الامام •

وفي غضون ذلك قالت مصادر بلدية القدس أمس ، ان اسرائيل ستبني ضاحية يهودية كبيرة جديدة في شمال القدس على أراض احتلتها في عام ١٩٦٧ •

وذكرت المصادر أن لجنة تنظيم منطقة القدس وافقت على تلك يوم الجمعة ضمن مخطط رئيسي يتناول مشاريع تطوير القدس للسنوات الخمس والعشرين القادمة •

ومعظم الارض المخصصة للضاحية الجديدة يملكها أفراد عرب ويترتب على الحكومة الاسرائيلية أن تأمر بمصادرتها من أصحابها •

وكانت الحكومة قد صادرت قبل ثلاثة اشهر حوالى ٧٠٠ فدان من اراضي المنطقة كخطوة اولى لاقامة الضاحية التي سينهي بناؤها في الواقع تطويق المناطق العربية في القدس بمشاريع سكنية يهودية جديدة جميعها منفذة بعد حرب عام ١٩٦٧ •

والمخطط الذي تمت الموافقة عليه هو أول مشروع اسرائيلي شامل يتناول القدس كلها بما في ذلك القطاع الشرقي الذي احتلته اسرائيل من الاردن في حرب عام ١٩٦٧ •

وقالت مصادر البلدية انه سيكون بين النتائج الرئيسية للمخطط الجديد تحرير مساحات كبيرة من الارض في القطاع الشرقي لغايات البناء بعد أن كان ذلك محظورا فيها منذ عام ١٩٦٧ •

وذكرت المصادر أن المخطط سينشر وستحدد مهلة عدة اسابيع أمام الجمهور لتقديم ما يراه من اعتراضات عليه قبل أن يوضع موضع التنفيذ •

وقالت المصادر أن بلدية القدس كانت قد وافقت على هذا المخطط قبل عامين واحالته على لجنة تنظيم المنطقة التي عكفت على دراسته منذ ذلك الحين •

وقال راڤي ديفارا الناطق بلسان البلدية أمس أن هذا المخطط غير سياسي • وأضاف يقول : ان — البقية على الصفحة ١٤ —

انتهاء اضراب مستخدمي الضمان

قررت نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رفع اضرابها اعتبارا من صباح اليوم الاثنين • وستدعو النقابة جمعيتها العمومية للانعقاد صباحا لابلاغها نتيجة المساعي التي تمت مع وزير العمل بصدد المطالب المرفوعة اليه والتي ابدى الوزير حيالها كل تفهم وايجابية •

موقف اسرائيل من احياء لجنة الهدنة

صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية امس بانه لا يعرف شيئا عما اشارت اليه معلومات شبه رسمية واردة من بيروت بشأن قرار اسرائيلي باحياء لجنة الهدنة الاسرائيلية — اللبنانية •

واضاف المتحدث : وعلى اي حال، فان اتخاذ مثل هذا القرار يكون من اختصاص الحكومة وحدها ، ولا يمكن ان تتخذه وزارة الدفاع من جانب واحد •

— البقية على الصفحة ١٠ —

الامير فهد : لن نترك الشعب الفلسطيني وحده

أكد الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس الوزراء ، وقوف بلاده الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الصهيوني •

وقال في كلمة القاها خلال حضوره حفل تخريج الدفعة الاولى من طلبة كلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز : اننا لن نترك الشعب الفلسطيني وحده في مجابهة العدو الصهيوني • كما ان الامة العربية تستطيع ان تفرض ارادتها لدعم الحق الفلسطيني •

وحول الحملات المغرضة التي تشنها صحف الغرب على المملكة قال ولي العهد السعودي : ان هذه الحملات نتيجة لمواقف المملكة الثابتة من القضية الفلسطينية ، ومطالبة — البقية على الصفحة ١٠ —

عرفات : اسرائيل تحضر لعملية واسعة في الجنوب

حذر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من ان اسرائيل تحضر في غضون شهر او شهرين لعملية عسكرية موسعة في الجنوب اللبناني وقال : نحن لهم بالمرصاد •

وكان السيد عرفات يتحدث مساء امس في مهرجان اقيم بمناسبة مرور اسبوع على سقوط عدد من فدائيي جبهة التحرير العربية خلال العملية الاسرائيلية قرب جسر القاسمية •

وقال عرفات : انا اعلم انهم (الاسرائيليون) يحضرون لعملية موسعة عسكرية يريدون ان يقوموا بها بعد اشهر ••• يمكن شهر شهرين ولكن يعدون لهذه العمليات في الجنوب •

ودعا عرفات باسم المجلس العسكري للقيادة المشتركة الى الحرص والوعي لمجابهة هذا الطاغوط ونحن لهم بالمرصاد •

واتهم عرفات مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل بارسال سيارات متفجرة الى بعض المناطق اللبنانية ومنها القريبة من المخيمات الفلسطينية •

وقال : مرة يبعث لنا بيغن سيارة متفجرات تنفجر في بعلبك واخرى تنفجر في منطقة الحمراء في بيروت ، وثالثة تنفجر في منطقة شاتيلا قرب المخيم •

الشاه يتعرض لحالات اغماء وحالته دقيقة جدا

صرح السيد روبرت ارمايو الناطق باسم شاه ايران السابق ، بأن الشاه متماسك في كفاحه ضد مرضه الخطير في مستشفى القوات المسلحة بالمعادي •

وقد رفض ارمايو القول ما اذا كان الشاه السابق (٦٠ عاما) يكافح من أجل الحياة ، وقال انه متماسك •

وقال ان حرارة الشاه السابق التي ارتفعت لعدة أيام ما زالت غير مستقرة •ونفى ما رددته الصحف من ان الشاه خضع لعملية جراحية اخرى أمس الاول •

وكانت النشرة الرسمية عن صحة الشاه السابق أمس الاول قد ذكرت ان حالته تحت السيطرة الطبية ، ولكنها لم تفصح عن مدى خطورة الحالة • وكانت هذه اول نشرة طبية تصدر عن حالة الشاه السابق منذ دخوله المستشفى قبل تسعة ايام •

وقالت صحيفة «الاهرام» القاهرية أمس ان حالة الشاه السابق دقيقة للغاية وانه يتعرض لحالات اغماء دورية •

ويعاني الشاه السابق من سرطان الغدد الليمفاوية منذ ست سنوات، — البقية على الصفحة ١٠ —

قوات ايرانية تهاجم مخافر حدود عراقية

اعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية في بغداد امس ان قوات ايرانية مسلحة هاجمت في الاسبوع الماضي مخافر حدودية عراقية في محافظة ميسان واطلقت النيران عليها•

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى المصدر قوله ان قوات حرس الحدود العراقية ردت على النار بالمثل ، واجبرت القوات المعادية على الفرار وتخلية المنطقة •

وقال : ان قواتنا سيطرت على الموقف ، واستطاعت الحاق خسائر بالقوات المهاجمة حيث تم تدمير ناقلة للجنود واصابة عدد من الذين كانوا يستقلونها ••• ولم تقع اية خسائر في قواتنا •

وكان مصدر مسؤول في وزارة الدفاع قد اعلن امس الاول ان اشتباكات متفرقة وقعت بين قوات ايرانية وعراقية في اماكن اخرى من الحدود في هذا الاسبوع ، واسقطت خلالها طائرة ايرانية داخل حدود ايران •

بغداد — ر

المرعبي: زيارات سركيس دفع ايجابي في مسيرة الوفاق

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة والصحة السيد طلال المرعبي ان الزيارات التي يقوم بها رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس للرؤساء الروحيين قد تركت ارتياحا تاما ، وتشكل دفعا قويا في مسيرة الوفاق الوطني ، وقال : ان هذه اللقاءات قد تركت اصداء ايجابية وانها ستقطع الطريق على كل من يريد اظهار احداث لبنان بأنها طائفية .

واضا فالوزير المرعبي : بما انني كنت دائما من المطالبين ببسط السلطة الشرعية المتمثلة بالجيش اللبناني وقوات الردع العربية على كامل الاراضي اللبنانية ، فان انزال الجيش في مناطق الاشتباكات في وادي شحرور وبطشاي وبسوس وغيرها ، هي خطوة مباركة يقتضي استكمالها بحيث يتم هذا الانتشار في جميع المناطق لوقف النزيف المستمر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، والذي يدفع ثمنه مواطنون ابرياء ، بل يدفع ثمنه لبنان كله .

وختم الوزير المرعبي : ان خلاص هذا الوطن واعادة بنائه على اسس متينة ، يتطلب من الجميع مساعدة السلطة الشرعية في بسط سلطتها وتمكينها من ضرب كل من يعرقل مسيرة الوفاق ، وكل من يساهم في ابقاء فتيل الانفجار مشتعلا في لبنان .

وقد زار الوزير المرعبي مساء امس الرئيس الحص في منزله بالدوحة .

رشيد الصلح يدعو لاقرار مرسوم تنظيم الجيش بمبدأ تعددية اجهزة المخابرات

أعرب الرئيس رشيد الصلح عن اعتقاده بأن مشروع حكومة الفعاليات هو في طريقه الى الفشل ، وطالب الحكم فور انتهائه من موضوع الحكومة ، الى اصدار مرسوم تنظيم الجيش واقراره بمبدأ تعددية اجهزة المخابرات ، وبابعاد الجيش عن السياسة والسياسيين عن الجيش ، وبذلك يستطيع فرض سيادة الشرعية على كامل الارض اللبنانية ، ويكون قد خطا الخطوة الاولى في تنفيذ مبادىء الوفاق .

جاء ذلك في الحوار الصحافي التالي :

● كثر الحديث عن حكومة الفعاليات فهل مثل هذه الحكومة يمكن أن تحل الازمة ؟

□ ان مشروع حكومة الفعاليات في طريقه الى الفشل ، ولا يحق لي ان استبق الحوادث واقول انه قد فشل ، بيد أن مجريات الاحداث في لبنان تسمح بالقول انه على وشك الفشل ، وقد سبق للتكتل النيابي المستقل ان أبدى رأيه صراحة بهذا الموضوع فلا مبرر للعودة الى التحدث عن هذا المشروع ، وعلينا ان ننتظر قليلا حتى نتبين الخيط الابيض من الاسود ، علما انني استبعد جدا ان يتنازل اصحاب الدويلات عن دويلاتهم اذا دخلوا الدولة الشرعية لان دويلاتهم تجر عليهم من المغانم والمكاسب والنفوذ السياسي والمالي اكثر بكثير من الدولة الشرعية .

● كيف يمكن الخروج من مأزق مرسوم الجيش ؟

□ يتوجب على الحكم فور الانتهاء من قضية الحكومة الاسراع بالبت بقضية مرسوم الجيش ضمن المعطيات والمبادىء التي تقضي بابعاد الجيش عن السياسة وابعاد السياسة عنه ، وعدم ابقاء جهاز مخابرات واحدا في لبنان ، بل اقرار مبدأ تعدد الاجهزة وابعاد مخابرات الجيش عن الامور السياسية ، عندئذ تزول العقبات امام مرسوم تنظيم الجيش وامكانية صدوره .

● في رأيك ، هل التفجيرات الامنية التي تحصل في المناطق هي مقدمة لتفجير شامل ام من أجل انزال الجيش ؟

□ التفجيرات الامنية التي حصلت وتحصل في هذه الايام يبدو انها محلية في كل منطقة حصلت بها الا اذا كانت هنالك خلفيات وراء التفجير اجهلها ولا أستطيع بالتالي ابداء أي رأي حول هذا الموضوع . وانا آسف كثيرا للضحايا البريئة التي تسقط .

طريق الوفاق

● يقال ان مشكلة الشمال هي عقدة الوفاق فكيف يمكن حل هذه العقدة ؟

□ الواقع ان جميع اللبنانيين

- البقية على الصفحة ١٠ -

اجتماع بين رئيسي الكتائب والاحرار في بكفيا
الجميل يقترح توحيد الحزبين برئاسة شمعون
والاقتراح يبحث في اجتماع موسع غداً

اقترح الشيخ بيار الجميل امس على الرئيس كميل شمعون توحيد حزبي الكتائب والاحرار بهيئتيهما السياسية والعسكرية برئاسة الرئيس كميل شمعون ، على أن يتولى الشيخ بيار الجميل الامانة العامة .

واكد الشيخ بيار الجميل ان هذا الاقتراح سيكون مدار بحث خلال اللقاء الذي سيعقد بين رئيسي الحزبين وبعض المسؤولين صباح غد الثلاثاء .

من جهته ، رحب الرئيس شمعون بهذه البادرة ، واكد ان الشيخ بيار قد طرحها عليه امس . واعتبر ان ما بدر منه هو كرم اخلاق . واعتبر ان الاهم هو في الوصول الى اتفاق ، لان لبنان يرتكز على قوتي الكتائب والاحرار في مواجهة التحديات التي تهدده .

وكان الشيخ بيار الجميل قد استقبل الرئيس كميل شمعون عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس في منزله ببكفيا لمدة ساعة ونصف .

قيادة موحدة

بعد الاجتماع قال الشيخ بيار : ان الاهداف المصيرية المشتركة التي تجمع حزبي الكتائب والاحرار هي أقوى وارسخ في نفوس قاعدتيهما من اي خلاف هامشي مهما امتد ومهما استشرى وحاول ان يدق اسفين التباعد بينهما ، وان ما حصل في بعض مناطق المتن الجنوبي يؤلمنا ويدمي قلوبنا لان امامنا مهمات جساما وتحديات مصيرية تحتم علينا ان نبقى صفا واحدا وقلبا واحدا لدهم الشر والاشرار الذين يتربصون بلبنان .

واضاف : بالمناسبة فاني اكرر ما قلته بالامس بالنسبة الى ضرورة تحرك الدولة لوضع حد لمثل هذه الحوادث التي تتفجر بين وقت واخر لتزرع الدمار والخراب في الممتلكات والنفوس ، كذلك اطالب بان تقوم الدولة بدورها وان تتحرك لا ان تنتظر حصول الحوادث الدامية .

وتساءل الشيخ بيار لماذا لم تعمل السلطة شيئا لوقف الحوادث ، وهل من خطها السياسي ان تنتظر خراب المناطق ودمارها فتتدخل بعد فوات الاوان وبعد حصول ما يدمي ويفجع ؟

وتابع : نحن لا نطالب من الدولة ان تاتينا بالمعجزات والخوارق ، ولا نكلفها فوق طاقتها ، ونحن ندرك انها لا تستطيع ان تحل القضية الفلسطينية بل نطلب منها الحد الادنى المطلوب من الامن .

وتحدث رئيس الكتائب عن الحالة النفسية المتردية التي خلفتها الحرب في صفوف الناشئة ، واستشهد على هذا الامر بما حل بالجيش الاميركي بعد حرب فيتنام رغم كونه من أقوى جيوش العالم وارقاها ،

وقال : لقد اقترحت ان يكون الرئيس شمعون رئيسا لحزبي الكتائب والاحرار ، اي ان يتحد الحزبان في حزب واحد ، وان اكون امينا عاما لهذا الحزب الموحد على ان تضم الامانة العامة المكتبين السياسيين في حزبي الكتائب والاحرار ، وان تتمثل كذلك القيادات العسكرية للحزبين في الامانة العامة ، وان تتلقى الاوامر من القيادة الموحدة .

واستطرد يقول : لقد اتفقنا على اجتماع مصغر مع القيادات المعنية في الحزبين عند الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الثلاثاء لدرس هذا الاقتراح .

وقال : كان الاتفاق شاملا وكاملا ، ولمست تضامنا كليا من قبل الرئيس شمعون ، وكان الالم لما حصل اخيرا من أحداث دامية جامعا مشتركا في ما بيننا .

وختم رئيس الكتائب داعيا الدولة الى تحمل مسؤولياتها وقال : انهم يعطون انطباعا ان هناك فئة تريد الجيش وفئة ترفض نزوله ، وهذا هو عين الخطأ ، فأنا رئيس الكتائب اقول بأني أريد ان ينزل الجيش الى المناطق التي تتكرر فيها الاحداث والتي تنذر بالانفجار شرط ان يكون جيشا حكما وفعليا ، ولا يكون جيشا منحازا ينصر فئة على اخرى ، فنحن لا نطلب افضل من أن تقوم قوى الامن في واجباتها دون انحياز ، والا فقدت مبرر وجودها كحكم كما حصل بالنسبة لقوات الردع العربية عندما انحازت الى جانب فئات اخرى ، فانتفى مبرر وجودها ومقومات الدور الذي أنيط بها .

تصريح شمعون

أما الرئيس كميل شمعون فقال : نأسف للحادث الذي وقع في مناطق المتن الجنوبي كل الاسف ، وهو قد ادمى قلوب كل المخلصين الذين يجدون في حزبي الكتائب والاحرار القوة المنقذة التي ترد عن لبنان الاخطار الكثيرة التي تهدده ، ونحن متفقون والشيخ بيار ولا خلاف بيننا في الرأي .

واضاف الرئيس شمعون : ان التفاهم هو ثابت بكل معنى الكلمة ، وثقتي عمياء بالشيخ بيار الجميل ، واني متفق معه بأن على الدولة مسؤوليات يجب ان تضطلع بها دون ان تنتظر وقوع الدمار والخراب لتتحرك .

وقال : اما في ما خص توحيد الحزبين فقد اورد رئيس الكتائب هذا الاقتراح فعلا ، وقد شكرته على عاطفته واعتبرت ان ما بدر منه هو كرم اخلاق ، والمهم في الموضوع ان نصل الى تفاهم كامل ومطلق لا يعتريه أي عيب او شائبة ، وان نتفادى وقوع مثل هذه الحوادث ، وان نكون يدا واحدة وقلبا واحدا ، لان امامنا صعوبات ينبغي ان نواجهها بأقصى ما يمكن من وحدة واتحاد ، وان الاحداث التي وقعت اخيرا هي تهديم لقوتنا التي ينبغي ان تكون واحدة لان لبنان يرتكز على قوتي الكتائب والاحرار في مواجهة التحديات التي تتهدده .

وختم الرئيس كميل شمعون : ان علينا أن نتحد في مواجهتها حتى نتمكن من تحرير البلاد والعودة بها الى اوضاع سليمة وهادئة ، وهذا يقتضي بذل جهود جبارة من قبلنا ، واكرر شكري لرئيس الكتائب على عاطفته ، وان شاء الله نتوصل الى الحل والمخرج الذي يحقق اهدافنا الوطنية المشتركة .

واوضح الرئيس شمعون بأن لقاءات متكررة ستحصل وسيستدعى جميع المسؤولين الحزبيين الواحد تلو الاخر سعيا وراء معالجات حاسمة للمشاكل التي تحصل هنا وهناك .

شمعون والخليل يعرضان المستجدات



■ الرئيس شمعون والنائب الخليل ■

كان الرأي متفقا بين الرئيس كميل شمعون والنائب كاظم الخليل على قيام حكومة قادرة على تحمل المسؤوليات وبسط السلطة واحلال الامن خصوصا في المرحلة الراهنة التي تمر بها البلاد .

وكان الرئيس شمعون قد زار النائب الخليل ظهر امس في منزله في بيت مري وذلك بعد زيارته الى بكفيا ولقائه بالشيخ بيار الجميل .

بعد اللقاء قال النائب الخليل : تناول البحث مع الرئيس شمعون شؤونا سياسية وامنية والاساليب التي يجب اعتمادها لانقاذ البلاد وبلوغ الوفاق الوطني السليم الى جانب قيام حكومة قادرة ان تتحمل مسؤولياتها وتستطيع اقامة التفاهم بين اللبنانيين من جهة وبينهم وبين السوريين والفلسطينيين من جهة اخرى من اجل انهاء الوضع الشاذ .

داعيًا للمحافظة على القدس بالقوة
عسيران : يجب تقديم الشكوى اللبنانية حول التعديات الاسرائيلية

أعلن الرئيس عادل عسيران تأييده للموقف الرسمي في تقديم شكوى ضد التعديات الاسرائيلية على القرى الجنوبية الى مجلس الامن وذلك ليعرف العالم حقيقة اسرائيل العدوانية ، وبالتالي كيف تضرب قرارات مجلس الامن بعرض الحائط .

وقال : يجب تقديم الشكوى الى مجلس الامن ، وسبق لي أن قلت ان مجلس الامن بدون قدرة تنفيذية لا يفيد احدا ، ومن أراد أن لا يصدق هذا الكلام فليرجع الى محاضر مجلس الامن والى القرارات التي صدرت عنه وليحاول تتبع تنفيذ هذه القرارات فيعلم الحقيقة ، وهي أن تقديم الشكوى أمر ضروري حتى يعرف العالم بأكمله اي مواقف تتخذها اسرائيل من مجلس الامن ومن الادارة الاميركية ومن الشعب الاميركي .

وأضاف : ان الذين أرادوا وجود هيئة الامم يفكرون تفكيرا سليما بأن مجلس الامن يجب أن يكون له سلطة تنفيذية ، وهم يدركون أن السلطة التنفيذية غير موجودة ، وفي هذه الحالة ان اعضاء مجلس الامن يضحكون على هذه الشعوب الضعيفة ويفكرون أن مباحثاتهم وقراراتهم ترضي المشتكين الذين قدموا هذه الشكاوى .

وحول القرارات الاسرائيلية بضم القدس الشرقية قال الرئيس عسيران : ان ضم الاجزاء العربية التي تمارس فيها اسرائيل حكمها وتدعي أنه حقها ، هذه أمور لا تبغي اسرائيل التوصل اليها من خلال الطلبات العادية ، ولكن اسرائيل تعرف من أين تؤكل الكتف ، وتعرف أن الحق هو للقوة ، وتمارس هذا الحق على هذه الطريقة ، وان ضم القدس الشرقية مع القدس الغربية والتعنت بعدم ارجاع الحق السليب الى اصحابه أي للعرب هو أمنية غالية للاسرائيليين ، فاذا كان كما قلنا لا يؤخذ الحق الا بالقوة ، فعلى العرب جميعهم ، وعلى المسلمين جميعهم ، وعلى المسيحيين جميعهم ، أن تتفق كلمتهم وان يهاجموا اسرائيل حتى يفرض عليها ابقاء القدس كما كانت عليه قبل العام ١٩٦٧ .

وقال : ان سلوك العرب هذا المسلك بالاعتماد في كل شيء على مجلس الامن والسير في الطرق الدبلوماسية للمحافظة على الحق الذي ارادت اسرائيل أن تسلبه ، هذا أمر لا يمكن لاي احد أن يقبل به ، والشيء الذي يحرك المشاعر ويهز الكيان هو أن يعتقد الناس أن الشكاوى تجدي نفعا .

وختم : ان هذه الطريق التي بدأ العرب يتدحرجون بها ستؤدي بهم حتما الى خسارة كل شيء من خيرات ومن ممتلكات ومن امكانات تستغلها الدول الاجنبية في كل بقعة من بقاع الارض العربية .

المطران صفير ينقل رسالة من البطريرك الى فرنجية

اهدن - من مراسل « الانوار » :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس في قصره الصيفي في اهدن النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير الذي نقل اليه رسالة شفوية من غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش تتعلق بالاوضاع السياسية والاحداث الامنية التي جرت مؤخرا في جرود البترون والكورة .

كما اطلع المطران صفير الرئيس فرنجية على برنامج غبطة البطريرك خلال الفترة التي سيمضيها في المقر الصيفي في الديمان والمقرة بنهاية تموز الجاري ، حيث تتضمن زيارة اهدن ولقاء الرئيس فرنجية وزعماء المنطقة .

هذا ويلتقي الرئيس فرنجية ظهر اليوم نقيب الصحافة رياض طه مع وفد من النقابة . وسيزور النقيب طه والوفد المرافق الرئيس رشيد كرامي .

من جهة ثانية التقى الرئيس فرنجية قبل ظهر امس نقيب المحامين في الشمال رينه غنطوس مع وفد من النقابة حيث جرى استعراض اوضاع القضاء في الشمال ومختلف الشؤون الامنية والقضائية في الشمال .

جنبلاط يزور اهدن وبقاعصفرين لبلورة الجبهة الوطنية العريضة

طرابلس — من كمال حيدر :

توقعت مصادر سياسية شمالية بارزة ان يحمل هذا الاسبوع مفاجأة سياسية من شأنها ان تعيد ترتيب الاوراق والمواقف والاتجاهات على طريق بلورة الجبهة الوطنية العريضة التي سبق الحديث عنها في فترات سابقة .

وقالت المصادر ، أن هذه الجبهة التي تسعى « الاطراف الوطنية » نحو اخراجها الى صيغة عملية ، كانت في ذهن السيد وليد جنبلاط الرئيس المنتخب للمجلس السياسي للحركة الوطنية ، حين اعلن عن نيته في زيارة كل من الرئيسين سليمان فرنجية في اهدن ورشيد كرامي في بقاعصفرين ، باعتبار ان وليد جنبلاط يرى ان الظرف بات مؤاتيا اليوم لتشكيل هذه الجبهة الوطنية العريضة ، بعدما أنهت الحركة الوطنية الصيغة الهيكلية لها لتكون قاعدة اساسية في الاطار العام للجبهة الوطنية .

وقالت المصادر ان جنبلاط سيزور اهدن وطرابلس في غضون الثماني والاربعين ساعة المقبلة ليتباحث مع الرئيسين فرنجية وكرامي في كيفية تنسيق المواقف بين الاطراف ذات الاتجاه الواحد ، بخصوص التطورات السائدة الان على الساحة اللبنانية من موضوع الوفاق وحكومة الفعاليات ، ومن قضايا الجنوب ، والجيش ، والخطة الامنية ، وما الى ذلك من مواضيع هي قيد البحث .

وبالطبع سيكون موضوع « الجبهة الـ... » احد المواضيع الرئيسية البارزة التي سيتر... البحث ، وسيجري الاقطاب الثلاثة ... شاملا لكل العقبات والتطورات التي ... اعلانها ، وتجميد الخطوات التي كانت على هذا الصعيد .

والمعروف ان الرئيسين فرنجية وكرا... منذ شهور عديدة يحاولان الوصول الى الجبهة عبر طروحات عديدة ، واقتراحات في فترة من الفترات الى « الاطراف الوط... العاصمة بيروت ، وحملاها الى بعض ... المقربين . كما سبق أن طرح هذا الم... خلال اللقاءات التي تمت في زغرتا قبل وضمت الى جانبهما الرئيس كامل الاسع... وليد جنبلاط .

وكان في رأي الرئيس كرامي في ذلك ان الجبهة السياسية القائمة الان بينه ... الرئيس فرنجية عبر ما يسمى « بوفاق ... ممكن ان تقود لبنان الى الوفاق الحقيق... خلال المبادىء التي تجمع بينهما .

الا ان بعض المواقف الثانوية ، من ... هامشية كانت تعرقل هذه الخطوة .

كرامي : تصريحات سركيس مؤلمة ولكنها تعبر عن الواقع

بقاعصفرين — من مراسل « الانوار » :

قال الرئيس رشيد كرامي ان تصريحات الرئيس سركيس الاخيرة مؤلمة لكنها تعبر عن حقيقة المواقف . واعتبر « تشكيلة الـ ٣٢ وزيرا » التي عرضت اخيرا ، « طرحا » لا يمكن له ان يعيش او يرى النور .

ودعا السلطة ، لان تفرض القانون بقوة السلاح على جميع الاراضي لانهاء القتال والتفجيرات الامنية .

وقال كرامي : من المؤلم ان تظل البلاد تتخبط بهذه الازمات التي لا تنتهي . ونحن نلاحظ بأن الايدي التي تحاول التفجير بين الحين والحين لا تخفي نواياها واهدافها . فهي تريد بقاء الحال على ما هو عليه ، لانه انسب شيء من اجل تنفيذ مخططها ، اي الجمود والتجميد . وفي مقابل ذلك يبقى دورنا نحن كلبنانيين وخاصة السلطة الشرعية حيث أن مواقفنا وصراعاتنا هي التي تسهل امام المؤامرة سبل التحرك ، حتى اخذ الصراع بين ابناء الصف الواحد ، وبين الحلفاء وفي كل منطقة ابرز دليل على صحة ذلك .

واضاف : والغريب ان البعض يشيد بالبعض الاخر ويمتدح المحبة والعلاقة القائمة والحميمة في حين ان القتال يخلف وراءه كل يوم المزيد من القتلى ومن الدمار . وهنا السؤال لو ان ذلك يجري دون هذه العلاقة الحميمة فماذا كانت النتائج يا ترى ؟

وقال : انه من العيب ان نبقى على ما نحن فيه وان يكون التكاذب هو الشعار المرفوع في وسط هذه النيران المتأججة ، وامام كل ذلك لم تقم السلطة ، ومنذ ان كانت باي ممارسة او عمل في سبيل معالجة هذه الاوضاع المتردية .

تابع كرامي : نلاحظ ان الايحاءات الخارجية مع العودة الى المفاوضات بين فرسان « كامب ديفيد » الثلاثة هي النذير ببقاء الوضع على ما هو عليه ، اي الجمود والتجميد . واكبر دليل هي تصريحات الرئيس سركيس في بعدران الشوف ، وهي وان كانت واقعية وتعبر عن حقيقة المواقف ، ولكنها في الوقت ذاته مؤلمة واذا كان الصبر مفيدا ، فنحن كمؤمنين ليس لنا الا ان نتذرع بهذه الصفة .

حكومة الفعاليات

● وسائل الاعلام حاولت الايحاء بأن موقفكم والرئيس فرنجية من حكومة الفعاليات التي عرضها العميد محمد الخولي قد اجهضت قيام هذه الحكومة ، ما هي حقيقة ما جرى ؟

□ ان أصحاب الخبرة بالسياسة لا يحتاجون الى كثير من الشرح لمعرفة ان هذه التشكيلة المقترحة انما هي « طرح » لا يمكن له ان يعيش او يرى النور . فهي قد وضعت في الواقع من اجل التعجيز ومن اجل تحميل الفرقاء سبب وفاتها . ولكن ان هذا « الطرح » وهذا العرض ليس جديا .

لقاء سلام وقليلات

● يرى البعض بان المراهنة على دور القيادات الروحية محفوف بالمخاطر بسبب انقسام الصف الاسلامي ، وقيل بانكم ستقومون بمسعى للتوفيق بين الرئيس سلام والسيد ابراهيم قليلات فما مدى صحة ذلك .

□ نحن نتمنى ونناد... بالوفاق وبالتعاون بين... ونحن على استعداد ... مبادرة او خطوة في هذ... ونعتقد ان كل الاخوة ... الاستعداد الايجابي لـ... الدعوات لانها تنبع ... وطنية عليا ، وكلهم ... عملهم وجهادهم في سـ... اجلها .

وعن القيادات الروحـ... مع تقديرنا الكلي لها ... وحدها دون اهل السيا... على الساحة السياسية ... بلقاء هؤلاء جميعا يتحـ... وهذا وحده السبيل ... السعي اليه .

● يرى البعض أن ... الامنية التي وقعت في ... اللبنانية هي لافشال ... الوفاقية ، فما هو المط... للخروج من هذا الفلتان ... مع انتشار الجيش في ... المناطق ؟

□ للخروج من هذا الـ... في سبيل تحقيق الامن ... اما الوفاق بين الجميع ... الدويلات غير الشرعية ... السلاح وتقفل جميع الـ... بيد الميليشيات ، او ... السلطة بقوة الشرعية ... سلطانها على جميع ... اذ لا ثالث لهاتين الوسـ...

● هل تؤيدون اقترا... النيابي المستقل بدعو... سركيس للقيام بجولة ...

□ يجب ان نبدأ من... ان نقوم بالخطوات الـ... الى هذا البلد حيويته و... يصبح لبنان قوة فاعلة ... مسؤولياتها في ظل الود... والاستقرار ، عند ذلك ... لبنان ان يحمل الاخوة ... على التجاوب مع ما ف... ومصلحة المنطقة عموما ... دمنا اليوم نمر بهذه ... الشاذة ، فكيف يمكن ... هذه الاتصالات امام ... العنيف الدائر على ... اللبنانية .

وختم الرئيس كرامي ... كثيرا من الدول العربية ... لها دور في ما يجري ، ... يكون من المفيد التحرك ... التوصيات التي اتخذه... المستقل ، ولكن اعود لـ... مسؤوليتنا نحن كلبناني...

لحود يقترح حلاً متكاملاً لتنظيم حمل السلاح

اعلن رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية العقيد فؤاد لحود امس ، انه سيتقدم في اجتماع لجنة الدفاع المقبل بمشروع متكامل حول تنظيم السلاح ، كخطوة على طريق انهاء الازمة في لبنان ، وتحقيق الوفاق الوطني .

وجاء في حيثيات الاقتراح كما شرحها العقيد لحود :

في كل جيوش العالم لا يسلم السلاح الى الجندي الا اثناء قيامه بالتدريب او بالقتال وعدا ذلك يجمع السلاح من الجنود ويوضع في مستودع الاسلحة او في مكان جمع الاسلحة عندما تكون الوحدات في الميدان .

واضاف : اما الذخيرة فتجمع في مكان اخر وكل ذلك تحت حراسة مشددة ولا تسلم الاسلحة والذخيرة مجددا الا بأمر من قائد السرية او من قبل الرؤساء الاعلى رتبة وذلك حسب نوع السلاح ولا يتم تسليم الاسلحة والذخيرة مجددا ونقلها واستخدامها الا باشراف وقيادة الضباط من مختلف الرتب وهناك تفاصيل لدقائق التنفيذ لا مجال لسردها الان .

فرغم وجود الانضباط الصحيح والانظمة الصارمة في الجيوش فانها تستعمل الطريقة المشروحة اعلاه ويعني ذلك ان ابقاء الاسلحة بايدي الجنود بصورة دائمة تسبب اعمالا غير منضبطة .

واضاف : لذلك لا نعجب اذا ما حصل الفلتان الامني بالنسبة للميليشيات في لبنان حيث لا مجال لفرض الانضباط والتنظيمات على غرار ما يحصل في الجيوش النظامية لذلك يتوجب تطبيق الاجراءات التي نوهت عنها اعلاه فيما يتعلق بحمل الاسلحة من قبل الميليشيات ولا تسلم هذه الاسلحة والذخيرة الا بأمر كبار المسؤولين للقيام بالمهمات المطلوبة وعندئذ يتحمل هؤلاء مسؤولية عملهم فلا يتذرعون بالعناصر غير المنضبطة او المندسة اذا ما تم هذا التنظيم يصار الى توقيف كل مسلح ومحاكمته وانزال اشد العقوبات به وعلى المسؤولين عن الميليشيات معاونة الدولة على ذلك .

اجراءات تنظيم حمل السلاح

وقال : كل تنظيم مسلح يرفض تنفيذ هذه الاجراءات يعني انه لا يسيطر على عناصره او انه يقصد التخريب وفي كلتا الحالتين على الدولة حل هذا التنظيم وعدم الاعتراف به في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتجريده من اسلحته ومعاقبته المسؤولين عنه في اول فرصة ممكنة .

ان تنفيذ هذه الاجراءات من شأنه خلق جو من الهدوء ويسهل بالتالي تحقيق الوفاق ، كما ان هذه الاجراءات من شأنها ايضا في خطوة لاحقة تنظيم الميليشيات بهدف تحقيق خدمة العلم .

المرعبي يسلم اليو... سيارتي اسعاف لمستشفى بعبدا

يسلم وزير الصحة ا... طلال المرعبي عند السا... والنصف من صباح اليو... سيارتي اسعاف مجهزتي... لمستشفى صيدا وبعبدا ... باحة المختبر المركزي ... محافظي جبل لبنان والجـ... عام وزارة الصحة ورئيس... التفتيش الصيدلي .

قليلات: سنعمل لتطبيق الاجراءات الفلسطينية في صيدا على بقية المدن

قال السيد ابراهيم قليلات امس: ان الرئيس الحص والوزراء ظلموا انفسهم وتحملوا مسؤوليات يدركون ابعادها الحقيقية ، ذلك ان الدولة غير مسموح لها بالمشاركة في تقرير المصير الوطني الا في حدود جزئية جدا .

ونفى قليلات ما ذكر حول قيام حلف وطني يضم « امل » والمرابطون والحزب التقدمي الاشتراكي » ؛ واشاد بحركة « امل » مؤكدا انها تشكل موقعا وطنيا سواء في منطقها السياسي او الديني .

واعتبر قليلات ان الظروف القائمة لا تشجع على الوصول الى صيغة اقامة جبهة وطنية عريضة لان قوى ادارة الصراع ليست في هذا الاتجاه .

جاء ذلك في حوار اجرته « وكالة الانباء الصحفية » مع رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » امس الاحد ، ورد فيه على الاسئلة كما يلي :

● مشكلة استقالة الحكومة متكلة ما زالت قائمة ، اولا ما هو تقويمكم للدور الذي لعبته حكومة الدكتور سليم الحص ؛ وثانيا هل تحبذون قيام حكومة فعاليات سياسية حزبية ومن تعتقدونه الافضل لتشكيل مثل هذه الحكومة ؟

□ ان مسألة تقويم الدور الذي قامت به حكومة الدكتور سليم الحص لا يمكن ان يكون دقيقا او يؤدي الى نتائج صحيحة اذا استند الى حقيقة المعطيات السياسية القائمة في هذه المرحلة من الصراع على الساحة اللبنانية ، ان حكومة الحص او اية حكومة اخرى تبقى في الواقع العملي اسيرة المخطط السياسي الذي لا بد وان يحد من حرية دورها الا في حدود البروتوكول او في الحدود التنفيذية الثانوية ، بعبارة اوضح ان قيام حكومة من شأنها تنفيذ وتطبيق برنامج سياسي حقيقي يواجه المشكلة القائمة في الوطن ، لا يمكن ان يكون كذلك قبل تبلور القرار الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط بعدبها المحلي الوطني اللبناني الفلسطيني القومي ، والمتتبع لمجريات معطيات الازمة في المنطقة يلاحظ حقيقة واقعة هي ان الدولة اللبنانية غير مسموح لها المشاركة في تقرير المصير الوطني الا في حدود جزئية جدا ، وهذا يفرض علينا الا نظلم الرئيس الحص والوزراء في تقويمنا لدور الحكومة حيث انهم هم الذين ظلموا انفسهم وتحملوا مسؤوليات هذه هي ابعادها الحقيقية .

● هل معنى ذلك ان تعطيل سلطة الحكومة مرده العوامل الخارجية ؟

□ نعم هناك العوامل الخارجية ، لكن هناك ايضا من اطراف السلطة من ساهم في تعطيل الدور التنفيذي للحكومة ، على سبيل المثال هناك الموقف من مشروع قانون الدفاع ، وازمة مرسوم قانون تنظيم الجيش اخيرا .

ان المشكلة ليست في ذهاب حكومة وقيام حكومة جديدة ، المشكلة هي في الاسس المعتمدة في الخطة المتعلقة بهذه الحكومة او تلك وفي المهام المناطة بها ، وسيان اذا كانت حكومة فعاليات سياسية او حكومة تكنوقراط المهم ان نفهم التالي : من اجل تحقيق ماذا من الاهداف والمهام قامت هذه الحكومة او تلك؟ الواضح من خلال ما يطرح من مشاريع وافكار ، ان ليس هناك خطة عمل واضحة ومحددة ، واعود فاقول ان مرد ذلك يعود لعدم الوصول الى قرار دولي لحل ازمة الشرق الاوسط ، وبالتالي فالحكم لا يملك استقلالية وضع اسس قيام دولة بمؤسساتها السياسية العسكرية والاقتصادية .

الاتصالات مع الجبهة اللبنانية

● هناك شائعات تقول بوجود اتصالات سرية بين « المرابطون » والجبهة اللبنانية فهل هذه الاتصالات موجودة ؟ ثم ماذا يمنع ان تبدأ هذه الاتصالات فعلا ؟

□ كنت اعلنت في اكثر من مناسبة انه عندما اكون بصدد القيام بواجب مواجهة قضايا مصيرية ، فانني لا احترم التعاطي السري مع هذه القضايا ، سيما ونحن بصدد الوصول الى صيغة ترتكز عليها اسس بناء الوطن والخروج بالمواطن بالتالي من محنته المستمرة .

وللايضاح اقول بسان القطاب « الجبهة اللبنانية » اعترفوا بانهم حاولوا الشروع معنا باتصالات من هذا النوع ؛ ولكن دون جدوى ولقد فسروا عدم الايجابية باجتهادات لا تخدم منطق الالتزام الوطني في هذه المرحلة .

واننا هنا نسأل : اية خدمة ايجابية ممكن ان يقدمها الاجتماع او الحوار دون ان يكون مستندا الى اسس وبرنامج مسبق واضح ومعلن؛ اننا لا نحترم الحوارات السرية كما قلت حيث ان القضايا الوطنية الكبرى لا تعالج باعتقادنا بالوسائل السرية وعبر وسطاء .

زيارة سركيس لرؤساء الطوائف

● هل ترى ان زيارة الرئيس الياس سركيس لرؤساء الطوائف هي خطوة على طريق الاخذ بنظرتكم هذه للوفاق وتشكيل الحكومة ؟

□ نحن نعتقد ان ما تم على هذا الصعيد ليس مدهشا ولا مفاجئا ، والخطأ ان مثل هذه الخطوة وغيرها في هذا السياق لم تتم منذ قيام السلطة والشرعية ، هذا ما يدفعنا للقول مرة اخرى بان ما يجري على الساحة المحلية لا يتناسب مع المنطق والقانون العام الذي يحكم الدول المتحضرة ، المهم انه اذا ما ارتكزت مثل هذه الخطوة الى قناعات فنحن ننظر اليها بايجابية ولا بد مع ذلك من ان تتكامل هذه الخطوة او هذا التصحيح لمسار سلوك الحكم بالالتفات الى القوى الوطنية الحقيقية وحقيقة اهدافها ، ونحن نأمل بصدق واخلاص ان لا تكون هذه الخطوة مجرد تكتيك للاستهلاك الظرفي في هذه المرحلة .

● في الاونة الاخيرة انتشرت التفجيرات الامنية من جديد في العاصمة والمناطق ، ما هو تقديركم للوضع الامني عموما ؟ وما هي خططكم للسيطرة على هذا التدهور في بيروت الغربية خصوصا؟ وهل ترون ان قرار منظمة التحرير الفلسطينية باقفال المكاتب العسكرية في مدينة صيدا ينبغي ان ينسحب على العاصمة بيروت ايضا ؟

□ التفجيرات الامنية الاخيرة هي في تصورنا قرار في حيثيات المؤامرة المستمرة لتأزيم الاوضاع ، وبالتالي استهلاك الوقت المطلوب على الصعيد الدولي لترتيب قرار حل قضية الشرق الاوسط ، ونلاحظ ان الخلل الامني يرتبط في كثير من الاحيان بمتغيرات سياسية خارجية ، ونحن نعتقد ان تأزيم الوضع الامني في ملف المؤامرة على الساحة اللبنانية وهذا قرار ما زال قائما ومطلوبا حتى حدود الانتهاء من الانتخابات الاميركية .

اما بالنسبة لاقفال المكاتب في مدينة صيدا ، فنحن بغض النظر عن ارتباط الظرف الموضوعي بهذا القرار وفي الامر اليومي النضالي لقواتنا (المرابطون) نؤكد ان سلاحنا هو فقط في خدمة هدفين لا ثالث لهما الاول وهو في مواجهة القتال والنضال من اجل منع تقسيم لبنان وتجزئته ارضا وانماناء والثاني هو مواجهة العدو الصهيوني وكلنا يعلم اين هي جغرافية هذه المواجهة ، انها ليست في المدن وهذا الالتزام في خدمة جماهيرنا الوطنية ، كذلك اذا ما تمكنا من الارتفاع مع القوى التنفيذية الشرعية الوطنية من قوى امن داخلي وقوات ردع عربية الى دعم واجباتها الامنية في المدن ، نكون قد حققنا لسلاحنا موقعه ودوره في صالح الهدفين اللذين حددتهما .

التمركز المسلح في المدن

● لكن مع ذلك نلاحظ ان القوات العسكرية التابعة للاحزاب الوطنية تتمركز في المدن خصوصا بعيدا عن جبهة المواجهة مع العدو .

□ في المرحلة التي اعقبت دخول قوات الطوارىء الدولية وبعض القوى التنفيذية الاخرى الشرعية

— البقية على الصفحة ١٠ —

اسامة فاخوري: اتخذت اجراءات للقضاء على الممارسات الخاطئة

ادلى الدكتور اسامة فاخوري رئيس المجلس السياسي الاقليمي لمدينة بيروت بتصريح حول تطورات الوضع في الجنوب قال فيه : لا شك ان اسرائيل لديها مطامع في الجنوب ولو كنا موحدين ضد اسرائيل لما استطاعت الوصول الى مآربها بسياسة القضم والهضم .

واضاف : لقد اخذت الشريط الحدودي بطريق غير مباشر ، وهي الان تتبع سياسة الهجوم على المناطق الجنوبية بحجة محاربة الفدائيين ، لكن بالواقع لافراغ الارض من اهلها .

واضاف الدكتور فاخوري : هذه السياسة معروفة وثابتة من ايام كيسنجر ولن تتراجع عنها اسرائيل الا اذا وحدنا صفوفنا وطهرناها نحن والمقاومة الفلسطينية وابتعدنا عن كل ما يسيء الى اهل الجنوب فهم بالاساس معنا ومع القضية الفلسطينية فلماذا نترك بعض المسلحين او تجار الاسلحة او المتاجرين بقوت الشعب الاساءة الى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وختم حديثه قائلا : ان قرارات قد اتخذت وسيحصل تنفيذها في الاسابيع القادمة لالغاء اكبر عدد من الممارسات الخاطئة ، ولنعيد اللحمة بين جماهيرنا الوطنية وحركتها الوطنية والمقاومة الفلسطينية بدءا بصيدا وانتهاء الى الجنوب فبيروت والى كل لبنان .



■ الوزير حرب اثناء حديثه الى محمد المجذوب ■ (تصوير محمود الطويل)

الوزير حرب: استقالة حكومة الحص محاولة لترجمة مبادىء الوفاق الى اعمال

اتخذ قرار انزال الجيش في مناطق الفراغ الامني

كتب محمد المجذوب :

الحديث مع الوزير بطرس حرب متشعب بتشعب وزارتيه : التربية الوطنية والاشغال العامة ، فضلا عن الجوانب السياسية التي كانت مدخلا الى الحوار .

في رأيه أن تقديم الرئيس الحص استقالة حكومته كان محاولة لترجمة مبادىء الوفاق العامة الى أعمال ، وان فتوى رئيس الجمهورية في عدم قبولها أو رفضها كانت « ضربة معلم » لتحاشي الوقوع في أزمة وزارية أو فراغ حكم ؛ وان الحص يشكر على عدم تمسكه بالاستقالة خلافا لما فعل الرئيس رشيد كرامي في أزمة العام ١٩٦٩ الشهيرة .

وأكد الوزير حرب أن الحكومة في ظل هكذا فتوى ستستمر في عقد جلسات مجلس الوزراء وممارسة الحكم ، وليست في مرحلة تصريف الاعمال كسابقاتها ، كما تلافى الرئيس سركيس في ذلك اعتماد مبدأ التعويم مجددا .

وتمنى الوزير حرب تشكيل حكومة فعاليات أو اتحاد وطني ، واقترح؛ منعا لانفجارها من الداخل : على كل فريق ، تدليلا على حسن النية : تنفيذ خطوات سابقة لتأليفها مثل ضبط السلاح المنتشر في ايدي محازبيه ، والتراجع عن مناطق الاحتكاك .

أما عن فشل الحكومة الحالية في انزال الجيش فدافع الوزير حرب قائلا : على العكس أن هذه الحكومة اتخذت قرارا تاريخيا لا يزال ساري المفعول ، وهو انزال الجيش في مناطق الفراغ الامني ، فقرار انزال الجيش موجود ولكن مشروط بانسحاب قوات الردع الذي لم يحصل .

وأكد على أن الخطوة المطلوبة هي تسليم الجيش بيروت الكبرى ، بعد اسقاط جميع التحفظات ضده في الشرقية او الغربية وقال : أؤيد ، الا يدخل الجيش بالقوة ، بل بقوة ، أي أن يدخل بدون معركة وان يكون قويا بوجوده .

وعن أزمة الغلاء شرح الوزير حرب كيفية معالجتها عبر وزارتيه : التربية الوطنية ، والاشغال : فقال : لزمنا بناء حوالى ٣٠٠ مدرسة لتعميم التعليم الرسمي ، ونحن بصدد درس جعل التعليم الابتدائي مجانا لجميع اللبنانيين .

وعن تخفيف اعباء الانتقال اعلن الوزير حرب عن انشاء « خطوط نقل وفاقية » عبر السكك الحديدية واستقدام مائة اوتوبيس خلال سنة من تاريخه .

أما مطار بيروت الدولي ومشاكله فقد عدد الوزير حرب انجازاته في هذا المجال فأكد على أن التبريد عاد الى قاعة المطار ، وان تلزيم محطة الركاب قد تم ، وان النية لديه تتجه لتلزيم اشغال التنظيفات .

الاسئلة والاجوبة

● هل تعتبر الحكومة مستقيلة وتمارس اعمالها بشكل قانوني مئة بالمئة ؟

□ لا شك في ان تقديم رئيس الحكومة استقالته هو اعراب عن نية الحكومة في ان تترك المسؤولية لغيرها ، انطلاقا من ظروف سياسية رأى رئيس الحكومة انها باتت متوفرة ، باعتبار ان الحكومة لم يعد لديها برنامج عمل تنفذه ، وانطلاقا من مبدأ ثان هو ان التطورات والاتصالات السياسية التي اصبحت تفرض المجيء بحكومة جديدة .

واضاف الوزير حرب : بالفعل هذه الاستقالة ليست الا للفسح في المجال امام رئيس الجمهورية للاتيان بحكومة يجدها هو مناسبة في هذا الظرف بالذات ، مع العلم انه خرج بفتوى طريفة ، حيث لم يقبل ولم يرفض الاستقالة ، علما ان القاعدة تقول : اما ان يرفضها او يقبلها شفهيا على ان يكلف رئيس الحكومة بتسيير الاعمال حتى يتم تشكيل حكومة جديدة . وعندها تصدر مراسيم قبول الاستقالة ومراسيم الحكومة الجديدة : التكليف والتشكيل .

انه استعمل وسيلة لبقة لعدم قبول او رفض الاستقالة ، على ان تستمر الحكومة في تسيير بل متابعة الاعمال وان تعقد مجلس وزراء ، وترسل مشاريع قوانين الى المجلس وتصدر مراسيم ؛ وهي الوسيلة الفضلى لاستمرار الحكومة في العمل ولتلافي الفراغ الدستوري ، بانتظار انتهاء الاتصالات التي يجريها رئيس الجمهورية ؛ ففي حال نجاحها فان قبول الاستقالة يصبح مؤكدا وتؤلف حكومة جديدة ، وفي حال فشلها يعود الحق له طبعا في رفض الاستقالة لانه لم يتنازل عن حقه في ذلك ، وكي لا نقع مجددا في مشكلة التعويم كما حصل بالنسبة للحكومة السابقة .

اذن الحكومة في حالة نية الاستقالة التي لم تقبل ولم ترفض ، علما اني انا من القائلين ان الاتصالات السياسية التي اجراها الرئيس سركيس فيها جانب مشجع واعتقد انه من المصلحة تأليف حكومة جديدة واتمنى ان تكون على مستوى طموحاتنا ، وان تشارك فيها كل القيادات ، لتساعد الدولة على ضبط الامن وتحقيق الوفاق .

وكل ما ارجوه الا نكتفي بحسن النية من كل الفرقاء الذين سيشتركون في الحكومة ، بل ان يسارع كل فريق ، للتدليل على نيته ، في تنفيذ خطوات معينة تساهم في حل المشكلة ، كضبط السلاح المنتشر في ايادي الناس ؛ والتراجع عن مناطق الاحتكاكات ، بمعنى ان يبدأ نوع من التنفيذ قبل دخول الحكومة ، وهكذا تستمر الحكومة عند تأليفها في متابعة هذه الخطوات التي تشكل مدخلا الى برنامج عمل معين يكون قد تم الاتفاق عليه قبل تشكيلها .

اما اذا لم يتم الاتفاق على كل ذلك قبل تشكيل الحكومة فأخشى ما اخشاه ان تنتقل الصراعات القائمة حاليا في الشارع الى داخل الحكومة ، فتؤدي الى تفجير الوضع بشكل لا يعود بالامكان تلافي ذيوله .

● في حال استمرت اتصالات الرئيس سركيس اشهرا هل تبقى الحكومة بوضعها الحالي ؟

□ بالفعل منذ ان تقدمت الحكومة باستقالتها اعتزلت انا العمل السياسي بمعنى السياسة لان الوضع دقيق بالنسبة لي ، انا وزير في حكومة قدمت استقالتها ومن غير الطبيعي ان تبحث الحكومة الحالية في شأن سياسي ، وملاحقة هذا الموضوع بمفهومي الشخصي في غير محله ، لذلك اعتزلت نوعا ما مثل هذه الاتصالات .

● هل تعتبر ان الحكومة الان هي في مرحلة تصريف الاعمال ؟

□ كلا ، هي في مرحلة تصريف الامور اكثر من تصريف الاعمال ، لكن الواقع لا يسمح لنا بملاحقة القضية وكأننا لسنا من المعنيين ، من الطبيعي ان يكون تصرفنا على مستوى عدم تمسكنا ببقاء حكومتنا لان غايتنا ان يجتاز لبنان مرحلة الخطر التي يعيشها الى مرحلة الاستقرار ، ومن غير الطبيعي ان تستمر الحكومة اشهرا عديدة على هذه الحال ، واعتقد ان هناك حدا معينا يجب ان تنتهي عنده الاتصالات كلها ؛ وعلى ضوئها تشكل الحكومة الجديدة ، او يبت بأمر الحكومة الحالية ؛ باعتبار انه من غير المعقول ان تبقى شهرا او شهرين او ثلاثة دون برنامج عمل محدد ، علما ان اهم انجاز تم على يد هذه الحكومة هو الامتحانات الرسمية التي جرت بجو سليم .

● يقال : هناك ٣ حلول : اما حكومة جديدة او تطعيم الحكومة الحالية بوزيرين ماروني ودرزي ، او تطعيمها ، فأي الحلول برأيكم اقرب الى الواقع ؟

□ لست مؤهلا للجواب على هذا السؤال لانني غير متابع للاتصالات انما اي حل يتم اتمنى ان يكون على اساس حكومة فعاليات .

● برأيك هل هناك امل بعد بتشكيل حكومة فعاليات ؟

□ حسب الاتصالات التي يجريها سركيس بالقيادات الروحية من خلال زيارته دار الافتاء والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اتصور ان هناك حكومة فعاليات ، او حكومة اتحاد وطني تضم كل الفئات .

● في حال تشكيل حكومة فعاليات او حكومة اتحاد وطني هل سيكون على رأسها الدكتور الحص او سواه ؟

□ هذا سؤال يجب ان يوجه الى الرئيس سركيس وليس لي ، لا شيء يمنع ان يكون اي شخص على رأس حكومة الفعاليات ، اكان الرئيس الحص الذي يتمتع بميزات هامة جدا ، او غيره من المؤهلين فلبنان غني بالكفوئين .

● ما هي الدوافع التي حملت الرئيس الحص على تقديم استقالة حكومته ؟

□ كما سبق وقلت : بعد الاتصالات التي اجراها الرئيس سركيس بالتعاون مع رئيس حكومته بالذات لترجمة مبادىء الوفاق العامة الى اعمال ، ومن خلال الاتصالات التي جرت ، طرحت فكرة حكومة فعاليات او اتحاد وطني ، فكان من الطبيعي ازاء هذا الطرح ، وبعد ان توقفت مرحلة العمل المنوطة بحكومته ولم يعد بمقدوره ان يضع خطة جديدة ، ان يقدم استقالته الى رئيس الجمهورية دون ان يتمسك بها فيخرجه ويوقع البلاد في فراغ دستوري معين او في ازمة وزارية وهذا موقف نبيل يشكر عليه الرئيس الحص ، لانه لو اصر على الاستقالة لبقينا كما حصل ايام الرئيس رشيد كرامي في العام ١٩٦٩ سبعة اشهر في « الامر الواقع » او في التعويم ، وانا كعضو في هذه الحكومة ارفض ان نعوم .

● يقول الرئيس الحص انه لا يمكن ان يصر على الاستقالة قبل انتهاء الحوار بين دمشق وبعبدا ، هل عدم انتهاء الحوار هو الذي يؤخر تشكيل الحكومة الجديدة ؟

□ لست عائشا القصة ولا ظروفها ولا احاول ان اعيش ظروفها .

● يعني انك استقلت ؟

□ سياسيا نعم ، أنا اعتبر وضعي الشخصي لا يسمح لي بملاحقة قضية تشكيل الحكومة لئلا تعتبر هذه الملاحقة وكأنها اهتمام بتوزير او عدم توزير .

انزال الجيش في مناطق الفراغ الامني

● ما هي الاسباب التي حالت دون نجاح الحكومة في فرض الامن ومكافحة الغلاء ؟

□ دون شك ان فرض الامن هو الاساس ، وهناك خياران لفرضه : اما بالقوة او بالتراضي ، الحكومة الحالية طرحت السؤال التالي على نفسها : ما هي قدرتها في فرض الامن على كل الناس ، هل انها قادرة بالوسائل المتواضعة المتوفرة لديها ، وهو السؤال الذي طرحته الحكومة السابقة والذي ستطرحه الحكومة اللاحقة ، السؤال صعب والمسؤولية تاريخية ومن غير الجائز بأي صورة من الصور ان نحاول فرض الامن في منطقة دون الاخرى ، فاما ان تقرر الدولة فرض الامن في كل لبنان وعلى كل الاطراف ، وتكون قادرة على ذلك ، واما الا تقرر .

● وهل هي قادرة على ذلك ؟

□ انا في رأيي ان تتريث لتتوفر الظروف التي تساهم بها جميع الاطراف كمرحلة اولى ، كما حصل بالنسبة لعين الرمانة وغيرها .

أما على الصعيد المبدئي فانا اعتبر ان هذه الحكومة لم تفشل على صعيد الامن ، على العكس انها قامت بانجاز ضخم جدا ، وهو انها اتخذت قرارا بانزال الجيش في المناطق التي سيحصل فيها فراغ امني نتيجة انسحاب قوات الردع العربية ، وهو قرار تاريخي ، انه لم ينفذ باعتبار انه مشروط بانسحابات معينة لم تحصل ، الا انه لو حصلت لنزل الجيش بالقوة وليس بالتراضي لان القرار موجود .

تسليم الجيش بيروت الكبرى

● يعني هل ان الجيش سينزل الى صيدا بعد انسحاب المسلحين الفلسطينيين واقفال مكاتب المقاومة بناء لقرار ياسر عرفات ؟

□ صيدا ستكون مرحلة من مراحل انتشار الجيش ، نحن نعتبر ان انزال الجيش يجب ان يخضع لخطة عسكرية تسمح له بالانتشار وبأن يكون فعالا على الارض ، ليس المهم ان نرسل ٤٠٠ عنصر الى صيدا ، سبق ان ارسلنا ٥٠٠ عنصر الى الجنوب فلم يعطوا أي نتيجة لافتقاد خطوط التموين والقدرة على ضبط الامور ، في نيتنا اولا التوصل الى تسليم الجيش بيروت الكبرى فينتشر في الغربية والشرقية على حد سواء وان تسقط التحفظات حوله في المنطقتين .

أنا اعتبر هذه هي المرحلة الاولى لانتشار الجيش بشكل فعال ، اي ان لا يدخل الجيش بالقوة ، بل بقوة ، على حد قول رئيس الحكومة اي يجب ان يدخل بدون معركة وان يكون قويا بوجوده ، وهذا ما حصل في مناطق عديدة ، ونأمل ان يتوسع هذا الانتشار في باقي المناطق ، اي ان يتسلم الجيش تباعا كل

— البقية على الصفحة ٤ —

تحت الاضواء

الحص خارج اللعبة والحكم يبحث جديا عن حكومة من غير الرموز

الاوساط المقربة من رئيس الحكومة تقول ان الرئيس الحص هو الان خارج اللعبة الحكومية ، لكنها تؤكد ان تجميد الاستقالة سيطول بانتظار العثور على حل للمشكلة الحكومية .

وتؤكد هذه الاوساط ان البحث يتركز الان على صيغة حكومية تتمثل فيها الاحزاب والقوى السياسية بغير الرموز التي توصف بالفعاليات السياسية والعسكرية .

زيارة القادري لدمشق تمت بمبادرة منه

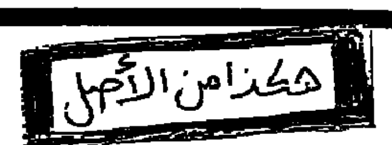
قالت مصادر حكومية ان زيارة الوزير ناظم القادري الى دمشق ولقاءاته مع المسؤولين السوريين جاءت بمبادرة شخصية منه ، للاسهام في حل الازمة الحكومية ، فوجهت اليه دعوة رسمية لزيارة سوريا .

وذكرت هذه المصادر ان وزير الداخلية بالوكالة والعدل يطرح تصورا معينا للوضع الحكومي ، يعمل على اقناع المسؤولين اللبنانيين والسوريين به .

عرفات يعمل لتطويق ملاحظات جنبلاط القاسية على المقاومة

يتوقع ان يعقد خلال الايام المقبلة اجتماع بين السيد وليد جنبلاط والسيد ياسر عرفات بحضور اركان المجلس السياسي للحركة الوطنية وبعض قادة المقاومة .

وسيكون الاجتماع مخصصا لمناقشة الملاحظات التي يبديها السيد جنبلاط على ممارسات منظمات المقاومة ، خصوصا في صيدا ، وقول رئيس المجلس السياسي المركزي ان هناك خللا في علاقات المقاومة والحركة الوطنية بالجماهير تجلى في اضراب صيدا .



حديث الوزير حرب الى «الانوار»

(تتمة الصفحة ٣)

المناطق .

واضاف الوزير حرب : يجب الا يغيب عن البال ان جيشنا ما يزال طري العود وامكاناته العسكرية على صعيد المعدات لا تسمح له بضبط الامن في كل لبنان وبقوة ، ان خطة الحكومة « الحكم بموضوعية » دون تردد ، بحيث لا نرمي جيشنا في مأزق ونجهض الامال المعلقة عليه .

أما الانفجارات الامنية التي حصلت فان حصولها لا يعود الى وجود الحكومة الحالية ، انما لظروف سياسية . وعلى كل لم تحصل انفجارات أمنية كبيرة لم تستطع الحكومة ان تواجهها ، وكانت بمعظمها مفاجئة للحكومة وللمواطن.

تعميم التعليم الرسمي ...

أما على صعيد الغلاء فمن الطبيعي عندما تكون الحالة الامنية كما هي عليه الان ، في عدم تمكن الدولة من ضبط كل الامور ووجود المرافىء غير الشرعية وتسلط كثير من الفئات على القطاع الاقتصادي دون أي رقابة او تدخل جدي من قبل الدولة ، ان تكون هناك موجة غلاء .

الا ان هذا لا يعني انتفاء المساعي كليا ، اعطي مثلا جهود وزارتي التربية والاشغال للحد من الغلاء . لقد استطاعت وزارة التربية تحضير مشروع بناء حوالي ٣٠٠ مدرسة رسمية ، يعني تأمين التعليم المجاني للطلاب ، وهذا عبء هام يعاني منه ذويهم ، كما أننا بصدد درس جعل التعليم الابتدائي مجانا لجميع اللبنانيين .

نقل مشترك في سكة الحديد

● يعني انك راض عن وزارة التربية ، وهل أنك راض عنوزارة الاشغال ؟

□ بالنسبة لوزارة الاشغال أقر مشروع النقل المشترك لسكة الحديد وصرف ٦٥ مليون ليرة لتنفيذه ، وهذا يزيل عبئا كبيرا عن كاهل المواطن ، لان قصة الانتقال باتت كارثة ، ونحن الان نحضر دفتر شروط لهذا المشروع الذي يسمح لنا بنقل أربعة الاف مواطن يوميا بين جبيل وصور وصيدا باسعار زهيدة جدا . أما بالنسبة للاوتوبيسات فقد اتخذنا قرارا بجلب عدد جديد منها .

تأمين ١٠٠ أوتوبيس خلال سنة

● هناك من يقول أن ما تدفعه الدولة بدل تخزين لهذهالاوتوبيسات بات يوازي قيمتها ؟

□ نعم أننا ندفع اجرة تخزين ، ولكن غير صحيح أننا دفعنا ما يوازي قيمتها ، فلدينا ٢٢٠ اوتوبيسا في فرنسا .

● كم تدفعون ايجار تخزين ؟

□ ليس لدي رقم معين ، ولكن قيمة تجديد التخزين والصيانة والتأمين فاقت المليون ليرة سنويا، علما أن قيمتها اليوم تعتبر ثروة، ونحن نعمل كدولة .

● هل في النية احضار هذه الاوتوبيسات ؟

□ نعم ، ولكن على مراحل ، قررنا في المرحلة الاولى استقدام ٥٠ أوتوبيسا ، في الثانية ٥٠ اوتوبيسا، وفي الثالثة البقية الباقية وهي ١٢٠ اوتوبيسا . نحن نقرر هذا الشيء انطلاقا من ظروف أمنية ومن امكانات استيعابها ، فسنضع ٥٠ منها في مركز فرن الشباك ، والخمسين الثانية في وزارة الدفاع ، وان استقدام المئة اوتوبيس لن يتعدى السنة من تاريخه .

● على أي خطوط ستعمل هذه الاوتوبيسات ؟

□ ستعمل ضمن خطة موضوعة نسميها « خطوط وفاقية » ، لانها ستترك كثيرا من الاثار النفسية .

ترميم جميع الطرق

أما بالنسبة لوزارة الاشغال فقد استطاعت ان تعمل في ظروف قاسية من حيث فقدان اليد العاملة والمعدات والفنيين الذين تركوها ، لقد استطاعت ان ترسم خطة لترميم جميع طرق لبنان خلال ستة اشهر ، وقد مضى ٤ منها ، وخلال الشهرين المتبقيين سننجز كامل الخطة ، ففي السنة الماضيةتمكنت من عقد اعتمادات بـ ١٦٣ مليون ليرة ، وقد زارني وزير الاشغال السابق مهنئا لان وزارة الاشغال هي الان في أوج عطائها ، ولم يسبق لها أن انتجت بمثل هذا القدر . وهذه شهادة من وزير تمرس بالمسؤولية وخبر أمور وزارة الاشغال .

● ... واوتوستراد المطار ؟

□ هذا تابع للمشاريع لمدينة بيروت الكبرى والامر راجع لوزارة الداخلية وبلدية بيروت .

الجسور الحديدية

أما مشروع الجسور الحديدية فقد جمد مدة ٦ سنوات ، وعندما تسلمتوزارة الاشغال حركتهوباشرنا به . فضلا عن أن هناك اوتوستراد قصر العدل ـ الحازمية وقد انجزناه خلال ٣ اشهر ، بعد أن وقعت للمتعهد على أمر المباشرة به على مسؤوليتي ، وأنا واثق من أن مجلس الوزراء وديوان المحاسبة سيوافقان على ذلك ، وآمل أن انجز ١٤ ألف كلم بين الشمال والجنوب ، وهكذا تحول لبنان الى ورشة طرق عامة .

عودة على السياسة

● رئيس الحكومة يطالب باصدار المراسيم التطبيقية قبل انزال الجيش في اي منطقة ؟

□ رئيس الحكومة يقصد بأن هذه هي الطريقة المثلى لازالة التحفظات . أما الجيش الذي نزل الى عين الرمانة والحدث فهو غير الجيش الذي حل على طريق جونية ـ المرفأ ، الاول مهمته ضبط الامن بقوة ، والثاني اثبات الوجود . وهكذا لا يمكن اطلاق اجراء مقارنة ، قد يكون اصدار المراسيم هي الوسيلة الفضلى لاسقاط التحفظات .

مطار بيروت ومشاكله

● رغم كل الجهود ان المطار لا يرافق حركة التطور وكأنه كراج ، فهناك تباين بين مديرية المطار وجهاز امنه ، ويعود ذلك الى عدم اعطائه موازنته ، ويقال : ان هناك ضابطا يدين الجهاز ريثما تتأمن الموازنة ؟

□ كتر خيره ... منيح اللي في واحد يدين !

أن جهاز امن المطار عائد لوزارة الداخلية ، علما أنني عندما توليت وزارة الاشغال حاولت شخصيا ايجاد وسيلة للتنسيق بين الطيران المدني وجهاز أمن المطار كي تسير الامور بشكل افضل .

ان المطار يخضع لعدة نواح ، منها العملية ومنها الامنية ، بالنسبة لنواحي العمل اتخذنا بعض التدابير التي نتج عنها بعض الانفراجات نسبيا كاستقبال المسافرين ، وهناك تدابير اخرى ستتخذ الا ان الظروف الامنية تحول دون اتخاذها. اعطي مثلا جهاز التبريد ، لقد احضرنا خبراء واصلحناه مع بداية فصل الصيف ، فتحول المطار من فرن لتعذيب المسافرين والقادمين، الى صالة مبردة .

● يعني ان التبريد يعمل حاليا ؟

□ نعم بشكل طبيعي ... وفي النية تحسين المطار وزيادة ابنيته وبالطبع عندما تكون كلفة المشروع هي ٣٠٠ مليون ليرة فان التنفيذ لا يمكن أن يتم خلال سنة .

ان المشاريع التي لزمت في الماضي هي قيد التنفيذ وتسليمها يتم في الاوقات المحددة ، واخيرا تم تلزيم محطة الركاب في المطار ، وهو التزام ضخم جدا رسا على احدى الشركات بمبلغ ٣ ملايين ومائتي الف ليرة لبنانية ، الا ان بعض الملاحظات وردت حوله ، وهي موضع درس سأبت بها قريبا . أما هذا المشروع فان تنفيذه يتطلب ٤ سنوات ، وفي حالانجازه فان وجه المطار سيتحول الى وجه اخر ، كما نشتهي له .

واضاف الوزير حرب : لقد سمي مطار بيروت دوليا لانه يقدم خدمات لكل المطارات والطائرات ، وليس للطائرات اللبنانية فقط ، وتحقيق ذلك يستدعي وجود فنيين واجهزة فنية على المستوى العالمي ، وبكل أسف خلال سنوات الاحداث لم يجد هذا الموضوع الاهتمام ، وهذا ما قلته في مجلس الوزراء ، لانه من غير الطبيعي أن اهتم بالبناء وبالمعدات الالكترونية وليس لدي موظف فني يصون هذه الالة . وهذا ما جعلني اهتم بالاضراب الاخير لفنيي المطار كي يبقى مطارا دوليا .

تلزيم التنظيفات

● القاعة الجديدة مملوءة بالاوساخ ؟

□ نعم ، هذه مشكلة ، وفي نيتي تلزيم أشغال التنظيفات لشركة خاصة ، وان لم يكن كل المطار فقسم منه ، هذا المشروع اذا لم ننجزه في الحكومة الحالية ، فالوزير الذي سيخلفني سيوليه الاهمية ذاتها التي اوليتها اياه .

مشكلة امن وليست الات

● اكثر من مرة طلب جهاز امن المطار من مديرية الطيران المدني اصلاح بعض الات التفتيش ولم تستجب ، وقد اتهمها بالتقصير ؟

□ اذا ورد عمليا اتهام فالمتهم في نظري يكون غير مسؤول لانه لا يجوز للمتهم ان يتهم نفسه . بالنهاية كل الاجهزة هي تابعة لدولة واحدة .

في الواقع اني أشرفت فترة معينة على هذه الاجهزة وطلبت اصلاحها ، واعطيت صلاحيات لجهاز امن المطار في شراء اي آلة ضرورية، او الاستعانة بأي خبير في الجيش يمكنه اصلاحها ، او استخدام الات الجيش ، استغرب أن يصدر اتهام من الجهاز الامني ضد الطيران المدني بعد أن يكون وزير الاشغال قد اعطى كامل الصلاحيات لجهاز امن المطار .

عمليا ان واقع الات المطار « مرت » ، واتصور المعضلة ستحل مع الزمن ، بعد أن افسحنا في المجال لاستيراد معدات جديدة وحديثة تمكن جهاز الامن من اجراء التفتيش الكامل عليها .

مشكلة المطار ليست مشكلة آلة او سواها ، هناك مشكلة عامة هي الامن ، فالمطار لا يمكن ان تستقيم الحال فيه الا بعد ان تتمكن الدولة من بسط سيطرتها كاملة على المطار ، وينتفي دور المنظمات ، ويتمكن رجل الامن من ضبط التجاوزات والمخالفات ، وعندئذ تستقيم الامور .

القادري لليوم الثاني في سوريا ويجتمع بوزيري الاعلام والعمل



■ القادري في مجلس الشعب السوري ■

لليوم الثاني تابع وزير الداخلية والعمل السيد ناظم القادري زيارته لسوريا ، فقام امس بزيارة وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد ، يرافقه مدير عام وزارة الداخلية السيد سميح الصلح ، ورئيس ديوان وزارة العمل السيد معروف سويد ، وأمين مجلس الشعب السوري العميد اسماعيل هلال .

تصريح القادري

بعد الاجتماع قال الوزير القادري: تربطني بوزير الاعلام السيد احمد اسكندر احمد صداقة قديمة ولا ابالغ اذا قلت انه كلما اجتمعت به ازددت اعجابا بصراحته واحترامـا لشخصه ، وقد تناول اجتماعنا مختلف الشؤون اللبنانية والعربية والدولية ، وكانت تصوراته وتحليلاته النابعة عن خبرة واسعة واطلاع كبير ومعرفة بدقائق الامور وخفاياها مفيدة للغاية ، حيث تكونت لدينا صورة واضحة لازمة الشرق الاوسط وما يحيط بها من ملابسات وتناقضات خصوصا بعد اتفاق « كامب ديفيد » الذي اثر تأثيرا كبيرا على الموازين التي كانت تفرض حلولا ايجابية لهذه الازمة ، وعلى ضرورة وضع تصور جديد وخطة متكاملة لمواجهة هذهالاتفاقية وما ترمي اليه من حلول استسلامية لكي يكون العرب في مستوى الوضع الجديد الذي يتطلب جهدا كبيرا وتضامنا قويا وتعاضدا متينا بين الذين يتصدون لهذه المؤامرة ، وعلى رأسهم سوريا والتي تعتبر مؤامرة من اشرس المؤامرات على القضية العربية .

كما تناولنا في اجتماعنا الازمة اللبنانية وكانت نظرتنا اليها متوافقة ومتطابقة خصوصا لجهة تقوية الشرعية واعتبارها الاساس في كل ممارسة على الساحة اللبنانية وعلى ضرورة قيام الحكم اللبناني بخطوات وقرارات من شأنها وضع حد للمحنة . وقد اكد الوزير السوري ان سوريا مستعدة لمزيد من المساعدة والعون لدعم السلطة الشرعية واكمال مسيرة السلام اللبناني وبعث الاستقرار الداخلي في جميع ارجاء لبنان .

زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء

وقام الوزير القادري بزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات السيد وليد حمدون في مكتبه برئاسة الحكومة ، واستمرت الزيارة ساعة ، قال بعدها القادري: جرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر وضرورة استمرار الاتصالات المباشرة بين المسؤولين في البلدين لتعزيز التعاون القائم وترسيخ الصلات المستمرة لمواجهة المصاعب والمتاعب التي يخلقها اعداء البلدين

ثم زار القادري زميله وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد يوسف جعيداني وجرى خلال الاجتماعالبحث في بعض القضايا والشؤون الاجتماعية خصوصا لجهة الضمان الاجتماعي والانظمة والاصول التي تطبقها سوريا بالنسبة للمضمونين ودور النقابات في القطاعين العام والخاص .

وظهرا اقام المغترب اللبناني السيد منير صالح مأدبة غداء في فندق شيراتون تكريما للوزير القادري .

شعيا: انتخابات نقابتي الطيران ثم انتخابات الاتحاد قبل الخريف

قال رئيس اتحاد نقابات موظفي وعمال شركات الطيران في لبنان السيد الياس شعيا ، ان انتخاباتالمجلس الجديد لاتحاد نقابات موظفي الطيران ، ستجري قبل خريف عام ١٩٨٠ .

فالمجلس الحالي كان قد انتخب في ١٤ تموز ١٩٧٥ ، وولايته منتهية منذ تموز ١٩٧٧ . وهو مستمر حتىالان ، بسبب سوء الاوضاع الامنية، وتعذر اجراء الانتخابات في ظروفمضطربة .

وقال السيد شعيا ، أنه سيسبقانتخابات مجلس الاتحاد ، اجراء انتخابات جديدة لمجلس نقابةموظفي وعمال شركة طيران الشرق الاوسط ، الذي يرئسه حاليا الياسشعيا . وسيسبقه أيضا ، اجراء انتخابات جديدة لمجلس نقابةموظفي وعمال شركات الطيران بلبنان ، الذي يرئسه حاليا السيدخليل عبلا .

ذلك ، لان ولاية مجلسيالنقابتين،هي ايضا منتهية منذ عدة سنين . ويستمر المجلسان حتى الان ، بسببتعذر اجراء الانتخابات في الظروف الامنية المعلومة .

وأضاف شعيا ، انه بعد اجراءانتخابات مجلسي نقابتي « الميدل است » وشركات الطيرانالمتوقع الصيف الجاري ، ستنضم نقابة جديدة الى اتحاد نقاباتالطيران ، هي نقابة موظفي وعمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط .

وهذه الاخيرة ، هي نقابة تأسست بربيع السنة الجارية . ويرئسها السيد رامز حيدر (صار هناك ٣نقابات لعمال وموظفي شركات الطيران بلبنان) .

وبعد ان يصبح الاتحاد جامعالنقابات مستخدمي الطيران الثلاث ، سينتخب مجلسه الجديد .

والمجلس التنفيذي الحالي لاتحادنقابات الطيران ، يتألف من السادة: الياس شعيا رئيسا،حامد ابو حمزهنائبا للرئيس ، خليل عبلا امينا عاما ، فرنسوا تكلي امينا للسر ،امين اللاذقي امينا للصندوق ، امين رحال وانطوان عازوري وعصامالهاشم ومحمد ديراني كاعضاء .

علما انه بعد تأسيس نقابةخاصة لموظفي وعمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط باوائل السنةالجارية ، صارت نقابة مستخدمي شركات الطيران بلبنان ، تضمعمليا موظفي وعمال شركات الطيران العربية اضافة لموظفي وعمالشركاتطائرات الهليوكبتر اللبنانية المدنية .

اعتماد اضافي لتغطية الزيادة لموظفي الضمان

صدق وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري ، بصفته وزير الوصاية ، قرار مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، في نطاق فتح اعتماد اضافي في موازنةالادارة لتغطية النفقة الناجمة عن زيادة الاجور لمستخدمي الصندوق ،وبناء على مطالعة مفوض الحكومة لدى الصندوق بالموافقة .

وينص القرار ـ التصديق علىالتالي :

المادة الاولى : يصدق قرارمجلسادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رقم ٣٦١٠ المتخذ فيجلسته عدد ٨٤٩ تاريخ ١١ ـ ٦ ـ ١٩٨٠ التالي نصه :

اولا ـ « الموافقة على تنفيذالمرسوم رقم ٣٠٠٥ تاريخ ١١ ـ ٥ ـ ١٩٨٠ والمنشور في الجريدة الرسميةفي العدد رقم ٢١ تاريخ ٢٢ ـ ٥ ـ ١٩٨٠ والقاضي بادخال زيادات غلاءالمعيشة على الرواتب والاجور اعتبارا من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٠ وبالتاليفتح اعتماد اضافي بمبلغ ٦٥٥٠٠٠٠ ل.ل. (ستة ملايين وخمسمايةوخمسون الف ليرة لبنانية) في موازنة الادارة لعام ١٩٨٠ في البنودوالفقرات التالية :

١ ـ ٣٢ ـ ١	رواتب المستخدمين الدائمين	٥٤٠٠٠٠٠ ل.ل.
١ ـ ٣٢ ـ ٣	اجور المتعاقدين	٢٥٠٠٠ ل.ل.
١ ـ ٣٣ ـ ٤	اجور المياومين	٥٠٠٠ ل.ل.
١ ـ ٣٤ ـ ٢	تعويضات عن اعمال اضافية	٦٥٠٠٠ ل.ل.
١ ـ ٣٤ ـ ٧	الشهر الثالث عشر	٤٧٠٠٠٠ ل.ل.
١ ـ ٣٤ ـ ٨	تعويضات الاختصاص	٧٥٠٠٠ ل.ل.
١ ـ ٣٥ ـ ٤	اشتراكات تعويض نهاية الخدمة	٥١٠٠٠٠ ل.ل.

وتغطية هذه الاعتمادات باضافةمجموع مقدارها الى مساهمة الموازنة العامة في موازنة الادارةلعام ١٩٨٠ في قسم الواردات الفصل الاول .

ثانيا ـ الموافقة على ادخال زيادات غلاء المعيشة موضوع المرسوم رقم ٣٠٠٥ المذكور في صلب رواتبالفئات والدرجات كما هي محددة في سلسلة رتب ورواتب مستخدميالصندوق .

المادة الثانية : يبلغ هذا القرارالى من يلزم .



■ مركز غاني في مقر قيادة موقعكوكبا ■

رينغ يجتمع بالرائد حداد لانهاء مشكلة تأمين المياه الى مرجعيون



■ حركة البيع والشراء فيكوكبا ■

القطاع الشرقي ـ من دريد كبورة :

عقد الكولونيل رينغ قائدالقوات الدولية في القطاع الشرقي اجتماعا امس مع الرائد حدادبصدد قضية انقطاع المياه عن بلدة الماري .

والمعروف ان الماري تشرب منمياه شبعا التي تصلها عبر العرقوب .

وكان الرائد حداد قد هدد باتخاذاجراءات سلبية ضد العرقوب اذا لم يعمد المسؤولون الى اصلاحالشبكة المائية وتأمين المياه لمنطقة مرجعيون . وقد تعهدالكولونيل رينغ في هذا الاجتماع بالعمل على اصلاح الاعطال وتأمينالمياه .

وعلى صعيد القوات الدوليةايضا ، عقد اللفتنانت اوغيم قائد موقع كوكبا الغاني الجديداجتماعا مع الفنيين التابعين للكتيبة الغانية للكشف على خطوطالاتصالات الدولية في المنطقة ومد خطوط اضافية بين المواقع لتسهيلعمليات الاتصال الفوري .

وقال اللفتنانت اوغيم : بعدجولة قائدنا الكولونيل اساروجان في المنطقة اعجب بمهمة الجنودالغانيين وقيامهم بالواجب الدولي الملقى على عاتقهم من ناحيةتطبيق قرارات الامم المتحدة لتحقيق السلام . وسوف يغادر الكولونيل اساروجيان بلاط اليوم عائدا الى كفردونين في الجنوبحيث مقر القوات الغانية في لبنان .

من جهة اخرى ، عقد الكابتنفرنسوا مانسا قائد معسكر سوق الخان اجتماعا لضباط وجنودموقعه حثهم فيه على التمسك بمبادىء الامم المتحدة الايلة الىتحقيق السلام في جنوبي لبنان . والقى فيهم خطبة الاحد كعادتهوهذا تدبير قلما يقوم بمقادة المواقع الدولية الاخرى في الجنوب .

ومما قاله : سوف يحكم التاريخعلى دور القوات الدولية في لبنان، ولسوف تحكي الاجيال الطالعة قصةسلام قامت به قوات حفظ السلام في بلد السلام ... لبنان .

على الصعيد الامني : شهدتالمنطقة نشاطا ملوحظا امس وعادت معظم العائلات من المدن لقضاء« ويك اند» الاحد في الريف . وقد ازدحمت بلدة كوكبا بالعائدين ،واكتظت شوارعها بالسيارات والتجار المتجولين واضفى جنودالكتيبة اللبنانية في البلدة جوا من الارتياح والحركة .

هذا ولم يؤثر اطلاق قذيفتيمدفعية على مرجعيون على الوضع الهادىء في المنطقة . وذكر راديو« صوت الامل » ان القذيفتين اطلقتا من ناحية كفرتبنيت وسقطتا في وسط مرجعيون دون ان تقع اصابات وخسائر .

هذا وشهد محور شبعا ليل امس الاول اطلاق قنابل مضيئة فوق المواقع الدولية ، كما اطلقتقنابل مضيئة مضادة من قبل المواقع العسكرية الاسرائيلية في جبل الشحار وجبل الروس ، وسمعت اصوات طوافات عسكريةتروحوتجيء علىموازاةالمواقعالتابعة للميليشيات من شبعا حتىالمجيدية .

مجلس الشورى يرفض اعطاء مفعول رجعي للتعويضات العائلية لدى الضمان

ابدى مجلس شورى الدولة بغرفتهالادارية المؤلفة من القضاة ،الرئيس انطوان بارود والمستشارين خالدقباني والبرت سرحان ، رأيه الاستشاري في مشروع المرسومالمتعلق بتعديل الحد الاقصى للدخل الخاضع للحسومات بالنسبةلفرع نظام التعويضات العائلية لدى الصندوق الوطني للضمانالاجتماعي .

وقد راوح رأيه بين التأييدوطلب التصحيح والرفض لجهة عدم جواز اعطائه مفعولا رجعيا منذمطلع السنة الحالية .

وينص الرأي الاستشاري علىالاتي :

ان مجلس شورى الدولة ـ الغرفةالادارية ،

بعد الاطلاع على كتاب وزيرالعمل والشؤون الاجتماعية رقم ٩٧٧ ـ ٢ تاريخ ٢ ـ ٦ ـ ٨٠ الذي يطلب بموجبه ابداء الرأي بشأن مشروع مرسوم يتعلق بتعديلالحد الاقصى للدخل الخاضع للحسومات بالنسبة لفرع نظامالتعويضات العائلية المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة٦٨ من قانون الضمان الاجتماعي .

وبعد الاطلاع على مشروع المرسوم المشار اليه ،

وعلى تقرير المستشار والمقرر ،

وبعد المذاكرة حسب الاصول :

يرى ابداء الملاحظات التالية :

اولا ـ خلطت المادة الاولى فيتحديد الحد الاقصى ما بين الدخل الاسبوعي والشهري الخاضعللحسومات فجاء فيها ما يلي :

٢٥٠٠ ل.ل. اسبوعيا

ويقتضي التصحيح وفقا لما يلي :

ـ ٢٥٠٠ ل.ل. شهريا .

ـ ٥٨٨ ل.ل. اسبوعيا .

ثانيا ـ ان المادة الثانية منمشروع المرسوم تنص على ان يعمل به اعتبارا من اول كانون الثانيسنة ١٩٨٠ .

ان هذا النص مخالف للمبادىءالعامة لانه يعطي مشروع المرسوم مفعولا رجعيا يعود تطبيقه الىتاريخ ١ ـ ١ ـ ١٩٨٠ . وفقا لهذه المبادىء ، التي ترتفع الى مرتبةالقانون ، لا يجوز اعطاء النصوص والقرارات الادارية مفعولا رجعيا ،ولا يسري مفعولها بالتالي الا للمستقبل ولا يرتد الى الماضي .

اما فيما عدا ذلك ، فلا يرىالمجلس ما يحول دون الموافقة على مشروع المرسوم لانطباقه علىالنصوص القانونية التي ترعى الموضوع .

طبيب اسنان بالوراثة عمره ١٧ سنة .. وا...

■ عبد القادر الحسن وهو يركب« وجبة » لاحد ابناء القطاع الشرقي ■

شتورة ـ من دريد كبورة :

هل تصدق ؟ طبيب اسنان عمره ١٧ سنة ، عيادته نقالة ضمن محفظة في يده ، يتجول على البيوت، يصلح الاسنان ، يركب الوجبات ، « يحشي » الاسنان !

تراه فتخاله صبيا عاديا يطلب صدقة ، اسمر البشرة ، قصير القامة ، انه طبيب الاسنان بالوراثة عبد القادر الحسن ، سوري الجنسية ، ومن سكان بر الياس . وفوق كل هذا فهو امي .. لا يجيد القراءة ولا الكتابة .

عندما قابلته في أحد البيوت في القطاع الشرقي وهو يركب وجبة أسنان لاحد المواطنين سألته عن عمره فاعطاني تذكرة هويته لاقرأ العمر وقال : طبيب .. وأمي ستقول هذا . اليس كذلك ؟

انه عبد القادر الحسن من مواليد ١٩٦٣ .

قال : كان عمري عشر سنوات عندما بدأت اشتغل في الصنعة حيث كنت ارافق والدي قاسم ... جولاته على المنازل لاصلا... وقلع بعضها وتركيب « الو... واخي ايضا يعمل في طب... ولكن دون عيادة . فعيادته كما هي الحال معي . أتقا... « تحشية » الضرس من ٥٠ ليرة حسب نوع الذهب الوجبة من ٢٠٠ الى ٥٠٠ ل... نوع البضاعة .

وعندما سألته عن أماكن... قال : حيث تكون لي دعاي... زبائني يتوزعون من ش... حتى حاصبيا وصرت اعرف منازلهم . وهل أسهل على من أن يأتي طبيب الاسنان في منازلهم ؟ ما نفع العياد... بديكور أنيق وموكيت وغي... كان الطبيب غير جدير با... ويقبض الثمن الباهظ الى... الانتظار والالام والعذاب اقبض قليلا واعمل كثيرا افضل ..

باخوس يقترح على الدولة اج... تعديلات على قانون البلديا...

قال النائب اوغست باخوس ان المال هو عصب العمران، فاذاتجمعت المداخيل عرفت البلديات قبل الدولة كيف تنهض بمشاريعها العمرانية .

جاء ذلك في مجال تعليق النائب اوغست باخوس على الدعوة التي وجهها نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل الى نواب ورؤساء بلديات قضائي بعبدا والمتن الشمالي لمعالجة مواضيع النفايات والشؤون البلدية الاخرى .

واستهل باخوس تعليقه على دعوة ابو فاضل بقوله : « الدعوة مباركة وشجعناها واللجنة التي انبثقت عن الاجتماع العام تضم طاقات مؤهلة لدراسة كل المواضيع الهادفة الى نهضة عمرانية بواسطة البلديات ، ونأمل ان تتكلل المساعي بالخير ونحن مستعدون ان نتجند لمؤازرتها وتبني التوصيات التي تنتج عنها » .

وسئل باخوس عن رأيه باعتراض النائب شفيق بدر لجهة اشراك النواب في لجنة تضمهم ورؤساء البلديات ؟ فقال : اي ضير في ذلك اذا تلقحت الافكار ببعضها بخاصة وان النواب الثلاثة المشتركون في اللجنة عندهم الخبرة الكافية لاعطاء التوجيهات ، وان رؤساء البلديات لهم الصفة التمثيلية المنبثقة عن ارادة شعبية بالاضافة الى خبرة واقعية .

الاجراءات العملية

وسئل : بعد انتهاء اعمال اللجنة ما هي برأيك الاجراءات العملية الواجب سلوكها للتوصل الى نتيجة عملية ؟ فقال : هناك طرق اعتبر انه لا مفر منها للتوصل الى نتيجة عملية ملموسة تؤهل البلديات للقيام بمشاريعها والتي الخصها بما يلي:

١ ـ ضرورة اجراء تعديلات على قانون البلديات الاخير الصادر بمرسوم تشريعي تشمل بخاصةعدة نواحي منها تعميم البلديات في كل انحاء البلاد ووضع اسس واضحة لتجمع البلديات بعد ان دلت التجربة ان انشاءها مفيد ونواح... اخرى لا يمكن ان احصرها... وهذه الايضاحات كانت مد... ومدروسة في المشروع الذي... دراسة تعديلاته في لجنة... والعدل ، وقد اشركنا في د... عدة محافظين وقائمقامين و... بلديات ، فعدلوه عند ص... المرسوم التشريعي وشوهو... ووقعوا في نواقص عديدة ش... العديد من المراسيم التشر... التي شوهت سحنة التشري... لبنان .

٢ ـ الزامية تقرير انشاء... جديدة للبلديات ، فموارد ال... محددة منذ عشرين سنة ، ... منذ ذلك الحين حتى اليوم والمعاشات واجور العمال ا... اضعاف ما كانت عليه ، كذ... نفقات المشاريع والصيانة الموارد على شكلها ، وقد ... الى يوم قريب وربما نحن اليوم نرى فيه ان البلديات عن تسديد معاشات موظفيه... وعمالها ، فهنا بيت القصيد ان ينصب اهتمام اللجنة بال... مع ممثل عن وزارة المالية ال... التفتيش عن تلك الموارد و... سياسة مالية جديدة لا تره... المواطنين انما تخفف من اعب... البلديات وتزيد من امكانياتها ما عدا ذلك لا قيمة له ، لان... هو عصب العمران : فاذا تج... المداخيل عرفت البلديات قبـ... الدولة كيف تنهض بمشاريعه... والمجالس البلدية تعرف شم... من اين تشرق .

٣ ـ ضرورة الاقدام على ... جريئة من قبل الحكم والحكو... وتعيين اللجان للبلديات المنحل... المسلمة الى المحافظين او القائ... لان الشعب عبر ممثليه المحلي... اولى من الموظفين في ادارة ا... المحلية .

هذه ملاحظات سريعة ابدي... بكل اقتضاب بسبب ضيق ا... متمنيا دائما للجنة التوفيق اعمالها .

كلية الآداب بين الماضي والمستقبل

مكي: نسعى لاعطاء الاجازة في الفروع الخمسة

الصالح: سنستعمل الكومبيوتر في العام المقبل

تتابع « الانوار » نشر سلسلتها المتعلقة بكليات الجامعة اللبنانية والمحطات التاريخية التي شهدتها والتغييرات الجذرية التي طرأت عليها ونقيم العام الجامعي ١٩٨٠ المنصرم .

وننهي السلسلة مع كلية الاداب التي تعيش اليوم في اجواء الامتحانات لاكثر من عشرة الاف طالب في الفرعين والمحافظات .

وهنا نص اللقاء الذي دار مع عميد الكلية الدكتور احمد مكي ، ومع مديرها الدكتور الشيخ صبحي الصالح ، الذي تناول قضية انشائها وقيم امتحاناتها التي بدأت منذ حوالي الاسبوع .

العميد مكي تناول قضية الاضرابات التي شهدتها الساحة الجامعية ، فقال :

الواقع بأن الاضرابات هي بالنسبة للعام الدراسي « ضربة » ، وكلما طال امدها ، كانت اشد واقوى . قد يكون هناك ما يبرر هذه الاضرابات بصورة عامة ولكن بالنسبة للجامعة ليس هناك ما يبرر ذلك . وبمقدار ما يكون الاضراب نائيا عن العام الدراسي يكون العام الدراسي اكثر نجاحا ، لان العام الدراسي محدد زمنيا ، فكل احتزاء من المدة الدراسية ، هو احتزاء من « الكمية » التحصيلية . لذلك شعر الطلاب في الاونة الاخيرة بسوء النتائج المترتبة على الاضرابات من الناحية الاكاديمية لذلك التزموا بكل ما يمكن ، بعدم اللجوء الى الاضراب . واذا كان هناك من اضراب فيكون لمدة محدودة حتى لا يلحق الضرر بالعام الدراسي ، لان الدروس التي تعطى في شهر كانون قد تترك ان لم تعط في الوقت المطلوب .

● كيف تقيمون جديد الجامعة اللبنانية : كليتي الطب والهندسة ؟

□ فيما يتعلق بكلية الهندسة قد بدأ العمل بها وهي كلية، كان انشاؤها معبرا عن حاجة ملحة . كذلك بالنسبة لاكتمال التعليم في الجامعة ، باعتبار ان الجامعة بحاجة الى كليات تطبيقية ، وهذه من الكليات التطبيقية التي انشئت في الجامعة اللبنانية . اما بالنسبة للعلوم الطبيعية فالاستعدادات تتخذ لانشائها والانطلاق بها وهي تعبر عن شيئين :

١ ـ عن النزوع من قبل الجامعة اللبنانية الى التكامل باعتبار انها تنشىء كليات تطبيقية .

٢ ـ تعبر عن الحاجة الوطنية في لبنان لان يكون تعليم الطب في الجامعة الوطنية .

خطوات مستقبلية

● خطواتكم المستقبلية على صعيد كلية الاداب وفروعها ؟

□ فيما يتعلق بالخطوات المستقبلية نحن في كلية الاداب خاصة ، في طور تكاملي وتنسيقي باعتبار ان بعض الفروع في الحلقات ، تسير نحو التكامل ، يعني ، يصبح كل فرع قادرا على اعطاء الاجازة وبالتالي يكون كل فرع قد اكتمل محليا . وهذا الاكتمال الاقليمي او المحلي يجب ان يقوم فيه ، وفي سبيله ، تنسيق بين الفروع الخمسة . بحيث لا يكون هناك اي تفاوت بالمستويات بين هذه الفروع . وبعبارة اخرى لايجوز ان يكون مستوى الاجازة في فرع من الفروع متدن عن اي نوع آخر . وهذا التنسيق يقوم على اختيار الاساتذة ذوي الكفاءات العلمية وتبادل الخبرات بين هذه الفروع حتى لا يقع اي نقص او عجز فيها ينعكس بالتالي على الفروع الاخرى .

● كيفية الاستعداد للامتحانات هذه السنة ، وهل من عوائق ؟

□ اما الامتحانات فكنا قد اجرينا تجربة وكانت ناجحة في الدورة الاخيرة في « الاداب » في الفرع الاول ، وهذه الخبرة نحاول بالاتفاق مع الزملاء ، والمختصين أن نعممها على جميع الفروع بحيث ستأتي نتائج الامتحانات معبرة عن مدى تحصيل الطلاب خلال العام الدراسي، وذلك باستمرار تحصيلهم الذاتي ، وعلي أن هذه الامتحانات ستكون في جميع الفروع معبرة عن كامل وعي الطلاب ومحتوى ما حصلوا في هذا العام الذي كان عاما دراسيا اعتياديا .

■ الدكتور احمد مكي ■

■ الشيخ صبحي الصالح ■

كيف نشأت الكلية ؟

أما الدكتور الشيخ صبحي الصالح فقد القى الضوء على تاريخ كلية الاداب منذ انشائها ، فقال :

من المعروف لدى الجميع أن كلية الاداب والعلوم الانسانية هي أول كليات الجامعة اللبنانية ونواتها ، اذ بدأت هذه الجامعة الوطنية بصورتها الاولى سنة ١٩٥٩ ، مشتملة على قسمين أدبي وعلمي في دار المعلمين العليا . فلما تحولت تلك الدار العليا الى الشكل الجامعي الخالص اصبح القسم الادبي فيها يسمى « كلية الاداب » ، وسمي أول عميد لها المرحوم الدكتور انطوان غطاس كرم ، وكنت من أوائل الاساتذة الداخلين في الملاك والذين تعاونوا معه . وذلك على اثر مغادرتي دمشق نهائيا اذ كنت فيها لمدة سبع سنين استاذا في كلية الاداب . ثم تلاه الدكتور احمد مكي ، زميلنا الحالي في عمادة الكلية بفروعها الخمسة التي أدير منها فرعها الاول . وهو كما يعلم الخاص والعام اصل الجامعة اللبنانية كلها .

● هل هناك من كليات اخرى « بعمر كلية الاداب » ؟...

□ نعم ، فلقد توالى من بعد ذلك ، انشاء كليات اخرى منها كلية العلوم التي اعتبرت تحولا بالقسم العلمي واتيح لها أن تنهض بالمستوى الجامعي مع شقيقتها كلية الاداب في خطوات سريعة ورصينة في الوقت نفسه . وانشئت بعد ذلك ايضا كلية التربية بفرعيها الادبي والعلمي ، لتهيئة المعلمين الثانويين لكل من الاتجاهين الممثلين بكلية الاداب من ناحية وكلية العلوم من ناحية اخرى . اما كلية الحقوق والعلوم السياسية فتكونت بعد مخاض عسير في ظل جامعتين تدرسان الحقوق في ذلك الحين احداهما اليسوعية والاخرى جامعة بيروت العربية . ومن الملاحظ ان اسم كليتنا كان اول الامر « كلية الاداب» فقط ثم اضيفت اليها عبارة « والعلوم الانسانية » . بعد ان اتسعت وتعددت اقسامها التي بلغت الثمانية ، ولم تعد تنحصر في المواد الادبية الخالصة ، وذلك ابتداء من وضع نظام الجامعة اللبنانية العالي سمى بعض الكليات والمعاهد العالية تسميات جديدة .

من هنا ، ان كلية الاداب كانت النواة الاولى للجامعة اللبنانية وان اقسامها الثمانية توشك ان تكون ثماني كليات لكثرة عدد طلابها الاخذ بالزيادة سنة بعد سنة . ويلاحظ ان اضافة عبارة « العلوم الانسانية » الى تسميتها ادخلت اليها عنصر البحث العلمي المتمثل في علم النفس ، والتاريخ والجغرافيا والاثار والفلسفة ، الى جانب اقسام اللغات التي امست تعنى حتى في تدريس اللغة بعنصر التجربة والاختبار .

وحدة البناء

● ما هي اهم العراقيل التي واجهتها كلية الاداب ، سيما وان وحدة البناء موضوع يطرح نفسه ؟

□ اهم العراقيل نشأت على اثر تضخم عدد الطلاب برغم فقدان المبنى الجامعي اللائق ، وقد كانت للكلية على مقربة من الاونيسكو بناية واحدة تستوعب بصعوبة كبيرة ، اقسام الكلية المستحدثة ، بعلومها الانسانية والتي اضيفت الى الدراسات الادبية وكانت المشكلة تعم الجامعة اللبنانية كلها ، ولا تخص كلية الاداب وحدها . وكان الطلاب والاساتذة يطلقون عليها اسم « معضلة البناء الموحد » . وهي معضلة لم تجد في كلية الاداب خلاص حتى الان مع انها وحدها تكاد تكون نصف الجامعة اللبنانية .

لكن من الانصاف ان نؤكد ان مجلس المشاريع الكبرى ، كان قد رصد مبالغ كبيرة لبناء لائق لكلية الاداب يتلو مباشرة المبنى الموحد لكلية العلوم في الشويفات ، الامر الذي يدل على ان جهودنا اساتذة وطلابا كادت تتكلل بالنجاح لولا الاحداث الاليمة التي بدأت تجتاح لبنان من ادناه الى اقصاه .

● هل اثرت الاضرابات على العام الدراسي الجامعي ؟

□ نحن نذكر ويذكر طلابنا ان مرور هذا العام الجامعي ٧٩ ـ ٨٠ دون اي اضراب يذكر او تعطيل الدروس ، ما عدا اضراب الاساتذة الاخير الذي ايدناه صراحة وعلانية . ومن دلائل العافية التي تؤكد لنا ولطلابنا ايضا ، ان طرح اسئلة محدودة ورصينة امرا يليق بهم وبنا وغيره لا يليق بنا ولا يجوز اذن ان يليق بهم . وذلك يعني ان التخلي عن الاسئلة التعجيزية ، لا يعني التساهل في طرح الاسئلة .

● الا تعتقدون بان عدد الطلاب الهائل يخلق لكم المصاعب من حيث ترتيب البرامج واعداد ملفات الامتحانات وغيرها من القضايا الدقيقة ؟

□ بالنسبة لتضخم عدد الطلاب الذي بات معروفا للخاص والعام لا يخيفنا ابدا . لاننا نعلم ان بلادنا ما تزال بحاجة الى المزيد من المعلمين الاكفياء وخاصة لمدارسنا الثانوية التي نريد زيادة اعدادها حتى تشمل جميع القرى اللبنانية دون استثناء ، ولاننا في الوقت نفسه على ثقة لا حد لها بخلقية ابنائنا الذين نكن لهم حبا كبيرا ونعرف انهم جديرون به . لذلك نرى لزاما علينا ، ان نؤمن لهم مهما يكثروا عددا ، كل الضمانات الكفيلة براحتهم وزيادة مكاسبهم الطالبية لاننا بهذا وحده نهيء المناخ العلمي الذي يتيح لنا ولهم البحث والاستمرار في البحث غير مكتفين بالتدريس والتلقينات ، وهناك أمورا نستطيع ان نبشر بها منذ الان وهي وجود صديقي الدكتور جورج طعمة ، الذي كان عميدا لكلية العلوم سابقا ، على رأس الجامعة اللبنانية سيتيح لنا اللجوء الى المكننة التي نؤمن بها كما يؤمن هو ايضا . فما وعدنا به من وجود « كومبيوتر » ، وبعض الاجهزة الالكترونية ، سيكون محققا في مطلع العام الدراسي ٨٠ ـ ٨١ اذا صارت الامور على ما يرام كما نتوقع وكما يتوقع معنا الكثير .

حفلة تكريم للمديرين الجدد في فروع الجامعة بالبقاع



■ جانب من الحفلة ■

زحلة ــ من عيد الاشقر :

احتفل اساتذة فروع الجامعة اللبنانية في زحلة بوداع الدكتور انيس مسلم مدير فروع الجامعة السابق ، وتكريم المدراء الجدد للفروع الدكاترة ميشال عاصي (اداب) وعمر حلبلب (حقوق) والياس مطلب (علوم اجتماعية) ، وذلك بمأدبة غداء تكريمية في « كازينو الوادي » حضرها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة ، وعميد كلية الاداب الدكتور احمد مكي ، وعميد كلية الحقوق الدكتور ريمون فرحات ، وعميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور هاشم حيدر ، وحشد كبير من اعضاء الهيئة التعليمية ورؤساء الاقسام وكبار موظفي الفروع .

وقد القيت خلال المأدبة كلمات من عريف الحفلة جورج جبران الاشقر، والشاعر خليل فرحات باسم الهيئة التعليمية ، والدكتور عمر حلبلب باسم المدراء الجدد فشكر رئيس الجامعة والعمداء على ثقتهم بالمدراء الجدد مثنيا على الدور البارز للدكتور مسلم في تأسيس الفروع طيلة ثلاث سنوات .

وفي النهاية القى الدكتور انيس مسلم كلمة اشاد فيها بجميع الاساتذة الذين ساعدوه في تأسيس فروع الجامعة اللبنانية في زحلة ، حيث اعتبر الفضل لهم في اعلاء شأن هذه الفروع ، منوها بحسن اختيار المدراء الجدد الذين لهم الاستعداد القوي لمتابعة مسيرة الجامعة .

وانهى الدكتور مسلم كلمته بوضع نفسه في تصرف رئيس الجامعة اللبنانية للتدريس في أي زمان ومكان يحدده .

اساتذة التعليم الثانوي : قرار مقاطعة التصحيح يعبر عن مصالح ٥٠ الف معلم

أكد اساتذة التعليم الثانوي الرسمي أمس اصرارهم على مقاطعة تصحيح الامتحانات وجزموا بأن قرار المقاطعة يعبر عن مصالح خمسين ألف معلم في مختلف القطاعات التعليمية ومراحلها .

جاء هذا التأكيد في بيان اذاعته اللجنة التحضيرية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ولجان اتصال المحافظات هذا نصه :

عقدت اللجنة التحضيرية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ولجان اتصال المحافظات اجتماعا تداولتا فيه موضوع مقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية ، وبنتيجة المداولة تقرر ما يلي :

١ ـ اعتبار الموقف الذي يتخذه المصححون ، وهم في اغلبيتهم اساتذة تعليم ثانوي رسمي المعبر عن مصالح خمسين ألف معلم في مختلف القطاعات التعليمية ومراحلها .

٢ ـ ان لجان الاتصال في المحافظات لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي تحمل مسؤولية الدعوة للمقاطعة وتنفيذها وتعتبرها ردا واحتجاجا على تعنت الدولة وتراجعها عن التعهدات التي قطعها بأسمها وزير التربية ، وضغطا لتحقيق الوعود المقطوعة كافة .

٣ ـ دعوة الجميع للمحافظة على المكاسب الاساسية التي حققها اساتذة التعليم الثانوي الرسمي عبر نضالاتهم الطويلة ووحدتهم وتكاتفهم ، وعدم التصرف بما يمس هذه المكاسب .

٤ ـ حفاظا على وحدة الهيئة التعليمية وانطلاقا من دور المصححين انفسهم في مقاطعة التصحيح :

أ ـ دعوة المصححين الى تشكيل لجنة منهم في الاجتماع الذي سيعقدونه صباح الاثنين المقبل بالمشاركة مع جميع المعنيين بالدعوة الى المقاطعة .

ب ـ المشاركة الفعالة من قبل جميع الاطراف المعنية في أوساط اساتذة التعليم الثانوي الرسمي لحضور الاجتماعات التي تعقدها اللجنة التحضيرية للرابطة لبحث ومناقشة واقرار :

ـ الوضع التنظيمي لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي .

ـ خطة عمل مطلبية .

ندوة يمين عن نظام رابطة الاساتذة

عقد نزيه يمين امين سر اللجنة التحضيرية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ، ندوة صحافية امس الاحد اذاع خلالها بيانا تناول فيه كل ما رافق موضوع اقرار النظام الاساسي للرابطة .

وقد انتقد يمين القائلين بوقف اقرار النظام الاساسي لان ذلك يشكل الهاء للمعلمين عن معركتهم « وكأنه لا يكفينا تراجع الدولة عن وعودها بالنسبة لمطالبنا » .

■ خوليو ايفلازياس يغني في الملعب البلدي في جونيه

■ الرومانسية حتى الغياب ... ■ (تصوير جوزف ناصيف)

ليل اسبانيا حمله خوليو الى جونيه حنينا رومانسيا



■ الجمهور الذي شاهد خوليو ■

جاءنا من ليل اسبانيا ، من الشواطىء المشلوحة على الموج ليزرع ليل جونيه (امس وأول من امس) اغنيات من الفرح الجميل والحزن الجميل . وبين ليل اسبانيا وليل جونيه مسافة حنين ، اختصرها خوليو حين حلق بعينيه في سماء لبنان الصافية وصاح : « آه يا سماء لبنان ، كم احبك ... »

الوف ، زحفوا من لبنان الى جونيه ، شبانا ومراهقين وصبايا من عمر الورد ، وعشاقا متيمين ، جاؤوا كلهم الى ملعب جونيه البلدي وتحلقوا حول خوليو ، غنى لهم عن الحب والمرأة والغربة والسفر وصفقوا له وهتفوا له ورشقوه بالقبلات . بالاسبانية غنى خوليو ، بالايطالية بالمكسيكية والانكليزية وراح بفرنسيته الفطرية العذبة يتلو اغنيات الفرح التي تحولت الى اناشيد رددها من بعده المعجبون الكثر .

أغنية اغنية وخوليو كان يزداد تألقا وسط حماس غريب ، غزا المشاركين ، حملهم الى سماء من النشوة والقشعريرة . ولعل ظاهرة خوليو هي الاولى من نوعها في لبنان ، ولعلها المرة الاولى يثير فيها مغن عالمي شغف اللبنانيين وحماسهم ، فيهيموا في اغانيه في عالم من السحر الشفاف والموسيقى الحالمة .

خوليو ايفلازياس ظاهرة عالمية جديدة اعتبره الكثيرون رائد الاغنية الرومانسية أو العاطفية الحديثة بامتياز في العالم . حتى تحولت اغنياته خبزا يوميا وخمرة ليلية يغرف منها العشاق مواعيد الفرح .

وبعد ان غزت اغنيات الديسكو والروك الصاخبة عالم الاغنية الجديدة ، ظل خوليو هادئا شفافا في اغنياته ، رومانسيا حتى العذوبة متألقا من حزن شفيف وحنين مستعر . هكذا وجد فيه الكثيرون عودة صافية الى الينابيع الاولى ، الى العصور الرومانسية البهية ، الى الطبيعة الى السحر ...

في أغنياته المتنوعة اطل خوليو في غمرة من الاضواء الملونة ، زرقاء حمراء صفراء ، ساحرا ، يمارس طقوسا من الغناء الرقراق والاشراق البهي .

أغنية « خوليو » تجيء من القلب الى القلب ، تختلج لها النفس . وتقر لها الاحلام . كأن تذوب رقة ونداوة كونها أغنية صافية تلامس حالات من الحسن الرقيق والرغبة المتفتحة في منابت الشعور المرهف .

بعد تينو روسي ، أثبت « خوليو » عن جدارة ، أن الاغنية الرومانسية لن تموت . واغنيته الى روما نسيتها ، متجلببة بالفرح المأساوي والحزن والحنين ، تشتعل وتنأى بعيدا بعيدا الى الاعماق ... وكما لاسبانيا « فيديريكو غارسيا لوركا » ، الشاعر الكبير ، وكما لها فلكلور « الكوريدا » لها ايضا خوليو آيفلازياس .

خوليو « شرقي » في عشقه اندلسي ، معه تجلت الاغنية الاسبانية في أحلى تجلياتها شعريا وموسيقيا ، فكادت تكون مناخا ملونا بالدفء والحنين ...



■ « لا تذهب ، اني احبك » ■

وما أحوجنا اليوم الى « خوليو » . الى أغنياته الهادئة بعد ان جرحت آذاننا وقلوبنا أغاني الديسكو ، بصخبها وضجيجها . ما أحوجنا الى هذا الحب الفطري الذي غناه خوليو . فذكرنا باغنيات « التروبادور » (الشعراء المشردين) حين قال في احدى اغنياته : « لست سوى مشرد ، وليس لدي سوى أغان ... » والى صوته الجميل، الدافىء ، المجرح بالحنين وكان فيه من بحة القصب والمراثي الاسبانية ، يملك « خوليو » حضورا مميزا على الخشبة ، بجسده الطري والتماءاته الفطرية التي تتفاعل مع الاغنيات وتتوزعها .

خوليو الاسمر ، دعانا أمس في ليل جونيه الى حلم جميل ، عابق بالنشوة والفرح ، حلم لن ينتهي . وهل ينتهي ليل خوليو ؟ هل ينتهي العشق ؟

عبدو وازن

الثقافة

منوعات جداً

طرة ونقشة !

بعدما كانت المسؤولة عن « دار الفن والادب » قد اتخذت قرارا تقضي بإقفال الدار والاعتزال عن كل النشاطات الفكرية ، والتقاعد فنيا وادبيا ، عادت وقررت مع جمهرة من « المثقفين » فتح ابواب الدار لكل طارىء بلعبة « طرة ونقشة » فنية ــ ادبية الرابح فيها الكل ما عدا الفن والادب في لبنان ». على حد قول احد المشاركين في العودة عن الخطأ ...

علني جدا
عمر ابو ريشة ، العنقود الباقي : بيروت كل العرب وكل الشعر

عمر ابو ريشة ، الباقي مع ثمة شعراء من جيله ، عناقيد في بال الشعر ، يرسم حزنه على بيروت ٠ يتفرس في وجهها ، وفي وجهها تندلع الخيبة ٠ انه ، في حديث اخير ، يقول :

« بيروت تبدو لي الان فوق الشعر ٠ انها الاندلس وطشقند وجدة والرباط وبغداد والقاهرة ٠ انها كل العرب وكل الشعر ٠ والكلام ان ضرورة الشعر انتفت يقتل ما تبقى من الضوء والعشب والاصوات الجميلة ٠ ان احدا لا يستطيع الغاءه لانه بذلك يلغي الانسان ٠ الشعر هو اليأس المضاد ٠ قد لا يكون الامل في هذه اللحظات السوداء ، لكنه ليس الشاهد الاخير على انتهاء الاشياء ٠ القصيدة ضرورة ٠ انني لا اتكلم عن القصائد الميتة ، ولكن عن تلك التي تضيف شيئا ما الى الحياة ٠

ان هناك من يعمل ، باندفاع مثير ، لتخريب الشعر العربي ، وهو الاهم في سجلنا التراثي ٠ لذلك اقترح تشكيل قوة ردع عربية لوقف العملية التخريبية هذه ٠ والمثير ، ان صحفا محترمة او يفترض فيها ان تكون محترمة هي التي تحتضن مثل هؤلاء وتنصبهم شواهد شعرية وهم في الواقع شواهد قبور ٠

لست ، اطلاقا ، ضد التحديث ، فهي عملية تدخل في صميم التحول الحضاري ، لكن ما يجري في الكثير من الاحيان هو انهاء الانسان في الشعر فلو سقط الادب العربي في هذه الحقبة ، وهو ما تخطط له الصهيونية ، لاكتشفنا ، ولكن بعد فوات الاوان ، اننا امة تعيش في العراء ٠ الادب قادر على التصدي وهو انقلاب كبير داخل الحياة ٠

وينهي ابو ريشة حديثه :

« الشعر لا يزال أهم مواردنا النفسية والجمالية والفكرية ٠

واعترف انني محاصر بالخيبات التي لا نهاية لها ٠ ولذلك ، فان اخر شعري هو آخر حزني ٠ أرى ذلك واتمناه احيانا ٠ عن الماضي ؟ لست مستعدا الان ان ارفع الغبار عن ايام كان احتمال المقاومة فيها اشد روعة ٠

رواية الروايات : مرحى ، سيد ملفيل

الطريق التي سلكها الكاتب فيكتور ليفي بوليو في مؤلفاته فريدة في نوعها ، بعد أن امضى في خدمة القلم خمسا وثلاثين سنة ، كانت له خلالها الروايات والمقالات الصحفية والمحاولات الادبية ٠

أجمل كتاباته تلك الرواية التي يحيي فيها الشاعر الخالد فيكتور هوغو والتي صدرت في العام ١٩٧١ ، وقد تبعتها رواية ثانية في العام ١٩٧٣ بعنوان جاك كيرواك وقد صدرت عن دار « هيرن » في باريس ، وتحكي قصة تدور احداثها في كندا الفرنسية التي تحاول استقلالها عن كندا الاميركية اي الانكلو سكسونية ٠ ثم جاء كتاب « مرحى ، سيد مالفيل » الصادر عن دار فلاماريون ويضم ٤٦٧ صفحة ٠

وحده كتاب « معتوه العائلة » لسارتر يمكن أن يقارن مع كتاب «السيد مالفيل» ٠ انه كالكتاب المقدس له هالة خاصة وروحانية خاصة ، وطقوس خاصة ٠ انه عصارة فكر خلاق ومزيج من ثقافتين فرنسية وانكلو سكسونية ٠ الهدف منه دفع العالم الى التخلص من لا مبالاة العصور الغابرة ، وجره للوقوف على عتبة المستقبل المجهول ، « فالضوء المؤمل خير من العتمة التي لا رجاء فيها » ٠ انه الرجاء الذي قال به دانتي وسرفانتيس ومالفيل وجويس وسيلين قبل ان يصبح امل بوليو بالذات الذي « ضاع في بلاده الخالية من التاريخ والتراث الخاص بها » ٠

انه ، اخيرا ، رواية الروايات ، بالمعنى الواسع للكلمة ، وقد كتب بصبر وأناة وعصامية في الاسلوب واللغة نادرة ٠ واذا لم يحل مضمونا لسواد الناس الاعظم فانه قيمة فكرية نادرة للنخبة المثقفة في عصر النور والمعرفة ٠

متحف الفن في الاكاديمية الملكية

من المنتظر ان يتقاطر هواة جمع التحف على لندن لشراء بعض التحف الفنية الرائعة والعاديات ٠

وسيقام معرض برلنغتون هاوس في الاكاديمية الملكية من ٩ الى ١٧ ــ ٩ ــ ٨٠ ويحتوي على عاديات اثرية ولوحات فنية ٠ ومن المتوقع ان يشترك فيه حوالي ٥٠ عارضا بلوحات ورسوم ومنحوتات ومفروشات وخزفيات وزجاجيات ومصوغات ذهبية وفضية وادوات علمية وغيرها كثير ٠

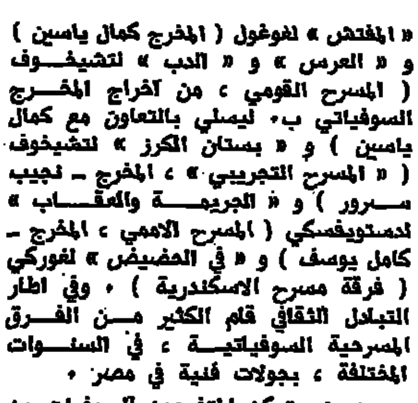
مسرح

المسرح في الاتحاد السوفياتي :
خيول زرقاء على اعشاب حمراء



■ من « الشاطيء » تأليف يوري بوداريف ■





خاص ــ بـ « الانوار » :

تتناول هذه المقالة ، التي كتبها غيورغي ايفانوف ، نائب وزير الثقافة في الاتحاد السوفياتي الوضع الراهن للمسرح السوفياتي والعلاقات السوفياتية ــ العربية في ميدان الفن المسرحي ٠

★ ★ ★

ان المسرح السوفياتي متعدد القوميات ، وفي الاتحاد السوفياتي ٤٧ مسرحا من مسارح الاوبرا والباليه و ٣٠ مسرحا موسيقيا كوميديا ، و ٣٤٥ مسرحا دراميا و ٥٤ مسرحا للمتفرجين الناشئين ، و ١١٢ مسرحا للدمى ٠ ويعمل فيها حوالي ٩٠ الف شخص ، بمن فيهم ٣١ الف ممثل وحوالي ٨ الاف مخرج وفنان ومدرب باليه وغيرهم من الكوادر الفنية الاخرى ٠ وفي كل عام يقدمون حوالي ٢٨٢ الف عرض ، يشاهدها اكثر من ١١٨ مليون متفرج ٠

ويقوم ريبورتوار المسارح السوفياتية في الاساس على المؤلفات المسرحية السوفياتية المعاصرة ، التي تتركز على شخصية الانسان العامل ، وتصور من شتى الجوانب حياة المجتمع السوفياتي في مختلف مراحل البناء الاشتراكي ، وتتناول المواضيع الانتاجية والابحاث الاخلاقية للمواطن السوفياتي ٠

وعلى خشبات عديدة من المسارح السوفياتية ولدت في الاونة الاخيرة عروض واعدة فعلا ٠ ومن بينها « المقطوعة الثورية » (« الخيول الزرقاء على العشب الاحمر » لشاتروف في مسرح موسكو للكمسمول اللينيني ، ويعتبر هذا العرض تكملة للمسرحيات عن لينين ، ثم « الدون الهادىء » لشولوخوف في مسرح مكسيم غوركي الدرامي الكبير في لينينغراد ، و « المصير ــ ليس مصيرا » لكريم في مسرح « غافوري » البشكيري الدرامي ، و « هاملت » لشكسبير في مسرح « كينفيسيب » في تالبي و « ريتشارد الثالث » لشكسبير في مسرح «روستافيلي» الجورجي ، و « الجثة الحية » لتولستوي في مسرح « حمزة » الاوزبكي وغيرها كثير ٠

تصور المسرح

ان من الصعب تصور حياة المسرح السوفياتي المعاصرة بدون المهرجانات والمسابقات والعروض الابداعية ٠ ففي عام ١٩٧٩ نظم عرض الاعمال المخصصة للاطفال والاحداث على مستوى الاتحاد السوفياتي والمكرس للذكرى العاشرة بعد المئة على ولادة ف٠ أ٠ لينين ، ومهرجان مسارح المتفرجين الاحداث ومسارح الدمى ٠ كما تأسست مسابقة دائمة لمسرحيات « البطل والعصر » وغيرها ٠

ان الشخصيات المسرحية السوفياتية تولي الكثير من الاهتمام لتوطيد العلاقات

■ الكسي باتالوف في دور تعليمي ■

المسرحية الدولية ، وتساهم في مسيرة البناء الثقافي في بلدان آسيا وافريقيا ٠ ويكفي ان نذكر ان الاختصاصيين السوفيات قد شاركوا في قيام المسرح الهندي المعاصر ٠ وساعدوا في ولادة مسرح الباليه الجزائري ، وفي اخراج عدد من العروض الفنية الراقصة في تركيا ، وفي تشكيل فرق الباليه الافغانية واليمنية والفرق الموسيقية القومية العراقية ٠

وفي عهد الرئيس الراحل عبد الناصر تأسست في مصر عام ١٩٥٨ مدرسة للرقص كان على رأسها المربون السوفيات أ٠ جوكوف و ل٠ تشيركاسوفا و ن٠ أرلوفسكيا وغيرهم ٠ وقد ساعد نشاطهم الابداعي في ظهور المسرح القومي للباليه في مصر ، الذي قام على اساس المدرسة الروسية للرقص الكلاسيكي ٠ ومن بين افضل ما قدمته مدرسة الباليه القاهرية ــ « شوبينيانه » لم٠ فوكين ٠ و « رقصات بولوفتس » من اوبرا أ٠ بورودين « الامير ايغور » ٠ وفي مرحلة ازدهار العروض الابداعية للفرقة القاهرية عرضت « جيزيل » لـ أ٠ ادان و « هاملت » ، لد٠ شاستاكوفيتش و « شهر زاد » لن٠ ريمسكي ــ كورساكوف ٠ وفيما بعد ارتبط تطور فن الباليه في هذه البلاد ، باسماء مدربي الرقص والباليه الوطنيين البارزين ٠ واغلبهم من خريجي المدرسة السوفياتية في الرقص ، ومنهم ناديا عبد المالك وماجدة فهمي عز وعبد المنعم كامل ٠

كما ان المسرح الدرامي الواقعي المصري قد خطا خطواته الاولى تحت تأثير الفن المسرحي السوفياتي ، محافظا في الوقت نفسه ، على تقاليده القومية العميقة ٠ فعلى خشبات المسارح المصرية عرض « المفتش » لغوغول (المخرج كمال ياسين) و « العرس » و « الدب » لتشيخوف (المسرح القومي ، من اخراج المخرج السوفياتي ب٠ ليسلي بالتعاون مع كمال ياسين) و « بستان الكرز » لتشيخوف (« المسرح التجريبي » ، المخرج ــ نجيب سرور) و « الجريمة والعقاب » لدستويفسكي (المسرح الامي ، المخرج ــ كامل يوسف) و « في الحضيض » لغوركي (فرقة مسرح الاسكندرية) ٠ وفي اطار التبادل الثقافي قام الكثير من الفرق المسرحية السوفياتية ، في السنوات المختلفة ، بجولات فنية في مصر ٠

وبدورهم تمكن المتفرجون السوفيات من التعرف على نتاج فناني المسرح المصري ٠ ففي عام ١٩٦٤ قام مسرح الدمى القاهري بجولة فنية في موسكو ٠ وفي عام ١٩٧٢ في اطار ايام الفن المصري قدمت فرقة البالية القاهرية في موسكو «جيزيل» و«شوبينيان» و « دون كيشوت » والباليه القومية « الصمود » على اساس موسيقى الملحن السوفياتي ن٠ اشرف ٠ وقد كللت هذه الجولات الفنية بالنجاح بفضل الوضوح والاصالة والفن الراقص الحقيقي ٠

العلاقة النموذجية

وقد اصبحت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وسورية نموذجا للعلاقات الثقافية النامية والمتطورة والقائمة على الثقة والاحترام المتبادلين ٠ وابتدأ التعاون الفني عام ١٩٥٦ بعد وصول مجموعة من الفنانين السوفيات الى دمشق ٠ وقد ايقظت الجولات الفنية لمسرح البولشوي السوفياتي في ١٩٥٨ ومسرح «سوندوكيان» الدرامي الارمني في ١٩٦٦ و ١٩٧٢ وغيرهما من الفرق ــ ايقظت اهتمام السوريين

■ مسرح موسكو : مشهد من تمثيلية م٠ شاتروف « الخيول الزرقاء على الاعشاب الحمراء » ■

الواسع بحياة الشعب السوفياتي وبالثقافة السوفياتية المتعددة القوميات ٠

ان الحاجة الى تحسين المستوى المهني قد دفعت بالعديد من السوريين الشباب ، عشاق المسرح ، الى المعاهد المسرحية السوفياتية ٠ وقد بدأ بعضهم نشاطه الابداعي المستقل في الاتحاد السوفياتي ، بعد ان قدموا بنجاح عروضهم (للحصول على الدبلوم) على خشبات المسارح السوفياتية ففوزي الساجر قدم تمثيلية في غروزني ، واسكندر كيني في ريزان حيث قدم « خرافات » الكسندر بوشكين على المسرح المحلي للناشئة ٠ وفي الوقت الحاضر يعمل الكثيرون من خريجي المدارس المسرحية السوفياتية بنجاح في مسارحهم الوطنية ٠ ففي حلب قدم فوزي الساجر مسرحية « برميل العسل » ومن ثم قام في دمشق باخراج اسطورة الكاتب المسرحي السوفياتي ل٠ أوستينوف « الجزيرة المشطورة » ، كما قام توفيق المؤذن بترجمة وعرض مسرحية غ٠ غوريين « انسوا الغيروسترات ! » في دمشق ١٩٧٩ ٠

وفي لبنان تجد الافكار الابداعية للفن المسرحي تجسيدا لها في النشاط الاخراجي والتمثيلي لخريج المعهد المسرحي يعقوب شدراوي ٠ فقد اصبحت تمثيلية « ذكريات مجنون » لغوغول ، ظاهرة ملحوظة في حياة بيروت المسرحية ٠

ان لدى التعاون المسرحي السوفياتي ــ العربي المتعدد الجوانب ، والذي يخدم الاهداف النبيلة لتوطيد الصداقة والتفاهم المتبادل بين الشعوب ، آفاقا جيدة واعدة ٠

غيوركي ايفانوف

فيرجيل طومسون وجرأة الذاكرة

فيرجيل طومسون انسان جرىء وجرأته لا تتوقف عند الرفض للاستسلام واستقلالية الرأي بل تتعداهما الى حدة الذهن والبصيرة ٠ وتعطشه للموسيقى والادب دفعه الى ترك هارفرد والتوجه نحو باريس ملتقى رجال الادب والفن ٠ كوبلا ندوروي ، هاريس ، بنستون وبالطبع طومسون يعتبرون مؤسسي المدرسة الموسيقية الحديثة ، وهم جميعا تلامذة رائدة الثورة الموسيقية في نهاية القرن الماضي ، ناديا بولكز ٠

فيرجيل يؤلف ، يوزع اوركستراليا ، ويكتب نصوص الاوبرا والباليه الى جانب المقالات النقدية الموسيقية ٠ وقد عمل في بداية حياته في صحيفة هيرالد تريبيون الاميركية كناقد موسيقى ٠

الخلل الذي يعانيه طومسون في سمعه لم يمنعه من مواصلة التأليف الذي يمده بمتعة كبيرة ٠

يقول : اكتب في الذاكرة لكنني لا امتلك الوسيلة الوحيدة لاخضاع ما اكتب للفحص والتدقيق بسبب التشويه في حاسة سمعي ٠

النصوص الاوبرالية التي كتبها بالتعاون مع غيرترودتشتاين ومنها اربعة قديسين في فصول ثلاثة ، قدمت له هالة الشهرة ٠ ومن المعروف انه واضع الموسيقى التصويرية لاشهر ثلاثة افلام وثائقية : الممرات ، قصة لويزيانا والنهر ٠

وطومسون الان موضوع لفيلم وثائقي يعزف فيه على البيانو ويتحدث عن الموسيقى والتأليف ويصف رحلته الطويلة مع الموسيقى خلال ستين عاما : « الموسيقى يجب ان تبعث على الاستفزاز العاطفي والفكري على السواء » ٠

موسيقى

احمد بن دياب التونسي مقام في المقامات التونسية

التراث التونسي ، ككل تراث في المغرب العربي ، هو مزيج من الروحانية الشرقية والحضارة الغربية ٠ وهذا ما يجسده الشاعر والرسام والمخرج والموسيقي التونسي احمد بن دياب ٠ الذي شارك في مهرجان ماريه الجمعة في ٢٧ حزيران الفائت بمقطوعات غنائية هي مزيج من موسيقى المؤذن وموسيقى الجاز ٠ وهذا السياق من الغناء جديد في بابه وقد انطلق حديثا وكان له مقامه بين المقامات الموسيقية والانشادية ٠ وقد رافق بن دياب في اغانيه كلود لويمن ومات ساميا مستعينان بالالات الايقاعية ، كما رافقته فيرونيك غارو في الرقص الايقاعي وفرانسوا ماشيري في تصوير المشاهد ٠

وكان للفنان التونسي هذا ، اثر اختتام الحفلة لقاء مع الصحافة قال فيه :

« لا اطمع في الغناء حبا بالغناء فقط ٠ انا بحاجة لان اقول شيئا ٠ لقد اضأت في الكنيسة ٣٢٠ شمعة لاقول ان الحياة نور ٠ انا استغل المسافات لاعطي ما املك : صور غناء ، موسيقى ، رقص ٠٠٠ »

وردا على سؤال قال : الموسيقى العربية مرتبطة ، نوعا ، بالشعر ٠ فالمغني شاعر وموسيقي في آن ٠ لان الشعر العربي غني بالموسيقى ذات الاصول المعقدة ٠ أما انا فانتمي الى العالم العربي ٠ جذوري راسخة فيه ، انا مسلم دينا وممارسة ، وهي الاهم الاتصال بالاخرين ٠ لم اغادر تونس الا مرغما ، فقد رفضت فيها جميع محاولاتي ، تركتها مع الذين رحلوا ، وحملوا معهم احلامهم ٠ رحلت في العام ١٩٦٨ ، فبدت لي باريس مربع النهضة لا معبد بيكاسو وشاغال ٠ ورحت ابحث عن ذاتي في بحر هذه المدينة الصاخب ، رحت ابحث عن طريقة للتعبير عن النفس فكان ما كان ٠٠٠ »

« فضل باريس علي انها علمتني التسامح والحشرية في التعبير والمعاطاة كما علمتني انها لا تزال مغلقة علي ، غامضة ٠٠٠ وهناك بعد شاسع بين الاوروبي والعربي وهذا الواقع حمل الباريسيين على محاذرتي الا بصعوبة وطول عناء ٠٠٠ قد يكون ذلك نوعا من عدم المعرفة بحقيقة الفن الذي نعطي ٠٠٠ من هنا الصعوبة الكبرى ٠ لذلك ترانا نحاول ان نوجد اسلوبا مزدوجا يعبر عن طموحاتنا ويلقى تجاوبا عند الفرنسيين » ٠

وفي محاولة لشرح الفن المعاصر وتقويمه قال احمد بن دياب : « استلهم فني من اسس وعمق الاشياء ٠ فاكبر الموسيقيين عندي هم المؤذنون ٠ فما يقوله المؤذن شيء مقدس لا يمكن للمستمع ان يمر به مرور الكرام ٠ انا اجعل المستمع يرتجف من الداخل ، فالالم لا يكون مشهدا ، وقوة الاحاديث مرتبطة بقوة المأساة التي نعاني والفن المعاصر مرتبط بالبيئة والمحيط والثقافة والتراث ٠ »

شعراء

قراءة "الحرف والضوء" : الخمار يغني ليحيا

« الحرف والضوء » مجموعة شعرية جديدة صدرت لمحمد بلقاسم الخمار ، رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين ، متضمنة ٣٧ قصيدة ، وجدانية ، وطنية واجتماعية ، اضافة الى ابتهالات حزينة ٠ واعترافات واغاني جزائرية صحراوية واصوات رثائية تنضح بالحب والابتهال والصلاة ٠

الشاعر في مجموعته محكوم عليه بان يحلق ابدا بين عالمين متكاملين هما : الحاضر ، والمستقبل ٠ وبتعبير ابسط ، قد يمتلىء الشاعر باحساسات معينة تفرزها معاناته الداخلية لمجموعة من المشكلات التي ينفذ الى اعماقها فيترجمها الى لغة الفن ويخلع عليها الجمال ، مع ذلك يرى ان عامة الناس لا يرونها من الزاوية التي يراها هو ، انه يراها من فوق ٠ في فضائه الرحب وعامة الشعب لا يرونها الا في اشكالها اليومية ٠

ومن المؤكد ان الواقف في المطار لا يرى الاشياء كما يراها الطيار ، وان العامل في محطة الاطلاق ليس له احساس رائد الفضاء ٠

من هنا نجد ان الجانب الوحيد الجدير بالاهتمام في هذه المجموعة هو الموقف التقليدي لدى الشعراء وهو الاغتراب وغيوم الضياع في عالم كئيب ٠ هذا الموقف يتمثل غالبا في التساؤل عن قيمة الشعر ، والتأسف على ضياعه في عالم المادة المبتذلة والغرائز الجامحة ٠

ولقد عبر « بلقاسم الخمار » تعبيرا مباشرا عن هذا الموقف حين قال في قصيدته « الشاعر في بلادي » :

« الشاعر الملهم في بلادي
وكأنه ٠ زماله ٠٠ عدم
يلوب في غربته ٠٠ ينادي
ينشد للوحدة والالم »

نلاحظ هنا ان الشاعر قد جمع بين السبب والنتيجة ٠ بين الاحساس بالاغتراب ، والشعور بتلاشي مكانة الشاعر ، وهما طرفان متماسكان ، يصلح ان يكون كل منهما سببا ونتيجة في آن ٠

ثم نجد الخمار يصعد نقمته ويوسع دائرة شكواه فيتجاوز الحكم على المكان الى الزمان نفسه فيقول :

« زمن الشاعر ولى
وعهود الكلمات
ليس بالفنان من غنى بشعر
او حوت ادراجه ديوان شعر »

فالذي لم يعد صالحا للشعر ليس المكان ، بل الزمان كله ، وكأن الدنيا كلها قد تغيرت احوالها وفسدت مقاييسها واختلطت موازينها كيف لا وهي التي لا تكتفي بأهمال الفنان الحق ، بل تعمد فيما يشبه المكابرة والعناد ، الى قلب الموقف رأسا على عقب :

« انما الفنان من كان له
انف كلب
ويدا قرد
واحساسات صخر »

ومن المؤكد ان منشأ هذا السخط في « الحرف والضوء » ليس البيئة الزمانية او المكانية التي تكتنف الشاعر ، بل أنها تكاد تكون بريئة من الاسباب العميقة التي تتحمل مسؤولية التنغيص على الفنان ٠ وهي اذا كانت تتحمل نصيبا ما من المسؤولية في ذلك بأعتبارها اطارا يحيا فيه الشاعر ويتفاعل مع كل ذرة من ذراته ، فأن السبب الحقيقي يكمن في نفس الفنان وفي قلبه ٠ ونحن نجد الخمار يحترق بلهيب السؤال فيقول منشدا :

« اغني ٠٠؟
اغني لمن ؟
لعين حبيبي ؟
ومذ كان حبي طفلا
وقد صار كهلا
يعيش وحيدا
بدون حبيبي ٠ »

الحبيب عند الشاعر ليس الا اشكالية معقدة ، والحب يتراوح عنده بين الوهم والامل ، يملأ ما بينهما فراغ رهيب ووحشة فتاكة ، وغربة تلقي بجذورها في اعماق الطفولة ٠

لقد احب الشاعر واحدة من بلاده ٠ وغنى حبها واسلمها زاده فأتاه الهم من حيث لا يحتسب فيناجي :

« ترى
اي ذنب جنيت
انا كنت يوما هويت
انا كنت غنيت حبي
وأسلمت قلبي
واهديت زادي
لواحد من بلادي »

وهي بدورها ترد عليه وتجيبه بخشونة وتعلق :

« فقالت بلكنتها الاجنبية
نعم ٠٠ يا أخي ٠٠ يا نبي
انا حضرية
لسانك في مذهبي اجنبي
كلامك من جاهلية
غناؤك ٠٠ أسفة ٠٠ عربي ٠٠ »

الموقف هنا تجاوز الوضع النفسي لدى الشاعر واغرقه في جحيم الوحشة والاغتراب ، حيث عكس صراعا عنيفا بين قيم يؤمن بها ويناضل من اجلها ، وقد كانت العمود الفقري لمجموع الانشطة التي زاولها منذ عهد طويل ٠

زينب حمود

من حديقة شعراء الجنوب

شاعر لبناني ، هو احد شعراء الجنو يكون دائما ، في لقاءات الشعراء ابن منطقته ، موضوع الحديث والتندر ٠

يعلل الشاعر ذلك بأنه متفوق عليهم وبأن تجربته الشعرية اصبحت واضحة المعالم اكثر من تجاربهم ، وبأنه منتشر ومقروء وله مكانته الاولى بينهم على صعيد النقد والمهتمين بالشعر ٠ وهذا يثير حساسيتهم و « بعض » غيظهم ٠

ويعلل الشعراء ذلك بأن هذا الشا مدع ومحب للظهور ، فهو لا يترك مناسبة اعلامية الا ويسعى لالتقاطها ، في محا منه لجعل نفسه محور اهتمام ، ولاحاطة اسمه بهالة خارجية براقة ، ويعتبرون لا يستأهل ، شعريا ، ان يكون اولا بينهم

ويذهبون في انتقاداتهم له الى حد ال من صدقه في المعاناة ، خصوصا وان شـ يدور ، كشعرهم ، حول قضية موت ود وما بين الموت والحياة من تعب وتمزق و وانكسار وانتصار ٠ ويرون فيه راكبا ماهرا لموجات الاسى التي تعم المنطقة التي هو منها ، ويتهمونه ، حتى يذكـ اسمه امامهم ، بفراغ في الصدق ٠

المقربون من الطرفين ، يعتقدون بـ الطرفين « يزيدونها » في اخذ المواقـ المضادة : فالشاعر ، موضوع الانتقاد يخطىء حين يوحي للاخرين بانه افضل زملائه ، ولو انه في الواقع متميز ومتـ عليهم على صعيد التجربة الشعرية ، مجرد الايحاء بذلك يعطي صورة مغلفـ بالغرور عنه ، ويؤكد اقوالهم التي تكـ احيانا غيرة وحسدا ، واحيانا اخرى واقـ وصحيحة ٠

والشعراء يخطئون ايضا وايضا ، يقتنصون الفرص لمهاجمته ورميه بأصنـ التهم ، لانهم بذلك يكونون اعترفـ بأهميته من حيث يدرون ولا يدرون ٠

ويوغل المقربون في تخطيء الطرفـ واجدين ان الساحة واسعة ، والحديقـ تحتمل مختلف انواع الورود والشجر فلماذا القيل والقال ، ولماذا الضيق بر الطريق ؟

ويثبتون آراءهم بأن رف العصافـ اكثر جمالا وبهاء وغناء من عصفور و حتى ولو كان هذا العصفور من ٠٠ الكنار

« الثاني عشر » من « الباحث »

صدر العدد الثاني عشر من المجلـ الفكرية « الباحث » تموز ــ آب

يتخلل العدد مواضيع شاملة وعديدة الابحاث والدراسات والملاحظات الفلسـ لكبار الكتاب والادباء والمفكرين ، وهـ

- مدخل لدراسة العلاقة بين الاسـ والبساسة للدكتور محمد اركون
- محمد بن مكي وزين الدين بن علـ مفكران مصلحان من لبنان للدكتور ــ مو فضل الله ٠
- الدراسة بالمعينة للتربويات في الد العربية ٠ الادارية والتعليم عند السمع للدكتور ــ علي زيعور ٠
- الضرورة المنطقية في ظل الدوراز الضرورة وتصورها في الفلسفة الغربية للدكتور ــ انطوان خوري ٠
- انغلز ــ توكفيل ــ السيـا والاجتماعي في تكوين الدولة القومية للدكـ وضاح شراره ٠
- ملاحظات حول فلسفة اللغة عنـ فريجي للدكتور اسامة عرابي ٠
- البستاني بطليموس العرب ، للدكـ اسامة عانوتي ٠
- موسوعة المورد ٠ عرض للدكتـ عانوتي ايضا ٠

وتعمل « الباحث » على اصدار عـ خاص عن التاريخ العربي في المستقبـ داعية المؤرخين الى الكتابة فيه ٠

النادي الثقافي العربي : كل يوم كل يوم مدرسة

افتتح مسرح دمى الاطفال لفترة صـ ١٩٨٠ في النادي الثقافي العربي في بيـ في الخامسة من بعد ظهر السبت الفا الحالي ، وقدم اطفال النادي بـاشر الفنانة مهى نعمة مسرحية « كل يوم كل يوم مدرسة » ٠

وتجدر الاشارة الى ان هذه المسرحـ قد كتبها واخرجها ولحن أغانيها الاطفـ انفسهم كما صنعوا ايضا الدمى التـ يقومون بتحريكها ٠

يجري هذا النشاط في مقر النادي ــ شـ عبد العزيز ــ بناية يارد ــ الطابق الثا ــ هاتف ٣٤٥٨٠٩ ٠

جان جيونو : « انجليك » المستعادة

بعد مرور عشر سنوات على وفاة الروا الفرنسي جان جيونو عثر مؤخرا عـ روايته « انجليك » التي كتبها وهو فـ العشرين من عمره وتركها دون يستكملها ٠

ويصور الروائي في روايته السذاجة الـ كانت متفشية في القرون الوسطى من خـ اسرة انجليك ٠

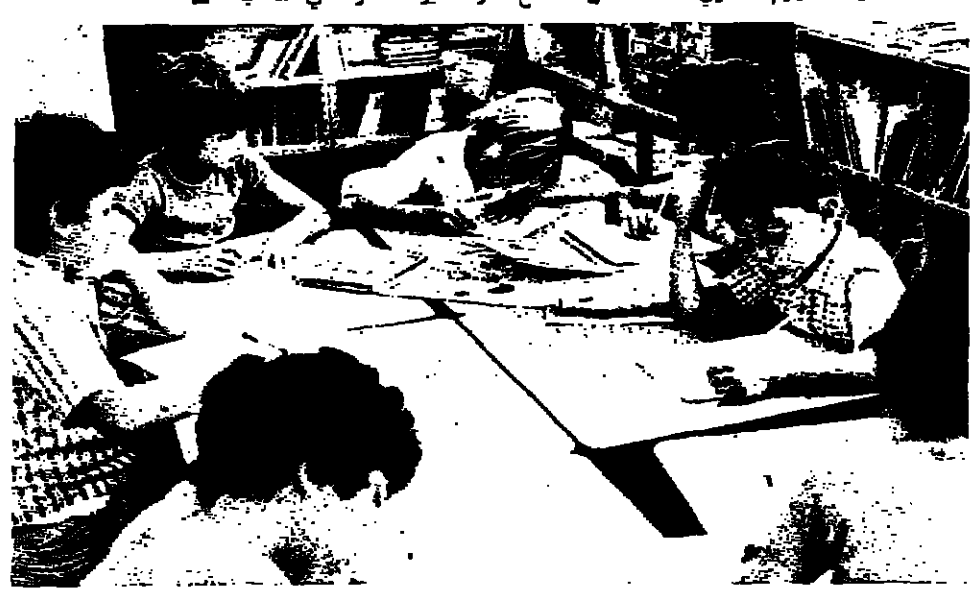
حمل جان جيونو الذي ولد عام ٩٥ وتوفي عام ١٩٧٠ على جائزة الفونكور من اشهر رواياته « الحصاد » و « المحـ لا يخسرون ابدا » ٠

الدكتور ميشال زكريا في دراسة علمية عن لغة الاطفال

كتب الطفولة في لبنان خاطئة تجاوزها العصر والتطور الالسني



■ قوة المفهوم اللغوي تستمد من اتساع دائرة نمو الطفولة في اللعب ■



■ عمل الطفل اللغوي : تحليل ميداني للجمل المبنية من كلمتين ■

نبدأ لغة الطفل بصرخة ثم تتميز مع مرور الوقت وبصورة متدرجة الى أن تصبح الصرخة جملة .

– ففي أول ثلاثة اشهر ينطق الطفل بأصوات عفوية وغير منتظمة (مرحلة المناغاة) .

– وبين الشهر السادس والسنة من حياته تتنوع اصواته وتصدر عنه خصوصا المصوتات (مرحلة التفتفة) .

– وفي عمر السنة والنصف ترافق الحركات سلوكه اللغوي ويبدأ باستعمال اللغة كوسيلة تعبير . فيستعمل الجمل المؤلفة من كلمتين . وتزداد مفرداته بصورة جلية .

– وفي السنتين الثانية والثالثة من عمره نزداد ، بكثرة ملحوظة ، المفردات في لغته التي اصبح يتوسلها للتواصل . تظهر بعض الضمائر والتعابير . يستعمل البنى اللغوية . يمكنه أن يروي بصورة جيدة الاحداث التي يعيشها .

– وفي السنة الرابعة يستعمل الطفل اللغة بصورة مكثفة . يغرق المستمعين اليه بسيل من الكلمات غير المتماسكة ويفيض من المحادثات المفككة . واضح أن عمره هنا يتسم بالثرثرة .

– وفي السنة الخامسة يصبح كلامه أكثر اتزانا . يبدأ بمعرفة الاعداد وبالكتابة . يستعمل جملا مركبة وتزداد مفرداته كثرة .

ففي غضون سنين قليلة يكتسب الطفل المعرفة الاساسية بتنظيم لغته الام . (١)

فما مدى معرفتنا بمسار عملية الاكتساب هذه ؟ والى أي مدى يمكننا الاستفادة من دراسة هذه العملية في عملية تعليم اللغات .

للجواب عن السؤال الاول لا بد لنا من أن ندرس لغة الاطفال كمدخل الى لغة الكبار وبصورة مستقلة عنها ولا بد من ان نربط دراستنا هذه بالابعاد الادراكية للطبيعة الانسانية ذلك ان اكتساب اللغة ميزة اساسية من ميزات العقل الانساني .

وللجواب عن السؤال الثاني لا بد لنا من ربط عملية اكتساب اللغة بعملية تعلم اللغات ، لذا سنتناول في بحثنا هذا النقاط التالية :

١ – نمو الطفل اللغوي .

٢ – عملية تعلم اللغات وتحضير موادها .

نمو الطفل اللغوي

ان الاصوات التي يقوم بها الاطفال والكلمات المنفردة التي ينطقون بها ، والتي غالبا ما تثير اعجاب الاهل وبهجتهم لم تكن في الواقع ، مثار اهتمام الانسانية العلمي والضروري الا في غضون السنوات الاخيرة حيث اخذت بعض الدراسات تتناول لغة الاطفال بالبحث في الولايات المتحدة وفي الاتحاد السوفياتي وفي اوروبا وتتفاوت ، على اي حال ، بالنسبة الى الاهمية التي تبديها في ما يختص بأولوية دراسة لغة الاطفال ، من حيث علاقتها بالفكر الانساني عامة (٢) . نشير هنا الى ان هذه الدراسات غائبة غيابا شبه كلي في ما يتعلق بالطفل اللبناني . وسنعرض هنا لدراسة نمو الطفل اللغوي ، انطلاقا من مبادىء النظرية الالسنية التوليدية التحويلية لمؤسسها نوام تشومسكي (٣) والتي تعتمدها في دراساتنا الالسنية (٤) .

١ – المظاهر اللغوية التي يتعرض لها الطفل :

يؤلف الكلام الذي يسمعه الطفل في محيطه متنا أو مدونة كلامية تمثل لغة البيئة التي يترعرع فيها . وهذه المدونة عبارة عن عينة تندرج فيها الجمل التي ينطق بها أفراد هذه البيئة . وتختلف هذه المدونة عن المدونة التي غالبا ما يعتمدها الباحث اللغوي في دراساته اللغوية اذ تتألف من مجموعة الجمل التي يسمعها الطفل والتي ليست ، بالمقابل ، جملا مصححة وبليغة تمثل اللغة تمثيلا صحيحا . ذلك أن الكبار ، في الحقيقة ، غالبا ما يستعملون طرائق تعبير تسهل على الطفل بنظرهم تفهم كلامهم .

لا مجال للشك في أن المدونة هذه لا تساعد الطفل لكي يكتشف قواعد لغته الصحيحة ، بل تقتضي مجهودا اضافيا يقوم به لكي يقدر أن يميز بين المعطيات اللغوية الصحيحة والمعطيات اللغوية المنحرفة عن قواعد اللغة .

تجدر الاشارة هنا الى ان المدونة الكلامية لا تشتمل فقط على جمل اللغة ، بل هي تشتمل على العلاقات الضمنية القائمة بين عناصر الجملة . وضمن هذه المدونة تترسخ معرفة الطفل بعالم واسع من الاشياء والاحداث غير اللغوية والتي يدركها الانسان ، على العموم ، عبر الجمل نفسها . والظاهرة التي تلفت انتباهنا ، في هذا المجال والتي لا يمكن تجاهل أهميتها ، في ما يختص بالنمو اللغوي عند الطفل ، تكمن في ان الطفل يستنبط ، عبر المدونة التي تزوده بها البيئة المحيطة به ، الاشكال المجردة للبنية العمقية التي هي ضمن الجمل بالذات ، والتي نسميها بالبنية العمقية للكلام (٥) . وعمله هذا يتخطى بكثير ادراك معاني المفردات او الكلمات .

٢ – ظاهرة اكتساب اللغة عند الطفل :

كلما عكفنا على دراسة نمو الطفل اللغوي تبين لنا أن احراز اللغة يرد في الحقيقة الى تنظيم ذهني مميز عند الطفل . فما من اثبات متوافر حتى الان يجعلنا نسلم جدلا بقدرة أي كائن اخر غير الانسان على امتلاك تنظيم بالغ التعقيد كاللغة الطبيعية . ونحن لا ننكر بأن بعض الكائنات غير البشرية (الدولفين القرد ، النحل) يظهر عندها بعض المهارات الصوتية او الاشارية ، استجابة لبعض المثيرات ، الا أنه غير مقبول اعتبار هذه المهارات مشابهة للكفاية اللغوية التي يملكها الانسان . فسلوك هذه الكائنات مبني على مبادىء تختلف اختلافا جوهريا عن المبادىء القائمة في ذهن الانسان (٦) . وهذا الاختلاف ليس فقط من حيث حجم الذكاء ، بل هو في الظاهر ، خلاف نوعي . فحتى الان ما من باحث أو عالم قد برهن أن بمقدور أي كائن غير بشري أن يكتسب مبادىء ادراك الكلام انطلاقا من التحليل الصوتي ومن تفهم البنى التركيبية للجمل أو الالمام بالمجال الدلالي للكلمات المجردة أو المحسوسة . وبالاحرى ليس لاي كائن غير بشري القدرة الذهنية الفاعلة ، كالقدرة على تجزئة الجمل مثلا بصورة ضمنية وردها الى عناصرها المؤلفة في عملية تفهم الاخرين وافهامهم ، او كالقدرة على الغوص الذهني الى البنية العمقية للجمل ، والتي هي في مستوى اعمق من مستوى الكلام الظاهر . فعملية اكتساب اللغة ظاهرة فريدة بالطبيعة الانسانية ، لا شبيه لها في عالم الكائنات غير البشرية .

٣ – دراسة لغة الاطفال :

نلاحظ أنه ، منذ الستينات ، يحصل تغير واضح واساسي في ما يتعلق بدراسة لغة الاطفال . فبعد أن كان الافتراض الاساسي المعمول به ينص على أن لغة الاطفال (وان كانت أصواتها يعتريها بعض التشويش ومفرداتها قليلة جدا نسبيا) ، لا تعدو كونها صورة مصغرة عن لغة الكبار، فتقتصر دراستها على لحظ تواتر فئاتها ، وعلى احصاء مفرداتها ، وعلى محاولة تصحيح الاغلاط التي يقوم بها الطفل، اصبح التوجه الاساسي باتجاه دراسة لغة الاطفال البالغين سنا معينا من العمر ، ووصفها بحد ذاتها ، من دون ربطها بقواعد لغة الكبار .

نتج من هذا الاتجاه الجديد في الدراسات اللغوية ، اعتبار الطفل ، في مرحلة نموه اللغوي ، متكلما لغة خاصة به ، بالانسجام مع نموه الطبيعي . أي أن الطفل ، كما اظهرت دراسات مراحل نموه المختلفة ، لا يتكلم عن طريق استعمال جمل الكبار بصورة مختزلة أو مقتصرة ، بل يتكلم في الواقع ، لغة تتلاءم ومراحل نموه . وقد توصل باحثون السنيون ، يعملون كل من جهته على دراسة لغة الاطفال ، الى نتائج تكاد تكون واحدة ، بالرغم من اختلاف اللغات التي يدرسونها وبالرغم من المسافات الجغرافية التي تفصل بين المجتمعات التي تجري فيها الدراسات . وقد تركزت : من خلال هذه الابحاث ، المفاهيم ذاتها في اعتبار لغة الطفل لغة متمايزة عن لغة الكبار . وبقدر ما تتعدد الدراسات التي تتوصل الى كشف واستنتاج مفهوم بعينه ، بقدر ما يثبت انه صالح لتفسير ظاهرة معينة ، فيرتقي هذا المفهوم الى مستوى الشمول ويعتبر مفهوما كليا . وينبغي التأكيد أن قوة المفهوم تستمد من اتساع الدائرة التي ينطبق عليها .

٤ – دور العائلة والمجتمع :

اظهرت هذه الدراسات ان العائلة والمجتمع لا يقومان بدور تعليمي صرف (بل ان اللغة الام لا تعلم) ولا بدور توجيهي تصحيحي كما استبعدت في الوقت نفسه الاقرار بأولوية المحاكاة والترداد والممارسة في اكتساب الطفل للغته (٧) .

نعتقد أن دور العائلة هو دور توسيعي . فالكبار يرددون احيانا جمل الصغار ، وبهذه الطريقة يغيرون جمل الصغار باتجاه اقرب الجمل التي تعادلها في لغتهم ، فيقومون في النتيجة بتوسيع لغة الصغار وتشعيبها ، باتجاه الاندماج في لغة الكبار . فمن خلال هذا التوسيع يكتشف الطفل تدريجيا المظاهر الخاصة بلغة الكبار . ويكون دور العائلة والمجتمع في هذا المجال تسهيل عملية اكتساب اللغة للطفل ، عبر عرض نماذج جاهزة تساعد الطفل على تقبل المعلومات اللغوية وتفهمها ، وتطوير ملكته الذاتية وتنميتها ، في ما يتعلق بالخصائص المميزة للغة محيطه .

تتباين مساهمة العائلة في توسيع جمل الطفل بين عائلة واخرى فغالبا ما يتم التوسيع هذا انطلاقا من محاولة الاهل التأكد من انهم قد تفهموا جمل الطفل وغني عن الذكر أن توسيع لغة الطفل يتم بصورة اكثر فعالية عند الاهل الذين يؤمنون بأن الطفل يقول اشياء جديرة بالاهتمام . لذا فهم ينصتون الى كل ما يقوله .

٥ – عمل الطفل اللغوي :

يتبين لنا من نتائج الدراسات المتعلقة بنمو الطفل اللغوي أن الطفل يبني تنظيمه اللغوي بالاستناد الى عدد من العمليات الذهنية التي ترتبط بنموه الادراكي ، تتم هذه العملية ، بصورة فعالة ، من خلال التفاعل مع المادة اللغوية المحيطة به فيتخطى مستوى الملاحظة ويتسنى له بناء قواعده الخاصة في ممارساته اللغوية للتواصل مع بيئته . فنحن نلاحظ أن جمله الاولى لا تتوافق والجمل التي يسمعها من حوله .

ان الذي يلاحظ كلام الطفل وتطوره لا يحتاج الى وقت طويل كي يكتشف أن الطفل يبدأ باستعمال كلمة (بمعنى جملة مثلا كلمة «ماء» يعبر بها انه يريد أن يشرب) ثم باستعمال كلمتين الى أن يتوصل بعدها لبناء جمل مكونة من أكثر من كلمتين .

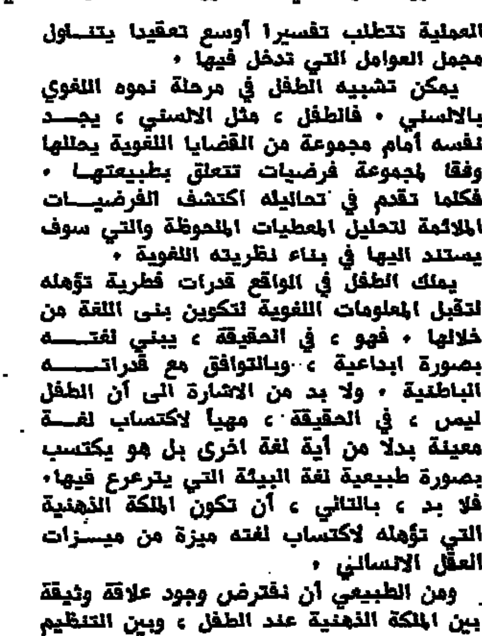
والتحليل اللغوي للجمل المبنية من كلمتين يبين لنا ان الطفل ينتج جمله هذه عبر لجوئه المنظم الى فئتين من الكلمات مميزتين . الفئة الاولى ندعوها بفئة الكلمات المفردة وعدد عناصرها قليل . والفئة الثانية ندعوها بفئة الكلمات المفردات وعدد عناصرها كثير . ودعيت عناصر الفئة الاولى « بالكلمات المحورية » لانها ترد بصورة متواصلة في كلام الطفل ، حيث يبني عليها كلمة من فئة « الكلمات المفردات » . يزداد عدد عناصر الفئة المحورية ، في خلال نمو الطفل ، بصورة بطيئة جداً ، اي بمعدل بعض كلمات « محورية » فقط كل شهر . أما عناصر فئة « الكلمات المفردات » فهي تزداد بسرعة . ويظهر المخطط التالي بعضا من عناصر الفئتين:

الكلمات المحورية : كبير ، جميل ، هذا ، هنا ، اكثر ، وداعا ...

الكلمات المفردات: ولد ، حليب ، بابا ، ماما ، حذاء، اصفر، اذهب ، سكر ، لعبة ، يد ، طائرة ، سيارة ، يوسف ..

يكون الطفل جمله عندما يختار كلمة من الفئة الاولى ويتبعها بكلمة من الفئة الثانية ولا يحتاج القارىء الى وقت طويل لكي يتبين أن عناصر كل فئة ترتد الى فئات مختلفة حسب التحليل الالسني للغات الكبار وهذا ما يدفعنا الى القول بأن الطفل يملك في كل مرحلة من مراحل نموه اللغوي ، تنظيما لغويا خاصا به يختلف عن تنظيم لغة الكبار وبالتالي ليس هناك أي مبرر علمي لاعتبار تنظيم الطفل اللغوي نقلا حرفيا لتنظيم الكبار .

يترتب على الاخذ بهذه الملاحظة أن تحليل المدونة التي تمثل الظواهر اللغويةالتي يتعرض لها الطفل (لغة الكبار) لم يعد يكفي لدراسة عملية اكتسابه اللغة ، بل أصبحت هذه



■ دراسة تطبيقية بين طفلتين ■



■ دور المدرسة في تطور الطفل الالسني ■

العملية تتطلب تفسيرا أوسع تعقيدا يتناول مجمل العوامل التي تدخل فيها .

يمكن تشبيه الطفل في مرحلة نموه اللغوي بالالسني . فالطفل ، مثل الالسني ، يجد نفسه أمام مجموعة من القضايا اللغوية يحللها وفقا لمجموعة فرضيات تتعلق بطبيعتها . فكلما تقدم في تحاليله اكتشف الفرضيات الملائمة لتحليل المعطيات الملحوظة والتي سوف يستند اليها في بناء نظريته اللغوية .

يملك الطفل في الواقع قدرات فطرية تؤهله لتقبل المعلومات اللغوية لتكوين بنى اللغة من خلالها . فهو ، في الحقيقة ، يبني لغته بصورة ابداعية ، وبالتوافق مع قدراته الباطنية . ولا بد من الاشارة الى أن الطفل ليس ، في الحقيقة ، مهيأ لاكتساب لغة معينة بدلا من أية لغة اخرى بل هو يكتسب بصورة طبيعية لغة البيئة التي يترعرع فيها. فلا بد ، بالتالي ، أن تكون الملكة الذهنية التي تؤهله لاكتساب لغته ميزة من ميزات العقل الانساني .

ومن الطبيعي أن نفترض وجود علاقة وثيقة بين الملكة الذهنية عند الطفل ، وبين التنظيم اللغوي ، ذلك أن اللغة لا وجود لها خارج الادراك العقلي .

عملية تعلم اللغات والتحضير

قلنا أن الطفل البشري يكتسب الالمام باللغة عبر تعرض ، شفاف نسبيا ، لمظاهر لغوية، وبدون أن يمارس آية تمارين مختصة ويتحكن، بدون أن يقوم ، في الواقع ، بجهد ملموس ، من استعمال بنى اللغة القائمة على قواعد مختصة ومبادىء موجهة يندرج ضمنها التعبير الكلامي . تقوده بعملية اكتسابه هذه كفاية لغوية يملكها بالفطرة .

وهذه الملاحظة لها ابعاد مهمة في ما يختص بتقنية تعليم اللغات . ذلك أن « نتائج » دراسات النمو اللغوي عند الطفل تدعونا الى اللجوء الى القدرات التفكيرية عند الافراد في عملية تعلم اللغة . فنسعى بالتالي الى تزويد التلميذ بالاسباب والعلل التي تفسر الوقائع اللغوية . والنهج الذي لا بد من اعتماده ، في هذا الاطار ، هو النهج العقلاني الذي يميز الالسنية التوليدية التحويلية بصورة عامة(٨) . فالانسان لا يتعلم اللغة عبر اكتساب عادات آلية عن طريق الترداد والممارسة انما يتعلمها على الاصح ، عبر اكتشاف قواعد اللغة من خلال المعطيات اللغوية التي يزود بها . فيصبح لزاما علينا ، بالتالي ، ان نختار المواد اللغوية التي نضعها بتصرف التلميذ بطريقة تسهل عليه اكتشاف قواعد اللغة من خلالها ، وان نعطي الاولية في اهتماماتنا ، الى انماء قدرات التلميذ الادراكية . فيكون التركيز هنا على أن عملية تعلم اللغة هي عملية تستند على التفكير وليس على الحفظ الغيبي على أن يقتصر دور الاستاذ والمواد العلمية على تهيئة اجواء ملائمة تتيح للتلميذ ، في اطارها ، الاستفادة القصوى من قدراته العقلية لانجاز عملية تعلمه هذا . ويمكن الاشارة هنا الى أننا ننظر الى هذه العملية على انها عملية تعلم وليست عملية تعليم . أو بعبارة أخرى نحن لا نعلم الافراد اللغة ، بل نساعدهم على اكتشاف قواعد اللغة من خلال قدراتهم الادراكية الخاصة بهم جل ما نستطيع عمله ، من هذا المنظار ، هو أن نوجد الشروط التي تنمو اللغة من خلالها ، وبصورة تلقائية في الذهن . ولن نطور معرفتنا بهذه الشروط الملائمة ما لم نتعلم عن كيفية *تعلم المتعلم اللغة* . فحين ندرك هذه القضية بالذات يصبح باستطاعتنا أن نحدد مادتنا اللغوية وان نخضعها لما يوافق استراتيجية التعلم الفطرية عند التلميذ، وان نتكيف مع حاجات متعلم اللغة بدلا من أن نفرض عليه تصورنا المسبق لما يجب أن يتعلمه وكيف يجب أن يتعلمه ومتى يجب أن يتعلمه .

ان المتتبع للكتب الحديثة المتداولة في لبنان في مجال تعليم اللغات ، وبخاصة تعليم اللغة الثانية ، يتبين له ان تقنية اعدادها تنطلق من منطلقات متغايرة تماما عن المفاهيم التي عرضناها . ذلك ان هذه الكتب التي تعتمد النظرية الالسنية البنيانية يقوم اعدادها انطلاقا من مفاهيم هي بنظرنا خاطئة وقد تخطاها التطور الالسني ويمكن تلخيص هذه المفاهيم على النحو التالي :

١ – تبنى عملية تعليم اللغة على منهجية تكوين عادات كلامية انطلاقا من اثارة الحافز ومن الاستجابة التلقائية لهذا الحافز (ذلك ان ، اللغة بالنسبة للالسنيين البنيانيين ، هي كناية عن سلوك انساني تكونه العادات الكلامية).

٢ – تتم تقوية هذه العادات الكلامية بواسطة تدعيمها وتعزيزها بصورة متواصلة .

٣ – تقتضي الاساليب الاساسية ، المعتمدة بهدف تنمية الاداء الكلامي لمتعلم اللغة ، الترداد والممارسة وتدعيم العناصر الكلامية وتتابعها ، في السياق الكلامي .

٤ – اعداد التمارين المختصة عبر التركيز على المفردات والبنى الاساسية واختصاص كل تمرين ببنية تركيبية واحدة .

اعادة نظر

لقد آن الاوان لاعادة النظر بكتب تعليم اللغات المتداولة حاليا وذلك رغم حداثة عهد البدء باعدادها . ذلك أنها قامت على منطلقات علم النفس السلوكي بعد أن تبنتها الالسنية البنيانية . وقد برهنت الدراسات الالسنية المتطورة في مجال السيكو – السنية ، بخاصة في مجال نمو الطفل اللغوي ، خطأ الاعتماد على هذه المبادىء وضرورة العودة الى المذهب العقلاني بصورة عامة . هذا المذهب الذي يقر بوجود حقيقة عقلية دائمة وراء كل سلوك كلامي ، وبالتالي ، لا يرى أية فائدة بالتركيز على الممارسة والتكرار في عملية تعليم اللغات بل يقتضي صراحة خلق الاجواء اللغوية الملائمة التي تساعد على تنمية استراتيجية التعلم الفطرية عند الانسان .

الدكتور ميشال زكريا

الهوامش :

(١) انظر كتاب ميشال زكريا: الالسنية (علم اللغة الحديث) : مبادؤها واعلامها الفصل الرابع المقطع ٤ .

(٢) عالج هذا الموضوع جورج ميللر وفرانك سميث وديفيد سلوبين في مؤلفات عديدة صدرت في الولايات المتحدة الاميركية .

(٣) ولد نوام تشومسكي سنة ١٩٢٨ في مدينة فيلدلفيا في الولايات المتحدة الاميركية يعلم حاليا في معهد مسشيوست التقني . ويعتبر تشومسكي مؤسس النظرية التوليدية التحويلية التي هي حاليا أكثر النظريات الالسنية انتشارا ليس فقط في الجامعات الاميركية انما ايضا في الجامعات الاوروبية .

(٤) انظر مقال ميشال زكريا : نمو الطفل اللغوي المجلة التربوية العدد الاول سنة ١٩٧٩ .

(٥) تعتمد النظرية التوليدية التحويلية مستويين لدراسة جمل اللغة . فتميز ، بين البنية السطحية أي البنية الظاهرة عبر تتابع الكلام التي ينطق بها المتكلم، وبين البنية العمقية أي القواعد التي أوجدت هذا التتابع والتي تبين تكوين الجمل في مستوى اعمق من المستوى الظاهر في عملية التكلم .

(٦) انظر كتاب ميشال زكريا : الالسنية (علم اللغة الحديث) : مبادؤها واعلامها الفصل الاول .

(٧) انظر مقال ميشال زكريا : تأثير اللغة الام في عملية تعلم لغة ثانية المجلة التربوية العدد الثاني سنة ١٩٧٨ .

(٨) راجع مؤلفات شومسكي التي صدرت في الولايات المتحدة وترجمت الى الفرنسية.

■ مدونة كلامية تمثل لغة البيئة التي تترعرع فيها هذه الطفلة ■

نيتشه : حياة مثيرة للجدل

« لقد كان واحدا من اعظم قادة التحرر » هذا هو الحكم الذي ينتهي اليه رونالد هيمان في كتابه الذي وضعه عن سيرة حياة المفكر الالماني فريدريك نيتشه وهو بعنوان « نيتشه : حياة مثيرة للجدل » .

هذا القول القاطع ، قد يبدو مبالغا فيه عند الذين اهتموا بدراسة اثار نيتشه وسيرة حياته . ومهما يكن فان الدارسين يتوقفون عند محطتين هامتين ، أو عند حادثتين اثرتا في مجرى حياة نيتشه : الحادثة الاولى لقاؤه بفاغنر ، والثانية علته الجسدية .

المفكر الالماني كان يكره موسيقى فاغنر، ولكنه لم يكن يستطيع الاستماع الى سواه من الموسيقيين . وقد رأى نيتشه في الموسيقي الانسان القادر على استبدال الثقافة الانغلاقية الالمانية القديمة أكثر سموا وانفتاحا .

وفي الكتاب يشدد المؤلف على اثر المرض في حياة الفيلسوف فيقول :

« وحدة نيتشه وانعزاله بسبب المرض اعطيا العالم سلسلة من الكتب ا. بما ما كانت لتظهر لولا ذلك ، انطلاقا من الجزء الاول من « تأملات غير مؤقتة » في عام ١٨٧٣ ، وحتى « الحكمة الفرحة » في عام ١٨٨٣ .

وعلى العموم فقد خلد المفكر الالماني نفسه بمؤلفاته الاولى . أما اعماله التالية من « ما وراء الله والشيطان » الى « ايتشه هومو » الذي نشر بعد وفاته ، فقد اتسمت ببروز طابع الوحدة والانعزال اللذين اتجها في النهاية باتجاه الغرور بالذات .

ورونالد هايمان يفتتح كتابه ببيت قديم يقول :

« من لم يحب عليه ان يفعل ومن احب عليه أن يحب ثانية » .

ويقدمه الى « الذين لم يعرفوا الفيلسوف الالماني » .

البرتو مورافيا ناقداً سينمائياً
ازمة الثقافة من ازمة المدينة

البرتو مورافيا من اكبر القصاصين العالميين ، يعرفه العالم اجمع فلقد ترجمت اعماله الادبية الى اكثر لغات العالم الحية . أما البرتو مورافيا الناقد السينمائي فيكاد يكون مجهولا الا لقراء احدى المجلات الايطالية التي يقيم فيها مورافيا : اسبوعيا ومنذ سنوات الاعمال السينمائية الجديدة التي تعرض على الشاشة الايطالية .

ومورافيا في نقده السينمائي لا ينفك يبحث عن العلاقة بين الثقافة التقليدية والفن السابع وعن تفسير هذه العلاقة ، دون ان يذهب في بحثه هذا الى درجة من التطرف تؤدي الى ابعاد السينما عن كونها في النهاية فنا جماهيريا

وهذا البحث عن العلاقة بين السينما والثقافة يتجلى عند مورافيا في مقالة كتبها مؤخرا ننقلها ونثبتها هنا لاهميتها :

العلاقة بين السينما والثقافة هي المشكلة الاعمق في ازمة السينما الايطالية ، اذ لا يمكن ، في رأينا ، ان تطمح السينما الايطالية الى ان تصبح وسيلة نقل مباشرة لواقع هو بحد ذاته واقع ثقافي ،كالسينما الاميركية ، بل يجب ان تتبع مثال السينما الالمانية التي تستخدم الثقافة كوسيلة بين الكاميرا والواقع .

وفي هذه الفترة الاخيرة ظهرت ثلاثة افلام اكدت هذه الفرضية . اولها هو فيلم « كافيه اكسبريس» الذي حققه ناني لوي والذي لقي نجاحا كبيرا . وهو فيلم من مدرسة الواقعية الجديدة يقول لنا بان الثقافة الفلاحية في جنوبنا الابدي ما زالت تحتفظ حتى يومنا هذا بحيويتها غير القابلة للزوال .

ثم كان هناك فيلم « الشرفة » الذي اخرجه ايتوري سكولا ، حيث تطرح مشكلة العلاقة بين السينما والثقافة ، كما في « كافيهاكسبرس» من منطلق الواقعية الجديدة ، موضحا ان ما يمكنه ان يحصل في قطار جنوبي مقاطعة كالابريا لا يمكن ان يحصل على شرفة في مدينة روما .

ويسعى فيلم « الشرفة » الى تلمس ابعاد ازمة الثقافة الليبرالية في مدينة روما . ولكنه نظرا لغياب الحساسية الثقافية والمعلومات الثقافية عنه لا ينجح الا في رسم صورة كاريكاتورية مجتزأة الى حد استدعاء الشعور باليأس للانحطاط الفيزيولوجي لمجموعة ممن يسمون بمثقفي الخمسينات من العمر . ورغم ذلك، فان للبورجوازية الليبرالية ثقافتها التي لا تختلف عن ثقافة الجنوب المتخلف والاقطاعي، ولكن سكولا لم ينجح في ابراز هذه النقطة .



■ البرتو مورافيا : أزمة الثقافة ... ■

ارخميدس الصغير

والفيلم الثالث هو « ارخميدس الصغير » الذي انتجته شركة التلفزيون الايطالي ، واخرجه جاني اميليو معيدا فيه طرح مشكلة العلاقة بين السينما والثقافة بطريقة ايجابية جدا هذه المرة .

وآميليو اخذ موضوع فيلمه من رواية تحمل العنوان نفسه لالدوس هكسلي ، مستقاة بدورها من صيغة ذاك التعايش التضامني الذي قام بين الثقافة الانغلو ساكسونية والثقافة الايطالية متمركزا في مدينة فلورنس . واستمر منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الثانية في الاقل .

وقصة « ارخميدس الصغير » تتركز بالذات على العلاقة بين المثقفين الانغلوساكسونيين والمثقفين الايطاليين . الاولون يقفون مبهورين باعجاب لا متناه امام الماضي العظيم للبلد المضيف ومدهوشين لانحطاطه الحالي وهو الذي صنع تلك الثقافة الهائلة الابعاد ، اما الاخرون ، مثقفو البلد المضيف ، فما زالوا يحملون ، وان في اللاوعي ، رسالة ثقافية مهيمنة .

في الفيلم نرى الفرد هينس ، الباحث في آثار الرسام جوتو ، يتعرف خلال اقامته في احدى مضاب مقاطعة توسكانا الى طفل في السابعة من عمره يدعى غويدو ، ابن لعائلة فلاحية .

حتى تلك اللحظة كانت العلاقة بين الفرد والايطاليين مجرد علاقة بالطبيعة الايطالية ، الجميلة والخاوية . اما بعد التعرف بغويدو فقد اصبحت هذه الطبيعة تتدفق بالحياة وتنتظم وتتمحور حول شخص يلعب فيها الدور الرئيسي . وكل هذا لان الفرد اكتشف في غويدو « عبقريا » ، بمعنى ان غويدو لم يكن ذاك الصبي العادي الذي يأخذ منه اللهو البريء كل وقته ، بل كائنا عبقريا تحيا فيه الفضائل الازلية التي كان يعتقد انها بادت واندثرت .

وطبيعي ان يكون غويدو تجسيدا للجاذبية التي تمارسها ايطاليا جوتو وميكل انجلو وغاليلو على اعماق الباحث الفرد . وفي هذه الثقافة التي تتحول الى مشاعر عند الباحث الانغلوساكسوني يكمن مفتاح فهم هذا الفيلم واستيعابه .

ولكن ، للاسف ، ان الحياة لا تحترم العباقرة ، وخاصة الاطفال منهم . وهنا تبرز صورة السيدة بوندي ، سيدة ثرية وناضجة ، كلها رغبة في ان تصبح اما ويكون لها ولد . وعجزها عن ذلك يجعلها تقترح على والد غويدو ان تتبنى الصبي ، وبكلمات اخرى ، ان تشتريه منه .

هذا الاقتراح لم يعجب الفرد الذي كان يعرف السيدة بوندي ، ويشعر انها تشكل خطرا ما على الصبي وانها قد تتسبب له بكارثة ، دون ان يدري سبب هذا الشعور . ولم يستطع الفرد ان يفعل شيئا لانه كان مضطرا للسفر الى سويسرا .

خلال غياب الباحث ، باع الوالد الفلاح ابنه للسيدة بوندي ، وبعد ذلك بفترة قصيرة استلم الفرد، وهو في سويسرا ، رسالة يائسة من صديقه الصغير ، فسارع بالعودة الى فلورنس ، ولكنه وصل متأخرا اذ علم ان غويدو توفي عندما سقط صدفة من احدى النوافذ الى ارض الفناء . اهو حادث انتحار ؟ ام انها جريمة قتل غير مباشر ؟ طبعا ، في تلك الاجواء التي تحيط بالسيدة بوندي وامثالها ، لا يمكن للعبقرية الايطالية ان تنطلق من سباتها العميق .

لقد صنع جاني اميليو فيلما في غاية الجمال ، وذلك لسببين ، الاول لانه عرف كيف يعبر بعمق عن مشاعر الاعجاب بالماضي الثقافي الايطالي ، وهي المشاعر التي اوحت لهكسلي بروايته ، والثاني لانه اعاد بناء اجواء مقاطعة توسكانا الانغلو ـ ايطالية قبل نصف قرن بدقة بالغة بكل ما فيها من اشياء غير ملموسة بصريا . وما كان ذلك ممكنا لو لم تتوفر لاميليو حساسية ثقافية فذة . وهذا بالذات ما يطرح قضية العلاقة القائمة بين السينما والثقافة .

شكسبير المصري

مسرحية « عطيل » لمؤلفها شكسبير تحولت الى فيلم تقوم ببطولته ميرفت امين ونور الشريف . كتب سيناريو وحوار الفيلم احمد عبد السلام .

لكن « عطيل » في مصر صار اسمه « الخسيس » .



■ جولي كريستي : السياسة والنجوم ■

■ ليف اولمان : من كمبوديا ... ■

السياسة تغزو نجوم هوليوود
بعد جين فوندا : ليف اولمان وجولي كريستي

السياسة غزت نجوم هوليوود ، بصورة مكثفة في الاونة الاخيرة . فأصبحنا نسمع عن اخبارهم السياسية اكثر من اخبارهم الفنية ... والطريف ان بعض نجمات هوليوود ممن دخلن المجال السياسي اخيرا ، غاضبات لتجاهل اجهزة الاعلام لادوارهن السياسية، فها هي «جولي كريستي » النجمة البريطانية الشهيرة ، وها هي « لين اولمان » الممثلة السويدية المعروفة تعلنان ثورتهما لتجاهل صحف العالم لنشاطهما السياسي . وتقول الاثنتان : « ان جين فوندا او ميلينا ميركوري او ايرين باباس لسن السياسيات وحدهن فقط ... نحن ايضا لنا دور سياسي خطير لا يقل عن دورهن ... فلماذا تتجاهلنا الصحف ؟ »

وكانت جولي كريستي قادت مسيرة ضخمة تضم اكثر من ستة الاف شخص في مدينة « ادنبرة » احتجاجا على الاخطار التي تهدد البيئة في اسكتلندا من جراء التوسع في استخدام الطاقة النووية... وكان المتظاهرون الذين تتقدمهم «جولي» يعارضون في استخراج اليورانيوم من جزر اوكني ، وكذلك احتمال دفن النفايات النووية في البحر واقامة مفاعل متطور لتبريد الغاز في المنطقة . وقد اشتركت في المسيرة متضامنة مع جولي حوالي اربعين جماعة مناهضة للنشاط النووي .

وتقول جولي كريستي انه ينبغي مقاومة هذه العمليات النووية وانها تشعر بقلق ازاء اختيار منطقة ـ بينها منطقة باويز في ويلز حيث تعيش ـ كمواقع محتملة لاجراء الاختبارات على الحفر للبحث عن اماكن لدفن النفايات النووية . وقد تزايد قلق جولي بعد ان اعلن الدكتور روبير بلاكيت المدرس بمعهد ترينتي في دبلن والخبير في الاثار الناجمة عن الاشعاع ذي المستوى المنخفض ان ثمة دليلا على ان العاملين في مجال الاشعاعات يعانون من شيخوخة مبكرة وان الخطر الاكبر الذي يتهددهم هو السرطان وانجاب اطفال مشوهين .

والسؤال الان : هل قامت جولي بهذه الزوبعة خوفا على جمالها من شيخوخة مبكرة تقعدها عن العمل السينمائي ام انها قامت بهذه الضجة خدمة لاهلها من البريطانيين وحماية لاجيال مقبلة من خطر الاصابة بالتشوه منذ لحظة الميلاد ،

اما المناضلة السينمائية الجديدة التي دخلت ميدان السياسة فهي الممثلة السويدية الاصل « ليف اولمان » . فقد دخلت ليف هذا الميدان من باب كمبوديا حيث تتبنى الان قضية اللاجئين الكمبوديين الذين دمرهم الحكم الشيوعي هناك . وتقول ليف بالنسبة لي ، لم يعد التمثيل كافيا ... لقد حان الوقت للخروج من هذه الدائرة الضيقة ، ما اريد ان افعله الان هو ان اكتب او اقوم بشيء مختلف ... ان اكون ذات فائدة ... فشخصية شهيرة مثلي تستطيع أن ترى العديد من الاشياء التي لا يصل اليها الشخص العادي ومن ثم استطيع أن أكتب عنها » .

وتتحدث ليف بحماس عن رحلتها الاخيرة الى معسكرات اللاجئين الكمبوديين : « لقد قالوا لي أن هذه الرحلة سوف تغير حياتك وقد حدث ... لقد رافقت احدى السيدات داخل احدى مصحات مرض الجذام ... واعطتني هذه السيدة الفرصة لانقاذ حياة بعض الناس » . ولانها تأثرت بقضية اللاجئين الكمبوديين فأن « ليف » تعد الان لحفل خيري تقيمه في النرويج لجمع التبرعات لصالحهم . وفي نفس الوقت تسعى جاهدة لكي تصبح مندوبة رسمية لهيئة اليونيسف (صندوق رعاية الطفولة ، التابع للامم المتحدة) .

وهكذا تزدحم الممثلات السياسيات ولا يقتصر على جين فوندا وميلينا ميركوري وايرين باباس وسيمون سينيوريه بل جولي كريستي وليف اولمان ايضا ... ولكن هل تقتحم الممثلات الميدان السياسي اقتناعا بعدالة القضايا التي يدافعن عنها، أم انهن يردن لفت الانظار بوسائل جديدة بعد أن أصبحت الاخبار الفنية وصور الغلافات تقليدية لا تجذب الانظار ؟

لا نستطيع أن نجزم انهن كلهن قد سلكن هذا الطريق بالدافع الشخصي الاناني ... فمنهن من سلكته اقتناعا بقيمة الفكرة والا لما كن قد عرضن انفسهن لاضطهاد الحكومة مثلما حدث مع جين فوندا وميلينا ميركوري .

■ جين فوندا : أول القضية ■

السجين يغرق في "الحثالة"
صديقه ينتحر بسبب الزوجة الحبيب



■ في السجن .. ■

اثار فيلم « حثالة » الذي تعرضه صالات واندية لندن السينمائية ضجة كبيرة لطرحه قضية الديمقراطية في المملكة المتحدة . وفي كشفه لابشع صور الدمار الانساني والانحدار الخلقي في ظل النظام الرسمالي . وتفسير علاقة الفيلم بالديمقراطية يكمن في أن أصل هذا الفيلم كان اخذ عن مسرحية لرون مينتشون ، اتفق على ان تقدم تلفزيونيا . لكن لجنة الرقابة في التلفزيون البريطاني رفضت تقديم العمل بعد انجازه كونه اشبه بصرخة جريئة وملتاعة ضد النظام وضد حياة السجون بالذات . خلق الرفض ردات فعل كثيرة بين اوساط الصحافة والجمهور وشكل تحديا امام رون مينتشون الذي اصر على ان يحول هذا العمل الى فيلم سينمائي . وهكذا كان فيلم « حثالة » الذي قدم للجمهور صورة حقيقية المجتمع الانكليزي الذي تحاول القوى المزورة ان تقدمه جميلا . المؤلف والمخرج اعتمدا في صنع هذا العمل الشجاع لقاء العديد من الشخصيات التي قضت زمنا طويلا في سجون الاصلاحيات اضافة الى انه حقق جلسات كثيرة مع بعض النماذج . ان المؤلف وظف الكثير من شهادات المساجين وانتقى بعض السجناء القدامى والحراس المتقاعدين ليؤدوا دورهم في الفيلم كما ادوه في الحياة . من هنا كان الفيلم محملا بتلك الحرارة والصدق النابض بدفء الحياة .

جاء فيلم « حثالة » (كما اراد له المؤلف ان يكون) ليعري ويفضح المجتمع الانكليز بدءا من الشرطة وانتهاء بالمؤسسات الاجتماعية . ذلك ان هذه القوى تطوق حرية الانسان وتحجز عواطفه الحقيقية وتدفع به الى الدمار والى الخسارة. ويتحول الى ذئب شرس يكشر عن انيابه ليفترس الاخرين ، سعيا وراء تحقيق ذاته وانانيته المفرطة.

النظام هنا يحمل الانسان الذي مهما كان وديعا : على العيش وسط مناخ الصراع والمنافسة ويحوله الى اداة قاتلة ، فبدلا ان يخرج الانسان من السجن نظيفا وعنصرا [illegible] بتحول الى مجرم وقوة شريرة تلتهم نفسها والاخرين . يتناول فيلم « حثالة » قصة تبدأ بدخول ثلاثة اسرى الى احدى الاصلاحيات البريطانية ومنذ اللحظة الاولى تفاجأ بالعنف والضراوة في التعامل. فها هو « بارلن » اقوى المساجين الثلاثة ينال ضربا مبرحا من قبل الشرطة لمجرد دخوله غرفة التسجيل واستلام الملابس . وكل ذنبه انه اقوى الجميع ويجب كسر شوكته . وبعد هذا يتعرض بارلن [illegible] ضرب شديد من عريف السجن واتب[illegible] ويسددون له نصيحة مفادها بالسيطرة على السجن . المسؤولين في الادارة يعرفون له : يتغاضون عن الاورام [illegible] وصولا الى تثبيت النظام بالسجن ودون انتباه لطبيعة [illegible] بين المساجين على الاطلاق [illegible] فان عواطف بارلن تتقد و[illegible] ويفكر بالانتقام ويحققه فعليا يضع كرتي « بليارد » في [illegible] ويلطم بهما احد اصدقاء عرو[illegible] ومن ثم يتجه صوب المغاسل [illegible] العريف فيهاجمه ويلقنه درس[illegible] ويعلن انه اصبح عريف الس[illegible] بدلا منه . وهنا يتحول با[illegible] ذئب بعد ان كان ضعيفا طبيعة الحياة تملي عليه ان [illegible] الى ذئب والا افترسته بقي[illegible] الالة الرأسمالية القاتلة .

يبدو الانسان في هذا الف[illegible] محكوما بلعنة الصراع : يقو[illegible] على التخلي عن عواطفه الا[illegible] الايجابية الى نبذ قيم العد[illegible] وتمجيد قوة الجسد والغرائ[illegible] الحيوانية بعد اختزال الانس[illegible] مكوناته الاولى غريزيا .

الفيلم شهادة صريحة و[illegible] ليعري ويكشف ويدين عالما فيه الانسان من ضحية الى من انسان الى ذئب .

اجمل صغيرات الشاشة

ماري ترينتينيان احدى اجمل صغيرات الشاشة في اوروبا ، ابنة المخرجة نادين والممثل جان لوي ترينتينيان ، عمرها ١٥ سنة ، تركت المدرسة منذ سنة وانصرفت للتمثيل بعدما اطلقتها والدتها في فيلم الرحلة الاولى . وفي مهرجان كان هذا العام شاركت ماري والدها بطولة فيلم « الشرفة » .

■ الصغيرة الاجمل ماري ترينتينيان ■



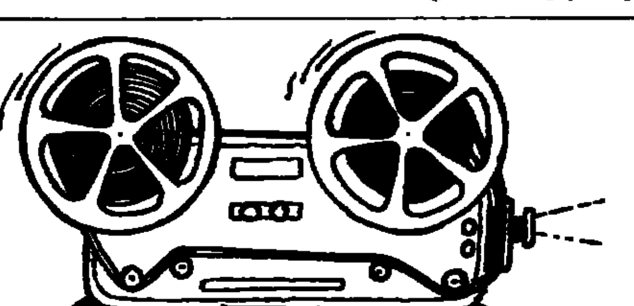
ايزابيل المزاجية

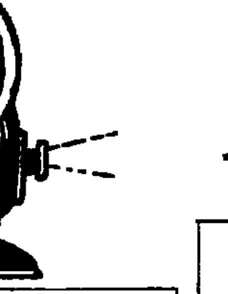


... والحلوة الغامضة

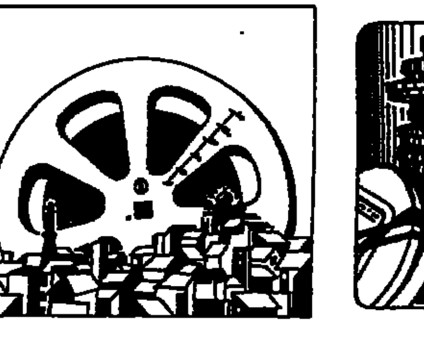
المزاجية الجميلة ، السيدة "الغامضة" ايزابيل ادجاني

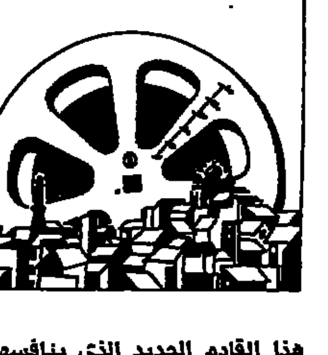
يرى مخرجها الاخير أنها تقف بين غريتا غاربو وجنيفر جونز . واخرون يطلقون عليها الممثلة الفرنسية الشابة « الغامضة » التي تمتلك موهبة وجمالا كلاسيكيين . يرى فيها اناس اخرون السيدة الاولى . انها ايزابيل ادجاني الممثلة الفرنسية المعروفة . تقول ادجاني : « حين كنت طفلة اعتاد ابواي القول : انك خصوصية جدا لهذا كان من اليسير أن تؤدي أدوار شخصيات مختلفة وهذا مريح بالنسبة الي » . كانت خطوتها الاولى القيام بدور المرأة المعاصرة « اليومية » وبعد عام ونصف انقطعت عن التمثيل اذ كانت تنتظر طفلا . وكانت ادجاني على وشك أن تذهب للعمل في برلين الغربية في فيلم « تملك » مع المخرج « اندرزيج زولافسكي » . قالت ادجاني في مقابلة صحفية حديثة : « اشعرانني وصلت الى مرحلة استطيع فيها أن اعبر عن اشياء معينة لم اجرؤ على التعبير عنها ولهذا السبب فانا متلهفة للعمل في فيلم « تملك » الذي يدور عن انفصال زوجين . وفي عامها الرابع عشر قاد الحظ ايزابيل ادجاني الى دورها السينمائي الاول وكان قد تم تصويره في عطلة صيفية . واذ تبلغ السابعة عشرة كانت تؤدي المسرحيات الكلاسيكية على مسرح الكوميدي فرانس اضافة الى ادوار مسرحية اخرى وحتى هذه الايام تتلقى دروسها المنتظمة في مدرسة ليسيه . لقد تطور عملها السينمائي بشكل سريع اذ انها بمرور الزمن حظيت بقبول النقد السينمائي بعد ذلك وجدت نفسها في هوليوود كمرشحة لنيل أوسكار عن فيلمها « قصة ايدل هـ » للمخرج تروفو وهناك انهالت عليها عروض الشركات الاميركية . في عام ١٩٧٨ واذ تصور ادجاني فيلم « الاخوات برونتي » وهو فيلمها الاخير وصلت الى المستنقعات الانكليزية المنعزلة قبل اسبوع من التصوير لتجد نفسها في غرفة قرب قرية من تلك المستنقعات لتستطيع أن تألف جو القصة . كل هذه التفاصيل وردت في اللقاء الذي اجرته معها كارول اوفن المحررة الفنية في صحيفة هيرالد تربيون بمناسبة وجودها في انكلترا . وقد تضمن اللقاء العديد من المسائل الشخصية التي تتعلق بحياتها وعملها ومستقبلها السينمائي .

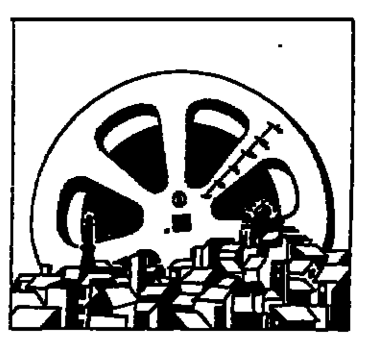


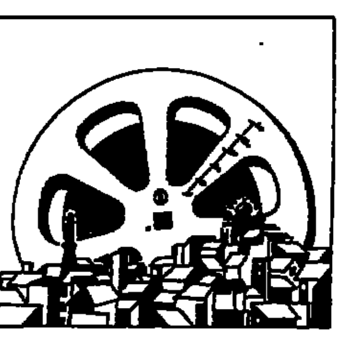


"الفيديو" يثير خوف هوليوود









في سنة ١٩٥٦ وعندما طرحت شركة امبيكس في « ريدورد » بولاية كاليفورنيا الشريط المغناطيسي على سبيل التجربة ، لم تتوقع له ان ينافس السينما ، او ان يلعب الدور الذي يلعبه الان ولكن المزايا الجديدة كعدم الحاجة الى اية عملية كيميائية ، والاحتفاظ به لفترة طويلة دون تلفه ساعد في انتشاره واستخدامه في التلفزيون للتجارب والتسجيل النهائي للبرامج التلفزيونية كالمنوعات والاخبار والريبورتاج والاحاديث . ففي عام ١٩٥٨ كان نحو ٨٤ بالمئة من البرامج التي اذيعت في الولايات المتحدة مسجلة على اشرطة مغناطيسية مما دفع شركة امبيكس في بداية عام ١٩٦٠ الى ان تطرح للاسواق اكثر من ٦٠٠ جهاز مغناطيسي . ولم تنج السينما من هذا الخرف الهائل لشريط الفيديو حيث حاول الكثيرون استخدامه في مجال السينما كمحاولة جيرمي لويس عام ١٩٦١ استخدام جهاز مغناطيسي اثناء اخراج فيلمه « غاوي النساء » للتحكم بحركة الممثلين والكاميرا موفرا بذلك الوقت والمال ثم محاولة شركة مترو غولدين ماير في هوليوود ١٩٦٥ التي احبطت باضراب العاملين الذين شعروا بالقلق على مستقبلهم . وقد استمرت المحاولات في هذا المجال كمحاولة الاسباني « فراندو آربال » تضمين فيلمه « يحيا الموت » بعض اللقطات المصورة بجهاز الفيديو ، حتى قامت شركة « فيدترونيكس » وهي فرع من شركة « تكنيكولور » انتاج فيلمين صدرا كاملين بتلك الطريقة وهما « ٢٠٠ موتيل » للمطرب الشعبي فرانك زابا والثاني « بعث زاخاي هويلو » ، حيث كان انتاج هذين الفيلمين هو فاتحة عهد جديد هو عهد الفيديو ـ كاسيت . ومنذ ذلك العهد برهن الابنان العاقان « التلفزيون والفيديو » على انتصارهما في معركتهما مع السينما الام حيث ان السينما فقدت مقابل انتشار الاجهزة التلفزيونية بعض صلابتها نتيجة لفقدان ملايين من روادها ونجومها الذين جذبهم التلفزيون . لذا لم تجد هوليوود بدا من التشبث بكل وسائلها امام هذا القادم الجديد الذي ينافسها فاوجدت اتفاقا يقضي بعدم عرض الافلام السينمائية الا بعد مرور خمس سنوات على توزيعها ولجأت الى انتاج الافلام الضخمة والتي تضم عددا كبيرا من النجوم او استعمال بعض الوسائل الخاصة كما فيلم « زلزال » حيث استخدمت طريقة « التسرواند » التي لا يمكن الاستمتاع بها ما لم تركب آلات خاصة في كل تلفزيون . وهي طريقة تعتمد على بث ذبذبات صوتية معينة بحقل المشاهد يشعر بفقدانه التوازن . والمشاركة في الزلزال . لكن التلفزيون في كل مرة يسحب البساط من تحت اقدام السينما فيلجا الى الافلام الضخمة او الى استقطاب النجوم . وحتى استخدام وسائل السينما نفسها متجاوزا بذلك الفروق التقليدية عن كاميرا الفيديو باستخدامه الكاميرا السينمائية ليتحرك بحرية . وهنا يأتي انتشار الفيديو ـ كاسيت ليزيد من خسائر السينما وانهزاماتها . لكنه يفتح المجال امام مفهوم جديد للتعامل مع السينما كفن . وكوسيلة اتصال جماهيري . هذا المفهوم يتجسد بأن السينما لم تخسر كفن وانما خسرت كصناعة تعتمد على مجمل عملية انتاجية وصناعية ضخمة تحدد من دورها كفن وبالتالي فان خسارتها تبدأ تفتح الطريق أمامها نحو تحقيق ذلك الاستقلال الجمالي الخاص كأي فن من الفنون مثل الشعر او الموسيقى . كما بامكانها مثلما فعل المسرح ازاء السينما ـ الاستفادة من الامكانات الهائلة التي يوفرها لها الفيديو واستخدامه بشكل يخدم الفن السينمائي لتتجاوز مرحلة التراكم الكمي والصناعي الى سينما الفن المخلص . حينذاك لن نصف الفيديو ـ كما يصفه كثيرون من السينمائيين اليوم ـ بأنه الابن العاق ولن نعد خسائر السينما الجسيمة او نقول كما قال روبرتو روسيليني بأن السينما قد ضاعت بل انها على ابواب فجر جديد متطور وكوسيلة اتصال جماهيري .

رشدي اباظة : المرأة جسد جميل

رشدي اباظة عبثياً : حياتنا وهم كبير ، سراب المرأة مجرد جسد جميل

رشدي اباظة ظاهرة في السينما المصرية ، لمواقفه العبثية والمتمردة يانا .

من اخر اقوال رشدي اباظة :

« ان حياتنا وهم كبير وسراب واله من العبث ان نضيعها في خاصمة والصراع ... لانها فلاش يومض لثوان معدودة ، ثم ينطفيء : تجد له اثرا ... وانها لاتستحق كل ما نبذله فيها من معاناة كلنا فيها عابرون « ترانزيت » وضيوف . »

وخرجت من المأساة التي عشتها بأن الحياة يمكن ان تخطف وتسرق ن الانسان في لحظة خاطفة ، وانه من اجل ذلك يجب ان يعيشها ولا وعرضا وان يستمتع بكل لحظة فيها .

أما الدرس الذي تلقيته من هذه التجربة المريرة ، فهو ان حبك ناس ، وحب الناس لك ، هو اعز شيء في هذه الحياة .

لا تتصور ماذا كانت تفعل بي مئات الرسائل التي كنت اتلقاها ن جميع انحاء العالم العربي وانا راقد في فراشي ، اتوقع الموت في ة لحظة ... كانت هذه الرسائل كلها من اناس لا اعرفهم ولكنهم حبونني ويعيشون معي مأساتي وكانت رسائلهم مليئة بعبارات ـمل والتفاؤل والثقة ، وبالتمنيات الطيبة ... والدعاء الى الله ان ـنحني الشفاء ، لاعود الى فني ... لقد شفتني هذه الرسائل ـثر مما شفاني الدواء .. واعطتني ارادة الحياة وقهر المرض وفعالية خطر الذي يدق علي في كل لحظة باب غرفتي الهادئة بالمستشفى لقد ازددت ايمانا في هذه التجربة بأن الحب هو اعز عطاء يتبادله بشر . وان حياة بلا حب هي الموت بعينه .

لقد مرت بي لحظات احسست فيها انني ارى الموت بعيني المسه بيدي ، ومر بي في لمحة خاطفة ومركزة شريط حياتي الماضية كله ، ولو استطعت الكلام في تلك اللحظات لصمت « انتهت المهزلة السخيفة التي نسميها الحياة » .

وقال رشدي اباظة : لم احب اي امرأة في حياتي على الاطلاق ، ل اعتبرت كل امرأة عبرت في حياتي مجرد جسد جميل استمتع به ... ان اجمل امرأة في الدنيا ينتهي الامر معها بعد اللقاء الجسدي بينها وبين الرجل ... أما اسطورة الحب بمعناه التقليدي فانني لم اعرفها قط في حياتي . الحب بالنسبة الي رغبة جسدية نادرة ، تخمد جذوتها بعد ان يتم اشباعها .

رومان بولانسكي في اسرائيل

رومان بولانسكي

المخرج السينمائي العالمي رومان بولانسكي الذي ارتبط اسمه بمجموعة ـ الافلام الجيدة والفضائح التي هزت الغرب كمقتل زوجته شارون ـت ومحاكمته بتهمة الاعتداء على قاصر الى اخره ... هذا المخرج يقوم ـاليا بزيارة الى دولة اسرائيل ترافقه ناستازيا كينسكي ، بمناسبة ـرض فيلم « تس » في اسرائيل .

السينما

الحمراء ـ ت : ٣٤٢٠٤٤
صرخة الشيطان : فيلم اميركي مع لي مارفن وروجيه مور .

اتوال ـ ت : ٣٤٣٦١٦
الاعظم : فيلم اميركي مع محمد علي كلاي وارنست بورجنين .

الدورادو ـ ت : ٣٤١٧٢٣
عملية توماس : مع ستيف ماكوين وفاي دوناواي في فيلم اميركي .

اسباس ـ ١ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« قطار منتصف الليل السريع » : فيلم اميركي من اخراج آلن باركر بطولة براد دايفيس ، وجون هورت .

اسباس ـ ٢ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« الاعظم » : الشرح انفا .

اسباس ـ ٣ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« شارع هانوفر » : مع هاريسون فورد لسلي آن داون وكريستوفر بلوم قصة حب جميلة .

اسباس ـ ٤ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« بلاك بيردز غوست » : مع بيتر اوستينوف ودين جونز .

استرال ـ ١ ـ ت : ٣٤٩٤٥٥
« ابن عقلي » فيلم مصري من بطولة سعاد حسني ، محمود ياسين ، رشدي اباظة .

استرال ـ ٢ ـ ت : ٣٤٩٤٥٥
« بالشو فيلا » فيلم ايطالي لجين مارتن بطولة تيلي سافالاس ، آن فرانسيس وتشاك كونورز .

البستان ـ ت : ٩٧٠٤٠٠
فيليسيتي : فيلم اميركي لجون روبنسون وبطولة بريجيت سكاي .

تيفولي ـ ت : ٩٦١٦٦٧
الهامش : فيلم فرنسي مع سيلفيا كريستيل وجود اليساندرو جنمس .

بيكاديلي ـ ت : ٣٤٠٠٧٨
سيد السهول : فيلم اميركي لكلينت استوود من بطولته مع فيرنا بلوم .

بالاديوم ـ ت : ٣٥٣٦٥٢
سكس كونكشون : فيلم جنسي اباحي .

بارك لاين ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
كل يوم ، يوم واحد : فيلم اميركي ـ اسباني لاورلندو جيمينيز مع خوليو ايغليزياس وكارول ليتلي .

بريزيدانس ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
« شيبورك » مع روبرت لوغان وميكي جاميسون اولسن مغامرات جميلة .

جان دارك ـ ت : ٣٥٤٩٣٢
المغامرون : فيلم اميركي للويس جيلبرت مع بلين فهمور ، كانديس برغن .

سارولا ـ ت : ٣٤٢٨٦٧
التنين : فيلم كاراتيه .

ستراند ـ ت : ٣٤١٧٢٣
حروب السماء : فيلم حرب من الهونغ كونغ .

سانسيت ـ ت : ٣٢٢١٠٨
المطار : فيلم اميركي لجورج سيتون مع برت لانكستر ودين مارتن .

فاندوم ـ ت : ٢٣٣٩٩٢
اهدهم وراء الباب : فيلم اميركي مع تشارلز برونسون ، انطوني بركنس .

فينيسيا ـ ت : ٣٤٧١٤٤
خلي بالك من جيرانك : كوميديا مصرية مع عادل امام وفؤاد المهندس ، لبلبة ومديحة يسري .

كونكورد ـ ت : ٣٤٧١٤٤
الفالس الكبيرة : فيلم اميركي مع هورست بوكولز وموري كومستا .

كليمنصو ـ ت : ٣٦٦٥٤٠
« اضواء المدينة » و« البلتريم » : من مهرجان تشارلي شابلن ، افلام اميركية من اخراجه .

كازينو لبنان ـ ت : ٩٣٢٤٦٦
ريب أوف : مع لي فان كليف وكارن بلاك وادوارد البرت .

كوليزيه ـ ت : ٣٤٢٩٦٢
بابولو مالنت : فيلم فرنسي من اخراج ديان كوريس ، بطولة اليونور كاروين ، اوديل ميشال وكورالي كليمان .

لاساجيس ـ ت : ٣٣٦٦٠٤
الدركي يتزوج : لوي دو فينس في كوميديا جميلة .

مونت كارلو ـ ت : ٣٤٠٥٣٠
سبري : فيلم اميركي مع روي ميلان وبيتر فراك .

مارينيان ـ ت : ٣٤٥٢٨٧
عشرة (تن) فيلم اميركي لبلاك ادواردز مع دودلي مور ، جولي اندروز وبوديريك .

سيليس ٢ ـ ت : ٨٩١٠٠١
مخطط نوفمبر : فيلم اميركي بوليسي .

التلفزيون

الاثنين ٧ ـ ٧ ـ ٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١١
١٠٠ صور وموسيقى ١٠٣٠ ستارسكي وهاتش ٢٠٣٠ الاخبار ٣٠٠ المسلسل اليومي (نار على الرمال) .

فترة المساء ـ البرنامج الاول : القناتان ٥ ـ ١٠
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ رسوم متحركة ٧٠٠ السيرك ٧٠٣٠ تلي ماتش ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠ فيغاس ١٠٠٠ مسرح شوشو (فرقت لمرة) . ختاما مع اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ ـ ٧ ـ ١١
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ رسوم متحركة ٧٠٠ السيرك ٧٠٣٠ ثمانية أولاد وبس ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠ الملف ١٠٠٠ العرض الاول . ختاما مع اخر الاخبار .

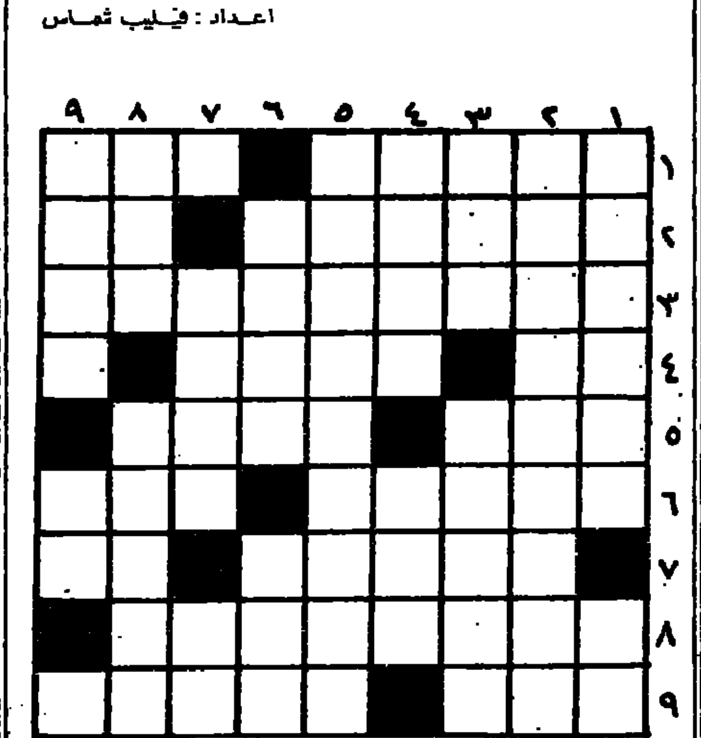
البرنامج الثالث : القناتان ٢ ـ ٩
٦٠٣٠ صور وموسيقى ٧٠٠ فصول الطبيعة ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠ منوعات غربية ٩٠٠ الاضواء الصحيحة ١٠٠٠ فيلم وثائقي .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
التيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	باليكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٢٢٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٢٢٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٢٢٤٣٨
المعلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتاب	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب ثماس



افقيا :
١ ـ اسم معركة انتصر فيها الالمان على الحلفاء ، عمره ـ
٢ ـ معركة انكسر فيها نابليون ، برد ـ
٣ ـ أول من وضع النقاط على الحروف ـ
٤ ـ يشاهد مجزومة ، عملة فنلندا ـ
٥ ـ شرد ، حددت النظر الى ـ
٦ ـ هزة ارضية ، ولاية اميركية ـ
٧ ـ الاسم الثاني لممثل فرنسي ، من اعضاء الجسم ـ
٨ ـ ممثلة مصرية ـ
٩ ـ فردوس ، نحفره .

عموديا :
١ ـ اميرال الماني خلف هتلر ، الع ـ
٢ ـ شاه ايراني اغتاله ميرزا رضا الكرماني ـ
٣ ـ بناء مرتفع ، ضعيفة ـ
٤ ـ عكسها سبب ، حرف جر ـ
٥ ـ مطلع نشيدنا ـ
٦ ـ صعبة المسلك ، بكى ـ
٧ ـ تلال ، حيوان أليف ـ
٨ ـ نروي ، أول رئيس جمهورية في فرنسا ـ
٩ ـ مضيق في الخليج ، شبيه .

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ كواشا ، بون ـ
٢ ـ وديع صبرا ـ
٣ ـ لعابه ، ادن ـ
٤ ـ مابلى ـ
٥ ـ نكمن ، بلدر ـ
٦ ـ رع ، بن ، فا ـ
٧ ـ شاهقة ـ
٨ ـ لم ، راسلتك ـ
٩ ـ ليكارافوا .

عموديا :
١ ـ كولون ، شان ـ
٢ ـ ودع ، كرامي ـ
٣ ـ ايلم معه ـ
٤ ـ شعبان ، قرأ ـ
٥ ـ أصهب ، بتار ـ
٦ ـ لبن ، سا ـ
٧ ـ برلين ، بلغ ـ
٨ ـ واد ، دف ، تو ـ
٩ ـ نبراسكا .

الشاه يتعرض — تتمة

وقد اجريت له في اذار الماضي عملية جراحية لازالة طحاله المتضخم .

ومنذ ستة أيام قام فريق طبي مصري — فرنسي على رأسه الدكتور الفرنسي جورج فلاندرين بادخال انبوبة لسحب الصديد والسوائل الاخرى من تحت الرئة اليسرى للشاه .

وقد حدث تحسن مبدئي في حالة الشاه السابق بعد هذه العملية ، ولكن مصادر المستشفى قالت ان حالته بدأت في التدهور من جديد منذ عدة أيام .

وقد استمر تجمع الصديد في جسد الشاه . وقال ارمايو أمس ان عملية اخرى لسحب الصديد بالانبوبة تمت أمس .

وقالت « الاهرام » أمس ان انتكاسة حالة الشاه السابق بدأت يوم الاربعاء الماضي . واضافت الصحيفة تقول ان الشاه فقد الكثير من وزنه واجريت له عملية كاملة لنقل الدم وان الاطباء يشعرون بالقلق من جراء احتمال حدوث تسمم داخلي ويقومون باستخدام الكمادات الباردة لخفض درجة حرارته .

القاهرة — ر

الحص والصباح — تتمة

الاثنين مع نقابات المحطات والصهاريج والشركات بهدف الاتفاق على تدابير تمنع التهريب والتخزين.

لا زيادة في الاسعار

وفي لقاء تلفزيوني مساء امس قال الوزير الصباح :

استغرب لماذا يتوقع المواطنون حدوث زيادة على اسعار البنزين ، وهذا التوقع هو احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى ازمة البنزين التي حدثت اليوم (امس) . وانني ارفض ان اقول ان ما حدث ازمة ، لانه في الواقع افتعال ازمة .

وقال الصباح : هناك ثلاثة اسباب رئيسية ادت الى الشح البسيط في توافر البنزين يومي السبت والاحد .

السبب الاول كان وقوع حادث بسيط مع احد سائقي الصهاريج لا يمت الى قضية البنزين او قضية الصهاريج بأي صلة ، مما ادى الى احجام بعض سائقي الصهاريج عن نقل المحروقات .

السبب الثاني وهذا هو الرئيسي الذي ادى الى شبه الازمة ، فقد تصور المواطنون بعد ان زادت الشقيقة سوريا سعر صفيحة البنزين الى اربعين ليرة سورية اي حوالي ٣٣ ليرة لبنانية .. تصور المواطنون وخصوصا اصحاب المحطات اننا مقدمون على زيادة في الاسعار . الحقيقة ، وبكل اخلاص نقول ونؤكد اننا غير مقدمين على رفع اسعار البنزين .

والسبب الثالث هو الفرق الكبير بين اسعارنا واسعار الشقيقة سوريا ، اي هناك حوالي العشر ليرات او احدى عشرة ليرة في التنكة الواحدة . هذا السبب ، بكل صراحة يؤدي الى نقل البنزين من هنا الى سوريا . وسنتخذ تدابير تؤدي الى توقيف هذا التهريب .

من المسؤول ؟

وسئل الوزير الصباح : من المسؤول عن ذلك ، الشركات ام المحطات ، ام الصهاريج ؟

ورد قائلا : نحن ، بعد ان عدلنا الاسعار وانصفنا اصحاب المحطات، واصحاب الصهاريج ، ومقبلون على انصاف الشركات ، نحن لا نتعرف الا على الشركات . ابتداء من يوم غد — اي اليوم الاثنين — سننزل الكميات اللازمة والكثيرة والموجودة والمتوفرة ، والطرقات مفتوحة من الشمال ومن الجنوب ، لا مشكلة عندنا بالنسبة الى البنزين ، سننزل الكميات الفائضة ، ولكن سنحمل الشركات المسؤولية . نحن اذن ، لا نتعرف لا على المحطات ولا على الصهاريج . هناك حصص للشركات سنعطيها اياها ، وستكون هي مسؤولة تجاهنا بالنسبة الى المحطات والصهاريج وكل شركة تتحمل مسؤوليتها .

واضاف: لا يمكننا والبلاد تمر في ازمة مصيرية ، ان نقبل بوجود الاستغلال هذا الشيء غير مسموح به ، ولن نرضى به وسنتخذ التدابير التي نحن بوسعنا اتخاذها .

وقيل لوزير الصناعة والنفط : ماذا سيكون دور المواطن اذا ذهب الى المحطات ، وقال له أصحابها لا بنزين عندنا ، اذهب وعبىء بنزين من عند الوزير الصباح ؟

فرد وزير الصناعة والنفط : لقد حصل شيء من هذا اليوم (أمس) لقد ارسلت اناسا الى المحطات ، لانني متأكد من وجود البنزين ، هناك محطات كثيرة تعد الناس بالبنزين ليلا ، حتى يستغل أصحاب المحطات الوضع ويزيدوا الاسعار . انني اناشد نقابة أصحاب المحطات ونقابة أصحاب الصهاريج ، ونقابة الشركات ان يعودوا الى ضميرهم الوطني ، والا يحاولوا استغلال المواطنين ، لان هناك فريقا يمارس الاستغلال وهو الذي ادى الى الازمة الحاضرة ، نحن نناشدهم الان ، والا فسنضطر الى تدابير جذرية بالنسبة للفرقاء الثلاثة .

وسئل ما هي هذه التدابير مثلا فرد الصباح : هناك مرسوم يحدد حصص الشركات ، وهذه الشركات اقامت على اساس هذه الحصص محطات ، وعندها صهاريج، وعندما نرى ان فريقا من هذه الشركات توقف عن التوزيع في لبنان، سنضطر الى نقل هذه الحصص من شركة الى شركة .

واكد الصباح في نهاية حديثه ان لا حاجة الى التهافت على البنزين ، وان لا زيادة على أسعار البنزين، وان البنزين متوافر بكثرة فائضة .

الجميل يقترح — تتمة

وفي وقت لاحق حضر الرئيس شمعون الجلسة الختامية لخلوة حزب الوطنيين الاحرار في فندق البستان في بيت مري .

وقد اتخذت الخلوة قرارات يتعلق معظمها بتنظيمات ادارية جديدة ، واستحداث ادارات حزبية من شأنها تعزيز الكوادر في المناطق ، وتنظيم الشؤون الداخلية واصلاح كل خلل في البنية الحزبية .

وقد حضر الخلوة ٨٠ مسؤولا من امناء ومفوضي المناطق،ولجانهم، وترأس الجلسات وادارها الامين العام للحزب السيد دوري شمعون، وقد تحدث الرئيس شمعون عن الحوادث المؤسفة التي وقعت بين حزبي الكتائب والاحرار ، واوعز الى القياديين في الخلوة بضرورة الانضباط واحترام المسلكية الحزبية ، وعدم الانحياز حيال التأثيرات والمشاعر التي قد تنتج عنها المشاكل .

وطلب من الجميع ابلاغ باقي القياديين بهذه التوجيهات ، والتأكيد عليهم بأن التعاون مع حزب الكتائب اللبنانية ، هو ضرورة وطنية اذا اردنا ان ينجو لبنان مما يتخبط به من تحديات

وقد تقرر عقد مؤتمر عام للحزب في أواخر الصيف الحالي ، تكون ابحاثه والنقاط المطروحة فيه حول مستقبل لبنان من النواحي السياسية والاجتماعية والامنية والعلاقات مع مختلف الجهات المحلية والخارجية ،عربية كانت ام اجنبية .

قليلات : — تتمة

تقلص حجم الحضور والتواجد الوطني للقوات المشتركة على الحدود انما لم نعتبر المدن بديلا عن هذا الموقع لمواجهة العدو، وانا اعني خطوط التماس مع قوى المشروع التقسيمي للبنان . ومن الطبيعي ان يكون لدينا الطموح للوصول في القيادة المشتركة الى صيغة تحسم اهمية الحجم الاساسي لقواتنا في هذين الموقعين . وهذا ليس بالمستحيل خاصة بعد المبادرة التي قامت بها الثورة الفلسطينية في صيدا والتي من شأنها خدمة نضالنا المشترك . وسنعمل للارتقاء في هذا القرار الثوري لسحبه على بقية المدن وان نتحمل مسؤولية مواقفنا لان السلاح في خدمة مقاتلة المشروع التقسيمي ومقاتلة العدو الصهيوني وهذا كله بهدف الوصول الى حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه .

● « المرابطون » اتخذوا موقفا متحفظا من تعيين وليد جنبلاط رئيسا للمجلس السياسي المركزي في الحركة الوطنية اللبنانية . ما هي بالضبط ملاحظاتكم حول هذا التعيين ، وهل ترون ان ثمة اطرافا اخرى يجب ان تتمثل في المجلس السياسي المركزي ؟ .

□ ان التحفظ حيال الاجراءات التنظيمية الاخيرة للحركة الوطنية لم يكن بالنسبة للاخ وليد جنبلاط او بالنسبة لبقية الاخوة الذين شملتهم هذه الاجراءات وانما كان التحفظ بالنسبة للطريقة التي تمت بها هذه الاجراءات . نحن كنا نفضل خدمة للارتقاء بدور الحركة الوطنية ان يكون المدخل للاجراءات التنظيمية حسم النهج السياسي اولا والموقف السياسي الواحد بين فصائل الحركة الوطنية بعد أن أصبح واضحا التباين في كثير من المواقف التي تواجه الحركة الوطنية .

لكن ما حصل هو انه اقر الاجتهاد بأن يكون المدخل الترتيب التنظيمي لكن مع ذلك وفي الجلسة التي اقر خلالها انتخاب الاخ وليد جنبلاط رئيسا للمجلس المركزي السياسي كذلك الاخ عاصم قانصوه في اللجنة التنفيذية وترفيع الاتحاد الاشتراكي العربي الى عضو مشارك في المجلس السياسي المركزي .. مع ذلك فقد اقر بالاجماع البند الرابع وهو الذي يتضمن اسس تحفظنا للبدء في مناقشتها واقرار النهج السياسي والبرنامج السياسي للحركة الوطنية،

● ثمة معلومات تقول انه قبل تعيين جنبلاط رئيسا للمجلس السياسي المركزي كانت هناك مساع لاقامة حلف وطني من منظمة « أمل » و« الحزب التقدمي الاشتراكي » و« المرابطون » لماذا توقفت هذه المساعي او لماذا اجهضت ؟

□ لم نطرح صيغة كهذه لتحقيق اهداف منفصلة عن الموقف الوطني العام ، هذا لا يعني اننا لا نقدر اهمية الموقف الاسلامي الواحد خاصة اذا كان بقيادة القوى الوطنية الاساسية لهذا التمثيل الاسلامي الواحد وحتى قيام مثل هذه الصيغة بين الاطراف المذكورة لا يتناقض مع دور وموقع الحركة الوطنية وانما يرتقي بفاعليتها اكثر .

رشيد الصلح — تتمة

وافقوا على المسلمات التي اعتبرها الحكم خطوة اولى نحو الوفاق واستبعد أن ينسب للشمال عقدة عرقلة الوفاق ، والاولى بالحكم في لبنان ان يبدأ بالعمل الفعلي لتحقيق الوفاق كاقرار مرسوم الجيش بعد تعديله ، وتصحيح بعض اوضاع الجيش ، ومن ثم وضع خطة امنية مشتركة مع سوريا والتفاوض مع الفلسطينيين لتنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الدولة اللبنانية وبينهم ، لان هذه الخطى برأيي هي المخرج الوحيد لفرض الامن على الاراضي اللبنانية وبالتالي تحقيق الوفاق .

● ما هو تعليقك على قرار منظمة التحرير الفلسطينية القاضي باقفال المكاتب التابعة لها في صيدا ؟

□ القرار كان موضوع استحسان من قبل جميع اللبنانيين ، وتأمل ان يكون التنفيذ جديا .

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة في ٤ تموز المأسوف عليه

الياس أسعد زغيب

زوجته فريدة نصار ، والد رياض روبير ، بيار ، ريمونا زوجة ريمون حلبي . اشقاؤه نعيم ، شفيق ، فايز ، سمير ، كميل وعائلاتهم . شقيقته تريز زوجة رؤوف مجاعص.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ تموز بمنزله في الشوير .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة أنطون ابو ضاهر

زوجها سليم عساف ملسوم ، اولادها انطوان وعائلته ، جوزف في المهجر ، انطوانيت زوجة ميشال غصوب في المهجر ، ايفيت زوجة فارس مكرزل في المهجر ، شقيقتاها نبيها ارملة نخلة الخوري ومريم زوجة جرجي البستاني وارملة شقيقها جرجي ابو ضاهر .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة النجاة الزلقا .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٨ و٩ الجاري في منزل الفقيدة في الزلقا شارع روفايل ابو جودة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تمام بشارة عازار

زوجة موسى فرسان نصور والدة ادوار ، عادل ، ميشال ، ملى زوجة جان الحلبي ، عايدة زوجة اليس بجالي .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٧ — ٨ الجاري في منزلها جديدة المتن شارع الانوار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الامير فهد — تتمة

المملكة بانسحاب العدو الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه .

على صعيد اخر ، ذكر في الرياض امس ان سلطات الجوازات السورية أعادت مجموعة من العائلات السعودية بلغت حوالي ٥٠ الف شخص بعد وصولهم للحدود السورية لقضاء فترة اجازاتهم في المصايف السورية ، وطلبت منهم الحصول على تأشيرة دخول مسبقة عن طريق السفارة السورية في جدة .

وهذا الاجراء هو الاول حيث كان دخول بعض ر[...] العربية ومنها السعودية [...] تأشيرة .

ومن ناحية اخرى ، ذكر[...] المسؤولة ان الخطوط السعودية طلبت من جم[...] الحصول على تأشيرة دخ[...] المفعول الى الاراضي باستثناء رعايا جمهوري[ة] العربية والعراق واليمن واليمن الجنوبي ولبنان و[...]

الرياض — ق.ن.ا ، [...]

موقف اسرائيل — تتمة

وكانت وجهة النظر الاسرائيلية التي اكدتها مصادر عسكرية مسؤولة منذ بضعة ايام تتمثل في ان اسرائيل تعترض على اعادة تشكيل لجنة الهدنة الاسرائيلية — اللبنانية التي الغيت عقب حرب حزيران ١٩٦٧ . وقالت هذه المصادر ان تنشيط تلك اللجنة سيعني تجاهل الوقائع الجديدة التي ظهرت على الطبيعة وخاصة وجود عدد كبير من الفلسطينيين في جنوب لبنان .

وفي الوقت نفسه قال [...] الاسرائيلي لن اسرائيل لا[...] في ان تعقد اجتماعات ثن[...] الضباط الاسرائيليين وال[...] بهدف تسوية هذه المشكل[ة]

وذكرت صحيفة « جير[وزاليم] بوست » انه اذا اراد ال[...] ان يطلقوا على مثل هذ[...] اسم لجنة الهدنة فهذا [...] وعلى اي حال فان اسرائ[يل] تماما امكانية حضور مم[ثل] منظمة الامم المتحدة بأي غير مجرد صفة المراقب

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٦ — ٧ — ٨٠

الشوط الاول	١٤٠٠ متر ، لبونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . ١ — معمول (تادرس) ٤٥٠ — ٢٧٠ ٢ — المعنقي (سليمان) ٢٠٠ ٣ — سعد (جوزيف) ٤ — شنبور (سعد) الوقت : دقيقة و ٤٩ ثانية و ٣ أخماس ، ربح بنصف طول وببعيد.
الشوط الثاني	١٠٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح . ١ — وصيفة (عيد) ٤٥٠ — ١٢٠ ٢ — نعمان (يوجا) ١٣٠ ٣ — ابن الدلال (سليمان) ١٢٠ ٤ — شامخ (عيد) الوقت : دقيقة و ١١ ثانية و ٤ اخماس ، ربح بطول ونصف وبطول ونصف .
الشوط الثالث	١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . ١ — سعد الامير (يوجا) ١١٠ — ١١٠ ٢ — تمينة (فقيه) ١١٠ ٣ — باديشاه (جوزيف) ١١٠ ٤ — كرمان (خضر) الوقت : دقيقة و ٥٧ ثانية ، ربح ببعيد وببعيد .
الشوط الرابع	١٤٠٠ متر ، (شوط مبيع) لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ — رافع (خضر) ٦٧٠ — ٢٢٠ ٢ — كوجي (دانيال) ٢٥٠ ٣ — امل لبنان (ياسين) ٣١٠ ٤ — جبل الشيخ (فقيه) الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية و ٢ اخماس ، ربح برأس وببعيد .
الشوط الخامس	١٤٠٠ متر ، (شوط مبيع) لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ — ذكريات (مخايل) ١٩٠ — ٢٨٠ ٢ — فيضان (ناصر) ٤١٠ ٣ — الطوارق (خضر) ٢١٠ ٤ — نور السعد (ديب) الوقت : دقيقة و ٤٩ ثانية ربح بنصف طول وببعيد .
الشوط السادس	١٤٠٠ متر ، (مخفضة) هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى . ١ — المغوار (جوزيف) ٢٠٠ — ٢٢٠ ٢ — اسد انور (سعد) ٣٠٠ ٣ — اهوال (فقيه) ٤ — جهاد (يوجا) الوقت : دقيقة و ٤٢ ثانية ، ربح بنصف طول وبطول .
الثنائية تون توت	الثنائية — تون توت الشوط الاول : معمول على المعنقي ٥٦٠ الشوط الثاني : وصيفة على نعمان ٥٤٠ الشوط الثالث : سعد الامير على تمينة ١٢٠ الشوط الخامس : ذكريات على فيضان ١٩٥٠ الشوط السادس : مغوار على اسد انور ٤٨٠
المزدوجة دوبله	المزدوجة — دوبله الشوط الرابع على الشوط الخامس رافع على ذكريات ، واعطت ليرتهما ١٩ ليرة و ٥٠ قرشا .

الهجرة الكوبية لم تتوقف



كوبيون مهاجرون



صيحة المهاجرين داخل سيارة اوتوبيس



الهجرة الكوبية الى الولايات المتحدة لم تتوقف ، رغم ان اخبارها اصبحت شبه معدومة . ولكن اميركا لم تكن وحدها البلد « المضيف » للاجئين . اذ سبق لعدد كبير من الكوبيين ان رحلوا الى كوستاريكا حيث استقبلتهم السلطات في منتهى الترحيب .

وقسم اخر سافر مباشرة الى البيرو حيث استقبلتهم السلطات واستضافتهم وامنت لهم ما يوفر العيش والسكن والحياة . وهناك قسم من اللاجئين الذين اضطروا الى الانتظار في محطات الترانزيت وتأمنت لهم فيها وسائل الطعام والنوم والراحة، وقد تلقوها من مواطنيهم القائمين في فلوريدا .

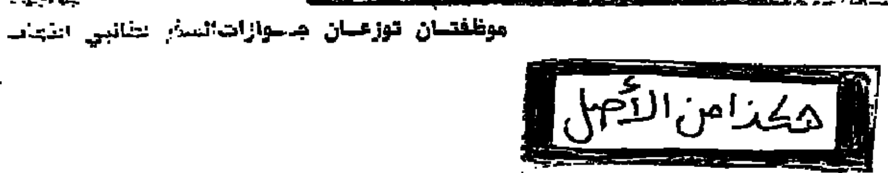
علامة النصر عند دفعة من اللاجئين الكوبيين لدى وصولهم الى كوستاريكا



النصر بالرحيل



موظفتان توزعان جوازات السفر لطالبي الهجرة



الرياضة

الانصار يسجل نتيجة كبيرة ويفوز على العلم الاحمر الروماني ٢ - ١



■ محمد الادلبي الذي سجل الاصابتين للانصار ■



■ هدف الانصار الثاني في مرمى العلم الاحمر ■

سجل فريق الانصار بعد ظهر امس نتيجة كبيرة بكرة القدم عندما فاز على فريق العلم الاحمر الروماني على ملعب بلدية بيروت امام خمسة الاف متفرج وباصابتين مقابل اصابة واحدة .

وقد لعب فريق الانصار مباراة ممتازة كان في اغلب الاوقات يعتمد الهجوم والتمريرات الجميلة واضاع ضربة جزاء بنالتي ، بينما كان الفريق الروماني يعتمد التمريرات العالية والمدروسة وكان يشكل خطرا امام مرمى شبارو ولكن يقظة الدفاع الانصاري ابطل مفعول هذه الهجمات ولعب في الدقائق الاخيرة مهاجما يبغي التعادل بعد ان فاز في ارض الاسبوع على التضامن ٣ - صفر ، وعلى الرياضة والادب في طرابلس ٢ - صفر .

ضربة البداية كانت للانصار ولكن اللعب وامساك الكرة كانت من نصيب الرومان الذين اعتمدوا التمريرات المدروسة وحصل الفريق على اول رمية ركنية في الدقائق الاولى من المباراة .

في الدقيقة الثالثة احبط شبارو محاولة لبورمسيانو وحول الكرة رمية ركنية .

في الدقيقة العاشرة قذيفة لبوكوت ذهبت فوق العارضة بعد الدقائق العشر صحا الفريق الانصاري وبدأ يعتمد التمريرات الصحيحة ، ومن ضربة حرة غير مباشرة من محمد الادلبي الذي كان نجم المباراة بلا منازع التقط الكرة حارس المرمى .

في الدقيقة ١٥ محاولة للانصار من محمد الاسطة لم تثمر في الدقيقة ١٧ ، حل يوسف الفول من الانصار بدل حمادي ، بعدها قام الهجوم الروماني بطلعة صدها شبارو ببراعة في الدقيقة ٢٥ .

في الدقيقة ٣٠ سجل العلم الاحمر هدفه بواسطة بوكوت برأسه بعد تمريرة من فوربيك تأخر شبارو في صدها بعد ان اعتقدها خارج العارضة .

بعدها قام الانصار بهجوم واسفر عن اصابة التعادل من اللاعب محمد الادلبي بمحاولة فردية قام بها وافلت من رقابة الدفاع الروماني واسكن الكرة بكل هدوء في مرمى العلم الاحمر .

في الدقيقة ٣٨ حرم يوسف الفول من اصابة جديدة بعد أن تأخر في التسديد وهو على فم المرمى .

في الدقيقة ٤٠ محاولة للرومان من اللاعب بوكوت شاط الكرة فوق العارضة .

أما في الشوط الثاني ، فتبدل اللعب وقام الانصار بهجوم مركز ومارس بعض الالعاب الجميلة ، وسجل الهدف الثاني بواسطة محمد الادلبي ، اللاعب نفسه ، بعد تمريرة من فؤاد ليلا فشاطها قوية في سقف المرمى في الدقيقة السابعة .

بعدها بدقيقة صد شبارو رمية ركنية من سبيرا ، في الدقيقة ١٤ ومن هجمة لراشد دوغان وفي منطقة الجزاء أوقفه الدفاع الروماني بقميصه فاحتسب الحكم الدولي سبع فلاح ضربة جزاء لمصلحة الانصار ، فنفذها راشد دوغان نفسه ولكن الحارس الروماني انقذ مرماه من اصابة ثالثة .

في الدقيقة ٢٨ صد الحارس العملاق شبارو محاولة جديدة للرومان لتحقيق التعادل في الدقيقة ٣٢ ومن محاولة اخيرة للعلم الاحمر ، قذف باناكيه الكرة فجاءت في العارضة وابطل مفعولها ابراهيم عزو وحولها الى رمية ركنية .

وتنتهي المباراة بفوز كبير ومشرف للكرة اللبنانية احرزه فريق الانصار بتغلبه على العلم الاحمر الروماني .

مثل الانصار : عبد الرحمن شبارو - محمد الاسطة - عدنان الحاج - ابراهيم عزو - جمال بليق - راشد دوغان - محمد عرجة - عاطف الساحلي - محمد الادلبي - فؤاد ليلا - حمادي (يوسف الفول) .

مثل العلم الاحمر : كلبيا - بابوك - شولا - فرزارو - باناكيه - فورنيكيه - ديركه - بانسا - يوريتشانا - بوكوت - سبيرا .

حكم المباراة : سبع فلاح .

المساعدان : حسني قبيسي ، غازي الصفير .

في المرمى: الكرة والغربة !

من المفارقات التي تدعو الى التوقف عندها ان ترتفع الاصوات في وجه كل فريق مسافر نتسأله : الى اين ؟ الى اين ؟

الى حيث يستطيع ان يتمرن ويلعب . ثم لماذا هذا الضجيج المفتعل ؟

فاذا لم تلعب الفرق في الخارج ، فأين يمكنها ان تتبارى ؟ ومع من ؟ وامام من ؟ وفي مواجهة من ؟

في بلادنا اصبح الدخول الى الملاعب كالغربة لا يعرف احد اذا كان سيعود . . واذا عاد بأي وجه او شكل او اسلوب !

حتى التجربة في ملاعبنا صارت نادرة ، لان الذين يحبون المغامرة باتوا يرفضون المقامرة بأرواحهم من اجل لعبة فوتبول او الفرجة عليها !

من هنا ، فرضت الغربة على فرقنا الى الخارج لتتمرن وتلعب . فاين الغرابة في الموضوع ؟

يقولون : والنتائج السيئة التي تعود بها ، الا تؤثر على مستقبل اللعبة في بلادنا ؟

المستقبل ؟

وهل بعد هناك من مستقبل ، اذا كان الحاضر قائما على برميل بارود ؟

واي مستقبل ننتظر ، او يمكن ان نترقب ؟

ثم ،

ماذا تعني الخسارة ؟

اليست كرة القدم ربح وخسارة ؟

ولماذا نخشى الخسارة امام فرق طالعة من عراقة اللعبة واصالتها ، وفرقنا آتية اليها من عدم الحياة وغرابة الواقع المرعب ؟

ان تخسر الفرق اللبنانية في الخارج ، فذلك امر تحتمه الظروف وفارق المستويات . وفوق هذا ، المواجهة غير المتكافئة بين اندية حاضرة ناضرة وثرية بكل شيء ، واندية ليست حاضرة ولا ناضرة وفقيرة بكل شيء !

ورغم النتائج التي عادت او تعود بها الفرق اللبنانية ، فما زلت اصر على التصفيق لها ، لانها تلعب وتحاول ان تقول للاخرين : ان الناس لم تمت بعد في لبنان !

فريد خوري

فوز النجمة على الشبيبة ٤ - صفر على ملعب الصفاء



■ هجمة للمزرعة على مرمى النجمة ■



■ من مباراة النجمة - الشبيبة ■

فاز فريق النجمة بعد ظهر أمس الاحد على فريق الشبيبة باربع اصابات مقابل اصابة واحدة وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ١ - صفر على ملعب الصفاء بقيادة اسماعيل صبرا يعاونه زكريا الفرخ وزهير المصري .

سجل اصابة النجمة الاولى حسن عبود في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول .

واحرز حسن شاتيلا الاصابة الثانية في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني . وعاد حسن عبود فاحرز الاصابة الثالثة في الدقيقة السابعة . وسجل جمال الخطيب الاصابة الرابعة في الدقيقة العاشرة .

وسجل للشبيبة ايلي سلوم في الدقيقة ٣٦ .

اشبال الارز يفوز على اشبال نضال الشياح

فاز فريق اشبال الارز على فريق اشبال نضال الشياح ٣ - ١ وذلك في المباراة التي جرت السبت على ملعب الارز في زقاق البلاط .

وسجل اهداف الارز : محمد زين ، تاج الدين فخرو ، ومحمود عطريس .

وسجل هدف نضال الشياح علي حركة .

■ اعضاء فريق الاستقلال ويبدو الى اليمين مدرب الفريق السيد رشيد ريشا ■

الاستقلال يكثف تمارينه استعدادا لمقابلة الانصار الاحد المقبل

يعقد بعد ظهر اليوم الاثنين اجتماع عمل بين اداريي ناديي الانصار والاستقلال لوضع الترتيبات التنظيمية والفنية للقائهما المقرر بعد ظهر الاحد ١٣ الجاري على ملعب بلدية برج حمود .

من جهة ثانية قرر نادي الاستقلال تكثيف تمارينه واقامتها أربع مرات اسبوعيا على ملعب برج حمود .

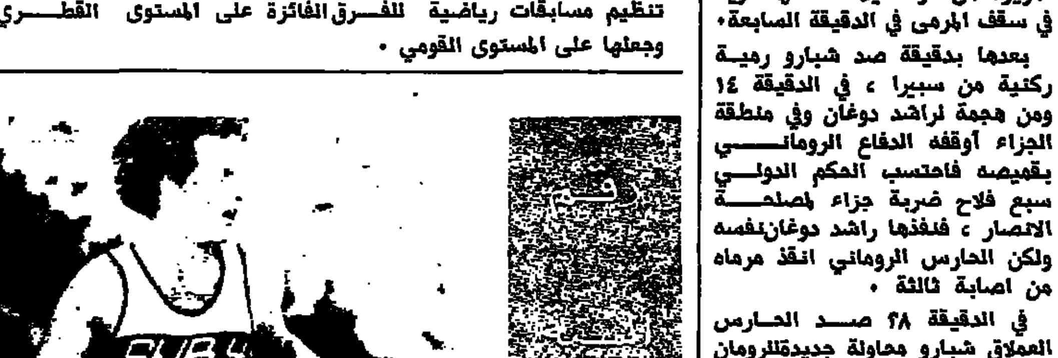
وصرح مدرب الفريق السيد رشيد ريشا بأن لقاء فريقه مع الانصار يمكن اعتباره عيدا للكرة اللبنانية والخطوة الاولى والحقيقية على طريق الوفاق الرياضي المنشود .

الصورة : من اليمين وقوفا : مدرب الفريق رشيد ريشا ، عبدو فرح ، نمر التناني ، غسان الجندي ، مخول رفول ، حبيب زعيتر ، بول نادر ، ايلي بعقليني ، كميل فخر . جلوسا من اليمين : ايلي سلوم ، جورج عبدو ، جورج خوري ، عساف شلهوب ، جان شهوان ، عباس فرحات .

العقيد فحص عضو في اللجنة الرياضية العربية

تسلم العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة كتابا من مدير ادارة الشباب في الامانة العامة لجامعة الدول العربية يبلغه فيها موافقة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته الرابعة المنعقدة في تونس ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته بتونس على تسميته عضوا في اللجنة الرياضية ويدعوه لحضور اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي ستعقد في المستقبل .

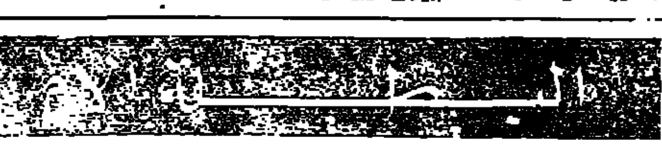
كما تضمن الكتاب الذي تسلمه العقيد فحص مشروع جدول اعمال اللجنة الرياضية العربية التي ستعقد في موعد لاحق وهو يتضمن : الدورات التدريبية ، توصيات الدورة الاولى لصقل المدربين العرب ، مشروع اللائحة الاساسية لمسابقة كأس فلسطين ، مشروع لائحة بطولة الثلاثي العربي ، تشكيل لجنة دائمة من الخبراء العرب في مجال التربية ، التعاون العربي - الاسيوي في مجال الشباب والرياضة تنظيم مسابقات رياضية للفرق الفائزة على المستوى القطري وجعلها على المستوى القومي .







■ العداء الاميركي ستيف سكوت مسجل افضل رقم عالمي لسباق الالف وخمسمئة متر لهذا العام عندما قطع المسافة بثلاث دقائق و ٣٥ ثانية و ١٥ بالمئة ■ (صورة من آ.ب)







■ بعد تسع سنوات عادت ايفون غولاغونغ كولي وبعدما اصبحت أما لتفوز ببطولة ويمبلدون لكرة المضرب . وهي هنا تحمل درع البطولة وكأنها لا تصدق نفسها ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

مرجان يدرب منتخب الانسات للكرة الطائرة

اسند الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة للسيد زكريا مرجان مهمة تدريب منتخب لبنان الوطني للانسات في الكرة الطائرة استعدادا للدورة العربية الثانية التي ستقام ابتداء من ١٠ ايلول المقبل في تونس وسيباشر المدرب عمله في مطلع الاسبوع المقبل الساعة الرابعة من بعد ظهر ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع على ملعب القلب الاقدس في الجميزة .

لبنان وسباقات كابري نابولي للسباحة الطويلة

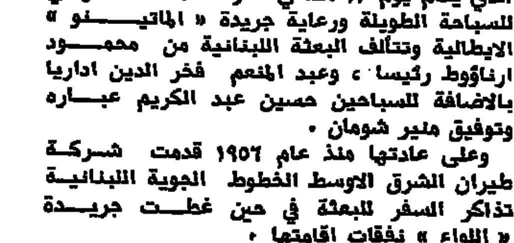
تتوجه ظهر الثلاثاء ٨ الجاري الى ايطاليا بعثة نادي الجزيرة الرياضي لسباق كابري نابولي السادس والعشرين في السباحة الطويلة ٣٢ كلم الذي يقام يوم ١٢ منه في اشراف الاتحاد الدولي للسباحة الطويلة ورعاية جريدة « الماتينو » الايطالية وتتألف البعثة اللبنانية من محمود ارناؤوط رئيسا ، وعبد المنعم فخر الدين اداريا بالاضافة للسباحين حسين عبد الكريم عباره وتوفيق منير شومان .

وعلى عادتها منذ عام ١٩٥٦ قدمت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية تذاكر السفر للبعثة في حين غطت جريدة « اللواء » نفقات اقامتها .

ويعتبر سباق كابري - نابولي من اهم سباقات السباحة الطويلة والفائز فيه يعتبر بطلا للعالم وقد بدأت ايطاليا في تنظيمه العام ١٩٥٤ حيث فاز ببطولته السباح المصري مرعي حسن حماد .. والرقم القياسي للسباق ٧ ساعات و ٣٢ دقيقة و ٤٧ ثانية سجله السباح الايطالي غوليو ترافاليو عام ١٩٧٠ .

بالنسبة للبنان فله تاريخ حافل في الم... بالسباق وكانت المرة الاولى عام ١٩٥٦ ب... سهيل سبليني والاداري محمود ارناؤوط ... اعوام ١٩٥٩ و ١٩٦١ و ١٩٦٣ بالسباح عبد... فخر الدين والاداري منير شومان و ١٩٦٢ ... عبد المنعم فخر الدين والبير هريش والنير ... ١٩٦٤ البير هريش ، ١٩٦٥ عبد المنعم فخر ... ١٩٦٦ زهير شرف الدين ، ١٩٦٨ سليم ر... وزهير شرف الدين ، ١٩٦٩ عبد المنعم ... الدين وزهير شرف الدين ، ١٩٧٠ سليم ر... وزهير شرف الدين وفي الاعوام ١٩٧١ و ٣... و ٧٥ بالسباح زهير شرف الدين وافضل وقت ... سجله سليم روضه العام ١٩٧٠ وقدره ٧ سا... و ٥٢ دقيقة و ١١ ثانية .

وصرح رئيس البعثة اللبنانية السيد مـ... ارناؤوط ان اشتراك لبنان في سباق هذا العا... للتأكيد للعالم بان لبنان بدأ يسترد عافيته و... الرياضية بين دول العالم .



سيارات وشمبانيا

■ السائق الاسباني اميليو دي فيلوتا يفتح زجاجة شمبانيا احتفالا بفوزه بسباق اوروبا لسيارات الفورمولا على حلبة مونزا الايطالية ■ (صورة من آ.ب)

أولمبيات

مركز للتحاليل السريعة

انشىء في موسكو ولاول مرة في الممارسة الاولمبية مركز لمكافحة تعاطي المنشطات تحت اشراف البروفسور روغوزكين ، رئيس لجنة مكافحة تعاطي المنشطات لدى اولمبياد - ٨٠ . وسيخدم هذا المركز جميع المباريات التي ستجري في موسكو والمدن الاخرى . وبوسعه ان يقوم بـ ٦٠٠ تحليل تقريبا في اليوم وستكون نتائج جميع التحاليل جاهزة في وقت لا يتجاوز الـ ٢٤ ساعة .

تقويم الترتيبات المتخذة لاقامة بطولة كأس العالم ١٩٨٢

عقدت اللجنة المنظمة في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اجتماعا في زوريخ هو الاخير لها هذه السنة ، وقومت الترتيبات المتخذة لاقامة دورة كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا .

وصرح رئيس اللجنة الالماني الغربي هيرمان نويبرغر ان الارجنتين حاملة الكأس ستلعب في ١١ حزيران ١٩٨٢ مع فريق لم يحدد بعد . وقسمت الفرق الـ ٢٤ ٦ مجموعات تضم كل منها ٤ فرق ، وتجري المباريات على ملاعب في مدن اليكانتي وبلباو ولاكورونا والشي وخيون واوفيدو وملقة واشبيلية وفالنسيا وفالادوليد وفيغو وساراغوسا .

ويصعد الفريقان الاولان في كل مجموعة الى الدور الثاني الذي تشترك فيه ٤ مجموعات في كل منها ٣ فرق وتقام المباريات على ملاعب مختلفة في مدريد وبرشلونة .

وتصعد الفرق الاربعة الاولى الى الدور الثالث وتلعب في برشلونة واشبيلية . ويلعب الفريقان الاولان في المباراة النهائية في مدريد ، والخاسران في المباراة على المركزين الثالث والرابع في برشلونة .

وقال نويبرغر ان الاجتماع المقبل للجنة سيعقد في مدريد في اذار ١٩٨١ .

فوز جون على اشور بكرة القدم

فاز فريق جون امس الاحد على فريق اشور على ملعبه في الاشرفية ٥ - ١ وبعدما انتهى الشوط الاول لصالحه ١ - صفر . سجل اهداف جون جوزف خوري (٢) زهير طرابلسي (٢) وسليم صالح . سجل لاشور كميل مراد . قاد المباراة غابي متني .

فوز الراسينغ على السلام الاشرفية ٢ - ١

في نطاق استعداده للسفر الى رومانيا لعب فريق الراسينغ اول من امس ضد فريق السلام الاشرفية وفاز عليه باصابتين مقابل اصابة واحدة على ملعب بلدية برج حمود .

تصفيات أفريقيا لكأس العالم

سحبت قرعة مباريات الدور الثاني من تصفيات افريقيا لكأس العالم في كرة القدم . وتنتهي مباريات هذا الدور في ٣١ كانون الاول ١٩٨٠ .

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق الذي يخوض المباراة الاولى على ارضه .

ليبيا او غامبيا - مصر .

الجزائر - السودان .

النيجر او الصومال - توغو .

ليبيريا - غينيا او ليسوتو .

الكاميرون او ملاوي - زامبيا .

تونس او نيجيريا - كينيا او تانزانيا .

مدغشقر - زائير او موزمبيق .

● امام ٢٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب نيروبي الدولي فازت كينيا على تانزانيا ٣ - ١ (الشوط الاول ١ - ١) في المباراة الاولى من الدور الاول .

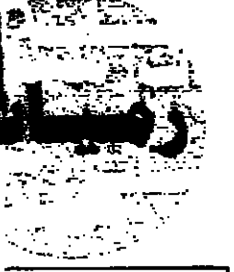
نتائج مسابقات الاحد في الرماية

اقيمت أمس الاحد سلس... بالرماية على أطباق الس... حقل الضبية كانت نتائ... يلي :

كأس الدكتور ايلي د... مئة طبق . الفئة الاولى ... ٩٤ ، الثاني الدكتور ايلي ... الثالث غابي خاطي ٨٧ .

الفئة الثانية : الاول ... فرنيني ٧٦ الثاني ميش... ٧٢ الثالث نجيب عسيلي ...

كأس نجيب عسيلي : ... توما ٩٠ الثاني ايلي حرب ... غابي خاطي ٨٧ . وحل او... الثانية نجيب عسيلي مس... مئة .



فوز الرياضي بكرة السلة

فاز فريق النادي الر... فريق السفارة الاميركية ... بكرة السلة على ملعب ... الرياضي .

الحياة المختلفة !

تقرأ عن حياة نجوم ... في الخارج فتفرح لهم . وتقرأ عن حياة التع... يعيشها نجوم اللعبة ... فتحزن ، وتغضب ، و... هل هذا يجوز ؟

السؤال والرد ..

.. وتتساءل ايضا ... يستطيع اللاعب اللبنا... يلعب ويعطي وهو بلا ... بعمل مضن يأخذ ثلاث... يومه ؟

ويرد عليك اللاعب ... اننا نعطي من اعصابنا ... عيوننا ، ولو قدر لنا ا... من الكرة لكنا تساوينا ... الذين تتحدثون عنهم كل...

العين واليد !

ونعلق نحن : لو تفرغ... وعشتم منها ، لما كـ... الغرب قد تفوق عليكم ... اكثر ذكاء ، واكثر ا... للعطاء ، ولكن ، عين ... بصيرة ويدها قصيرة جد...

متى ؟

شيدوا للملعب مدرجا... خصيصا لتتسع للذين ... ليستمعوا الى «خوليو ايغلـ... يغني عن الحب .

وخوليو كان لاعب كرة ... شبه معروف .

ترى ، متى تمتلىء ... مدرجات ملعب متواضع ... نلعب كرة قدم ؟



■ الا تستطيع الوقو... الكاميرا من غير كرة !

الرياضة

القرية الاولمبية



ستة من حرس الشرف في الجيش السوفياتي يقومون بحمل علم بلادهم الى داخل القرية الاولمبية في موسكو من اجل رفعه في احتفال افتتاح القرية ■

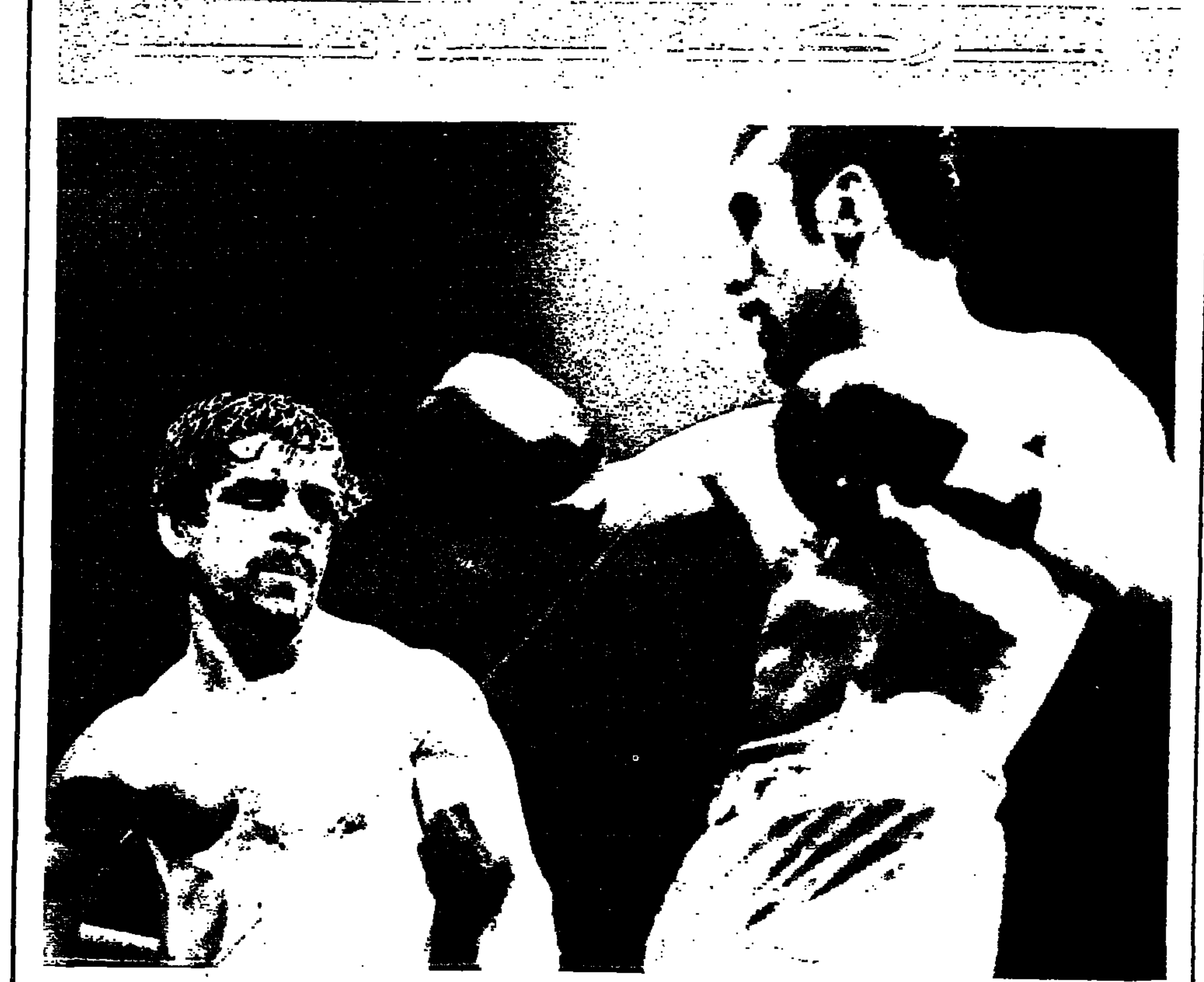


■ مجموعة من المصارعين السوريين الذين وصلوا مؤخرا الى موسكو من اجل المشاركة في الالعاب الاولمبية القادمة • وسوف يبدأ المصارعون برنامج تمارين يومية في الفترة التي تسبق بداية الالعاب ■



■ مشهد بانورامي شامل للقرية الاولمبية التي بدأت تصل اليها الوفود المشاركة بالالعاب الاولمبية المقرر افتتاحها في ١٩ تموز القادم ■

(صورة من أ•ب)



■ مينتر يسدد لكمة عنيفة الى وجه منافسه فيتو لينهي بها المباراة في الجولة الثامنة ويحتفظ بلقب البطولة العالمية ■



■ الملاكم البريطاني آلان مينتر بعد احتفاظه بلقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن المتوسط اثر تغلبه على منافسه الايطالي فيتو انتيوفيرمو ■

■ مينتر بصحبة زوجته خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في لندن اثر تغلبه على منافسه الايطالي فيتو انتيوفيرمو على حلبة ويمبلي ■

(صور من أ•ب)

شارلي يحتفظ باللقب



■ الملاكم البريطاني شارلي ماغري احتفظ بلقب بطولة اوروبا في الملاكمة لوزن الذبابة بعد تغلبه على متحديه الايطالي جيوفاني كامبوتارو (الى اليسار) بالضربة القاضية في الجولة الثالثة ■

(صورة من أ•ب)



■ اليخت « أوستراليا » يقوم ببعض المناورات الصعبة قبالة مدينة نيوبورت الاميركية استعدادا للاشتراك بسباق كأس أميركا الشهير ■



■ اليخت السويدي « سفيريج » اثناء القيام ببعض التمارين استعدادا لسباق كأس أميركا ■

(صورتان من أ•ب)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

علي ناصر يجري محادثات مع امير الكويت

قالت وكالة الانباء الكويتية ان الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت عقدا محادثات امس حول مسائل اقليمية ودولية بالاضافة الى العلاقات الثنائية •

وقد وصل الرئيس ناصر محمد الى الكويت امس الاول في زيارة مدتها ثلاثة ايام ، بعد ايام قليلة من جولة له في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة •

وسيقوم الرئيس اليمني الجنوبي بعد زيارته هذه بجولة في اوروبا الشرقية •

الكويت ـ ر

انقطاع التيار الكهربائي يثير مشكلات كبرى بوجه الكويتيين

ادى انقطاع التيار الكهربائي في الكويت لمدة اربعة ايام نتيجة احتراق احدى محطات التوليد الرئيسية واصابة الشبكة بخلل ، الى مشكلات عصيبة في البلاد التي يتميز فيها الطقس بارتفاع درجة الحرارة والرطوبة ، وتعتمد على اجهزة التكييف والتبريد للتغلب على الطقس وفي تزويد المنازل بالمياه •

وقد اعيد التيار مساء امس الاول ويجري توزيعه بالتناوب على انحاء الكويت لمواجهة العجز في الطاقة بنسبة ٣٠ في المائة كانت تنتجها المحطة المحترقة وهي محطة الشعيبة يوم الاربعاء الماضي •

وقد اتخذت عدة اجراءات لمعالجة الموقف منها الغاء فترة الارسال الصباحية في التليفزيون وتقليل ساعات الارسال المسائي اعتبارا من امس ، وطلب من المحلات العامة عدم اضاءة واجهاتها الخارجية مع تقليل اجهزة التكييف العاملة ، وبمناشدة المواطنين استخدام الاستهلاك الضروري فقط من الكهرباء •

كما ادى انقطاع التيار لفترات طويلة الى خسائر وتلفيات كبيرة لشركات الاغذية ومحلات بيعها وتم اتلاف كميات ضخمة من الاطعمة في الثلاجات •

واصاب الشلل المجمعات الصحية وبعض المستشفيات وهجرت الاف الاسر بيوتها الى الشواطىء حيث قضت ساعات الليل هربا من الحرارة وازدحمت الشوارع بالسيارات التي تحول المزود منها بأجهزة التكييف الى منازل متنقلة ، ادت الى اضطراب حركة المرور مع غياب الاشارات الضوئية عن العمل •

كما تزاحمت السيارات على محطات البنزين التي تصادف وجود التيار بها وحدثت بعض الحرائق نتيجة الاستخدام الخاطىء للشموع والكيروسين •

الكويت ـ أ٠ش٠أ

زواج راكيل ولش من مخرج فرنسي

تزوجت امس نجمة السينما الاميركية راكيل ولش من الكاتب والمخرج السينمائي الفرنسي اندريه وينفلد • وقد اعلن النبأ المتحدث الصحفي باسم راكيل ولش •

ويعد هذا الزواج الثالث للنجمة الاميركية البالغة من العمر ٣٩ عاما، والزواج الاول للسيد وينفلد • وحضر حفل الزواج الذي تم في المكسيك والدة النجمة وطفلاها •

وكانت النجمة قد تزوجت من جيم ولش زميلها في المدرسة العليا ثم من باتريك كيرتس مدير اعمالها السابق ، وانتهى زواجها في كل مرة بالطلاق •

لوس انجلوس ـ ر

جدل جديد في ايران حول ملابس النساء

ذكرت صحف طهران امس ان ضجة حول لباس المضيفات ، اخرت رحلة داخلية للخطوط الجوية الايرانية من زاهيران في شرق ايران الى طهران لمدة خمس ساعات امس الاول •

قالت الصحف آن اثنين من الحرس الثوري كانا مسافرين في الطائرة اعترضا لان النسوة لم يكن يرتدين اللباس الاسلامي وفقا للامر الذي تلقاه اخيرا الموظفون الحكوميون •

وافادت احدى الروايات آن الحارسين الثوريين رفضا السماح للطائرة بالاقلاع ما لم تغادرها المضيفات ، بينما صرح طاقم الطائرة بانهم لن يقلعوا ما لم يجر انزال الحارسين •

واقلعت الطائرة في النهاية متأخرة عن موعدها خمس ساعات بعد اتفاق الحارسين وطاقم الطائرة على ان القضية يجب ان تخضع لمزيد من التحقيق في طهران •

وتظاهرت امس الاول مجموعات من النساء المرتديات ملابس سوداء خارج مكتب بني صدر احتجاجا على فرض قانون الاسلامية • وبلغ عددهن ٤٠٠٠٠ امرأة

ويقضي القانون بان تغطي النساء الحكومية وغيرها رؤوسهن ، وان يرتدين لا تبرز اشكال اجسادهن •

وتعرضت المتظاهرات لاهانات ومن عدد مماثل من المتظاهرين معظمهم

وكان المتظاهرون يهتفون « الموت الاجنبية » ويطلقون هتافات مهينة

ونددت صحيفة الجمهورية الاسلامية باسم الحزب الجمهوري الاسلامي بالمتظاهرات امس واصفة اياهن بانهن الثقافة الاميركية يرتدين الاسود بناء من صوت اميركا •

طهر

الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

مدير التحرير
ميشال رعد

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص٠ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو ـ ت : ٣٨٧٠٣٠/١/٢
مكتب الروشة ٣٤٧٥٣٨

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل٠ ل٠
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل٠ ل٠
في الخارج ٣٢٥ ل٠ ل٠
يضاف اليها اجور البريد

ديستان اليوم في بون شميت يتوقع اجتماعاً اطلسياً قريباً لبحث العرض السوفياتي لاجراء مفاوضات

يتوجه الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان اليوم الاثنين الى بون في زيارة رسمية لالمانيا الاتحادية تستغرق خمسة ايام بدعوة من الرئيس الالماني كارل كاستنز •••

وسوف يعقد لقاء قمة فرنسي الماني غربي يومي ١٠ و ١١ الجاري بين الرئيس ديستان والمستشار الالماني هلموت شميت •

وهذا هو اللقاء السادس والثلاثون على مستوى القمة في اطار المشاورات المستمرة والمنتظمة بين البلدين تنفيذا لاتفاقية ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٦٣ وكان اللقاء السابق قد تم في باريس في اوائل شباط الماضي •

وقد نسبت مجلة « شبيغل » الالمانية الغربية الى المستشار الالماني شميت قوله انه يأمل في ان يحث التحالف الغربي الولايات المتحدة على بدء محادثات جديدة لنزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي •

وقال شميت انه يتوقع ان يجتمع وزراء حلف شمال الاطلسي قريبا للبحث في اخر عرض تقدم به الاتحاد السوفياتي لاجراء مفاوضات حول الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا ، وانه لا يعتقد ان المحادثات ينبغي تأجيلها الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني القادم •

وقال المستشار شميت ردا على سؤال عما اذا كان يعتقد آن واشنطن ستقبل العرض السوفياتي باجراء محادثات حول ما يسمى بالاسلحة الاستراتيجية الاوروبية حتى قبل ان يصدق الكونغرس على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية ودون المطالبة بتجميد قرار حلف شمال الاطلسي بتطوير اسلحته النووية المتوسطة المدى ان الحكومة الاميركية اعلنت انها ستناقش الموقف السوفياتي الجديد بروح بناءة في اطار حلف شمال الاطلسي •

واضاف يقول انه يأمل ان تؤدي هذه المشاورات الى نتيجة ايجابية بالتوصية بأن تبدأ الولايات المتحدة محادثات تمهيدية مع الاتحاد السوفياتي وانه لا يستبعد احتمال آن يبحث حلف شمال الاطلسي في اجراءات لمثل هذه المحادثات ويوصي باولويات وحدود لما هو قابل للتفاوض •

وحول افغانستان قال الزعيم الالماني الغربي ان المحادثات التي اجراها في موسكو اقنعته بان زعماء الكرملين يفكرون في حل سياسي للتدخل العسكري السوفياتي هناك وآن ذلك تتبعه حاجتنا الى سياسة تجعل الزعامة السوفياتية تتخذ قرار الانسحاب من افغانستان طواعية •

واضاف يقول ان محادثاته في موسكو تناولت الدول التي يمكن ان تضمن عدم دخول قوات اجنبية الى افغانستان بعد آن تسحب الزعامة السوفياتية قواتها من هناك •

باريس ، هامبورغ ، ر ، افب

تظاهرة شيعية ضخمة في اسلام آباد

حاصر متظاهرون اسلاميون المكاتب الحكومية في اسلام اباد أمس بينما ضرب الجنود ورجال البوليس طوقا حول المنطقة •

الا ان قوات الامن لم تقدم على أية محاولة لتفريق التظاهرة التي قام بها ٢٥،٠٠٠ شخص من الطائفة الشيعية التي تعارض ضرائب اسلامية قديمة أعادت حكومة الرئيس ضياء الحق فرضها اخيرا •

ولم يتمكن الموظفون في مركز امانة الحكومة من الوصول الى مكاتبهم • وقال ناطق باسم الطائفة الشيعية انه يجري ايضا تنظيم تظاهرات مماثلة في مدن اخرى بينها لاهور وبيشاور وكويتا وكراتشي •

وقتل رجل واحد على الاقل في اشتباكات مع البوليس أمس الاول في ختام مؤتمر للشيعة استمر يومين وحضره اكثر من ١٠٠،٠٠٠ شخص •

وكانت أمس الاول الذكرى السنوية الثالثة للانقلاب العسكري الذي قام به الرئيس ضياء الحق ضد رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو، وتميز هذا اليوم باحتجاجات من محامين وصحفيين يطالبون بالغاء الاحكام العرفية وعودة الديمقراطية •

وبدأت الاضطرابات بعد أن ذكر المتظاهرون ان السيد محمود هارون وزير الشؤون الدينية أهان زعماءهم •

وبدأوا مسيرة من مكان المؤتمر الى مركز امانة الحكومة وزعموا ان البوليس فتح النار من مكانين مما أدى الى مقتل رجلين واصابة خمسة أشخاص بجروح •

الا ان البوليس نفى أن يكون قد اطلق النار ، وقال ان رجلا واحدا فقط قتل عندما اصابته شظية قنبلة مسيلة للدموع •

اسلام اباد ـ ر

كارتر وفينغ يلتقيان بطوكيو في حفل تأبين اوهيرا

اعلن بوليس طوكيو امس الاحد ، ان ٢٥٠٠ رجل بوليس من فرق مكافحة الشغب في اليابان سيحشدون في مطار ناريتا الدولي على مسافة ٦٠ كيلومترا شمال شرقي العاصمة ، لحماية المشتركين في حفل التأبين الذي سيقام يوم الاربعاء المقبل في ذكرى ماسايوشي أوهيرا رئيس الوزراء السابق •

ويشترك في الحفل ممثلون عن ٤٢ دولة والامم المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة •

ومن ابرز الذين سيحضرون الحفل الرئيس الاميركي كارتر والرئيس الصيني هوا كوو فينغ •

فبعد ان قرر الرئيس كارتر في الاسبوع الماضي حضور الصلاة اعلن الزعيم هوا اعتزامه الحضور ، بينما قال الاتحاد السوفياتي ان سفيره في اليابان ديمتري بوليانسكي سيمثله في الحفل التذكاري •

وسيكون تمثيل موسكو متناقضا بوضوح مع تمثيلها في جنازة الرئيس اليوغوسلافي الراحل تيتو في بلغراد منذ شهرين التي حضرها الرئيس ليونيد بريجنيف ، بينما لم يحضرها كارتر • وقالت المصادر اليابانية ان التدهور الراهن في العلاقات بين طوكيو

وقالت المصادر ان من المتوقع ان محادثات محتملة بين الزعيم هوا والر التدخل السوفياتي في افغانستان ال الجانبان والموقف في الهند الصينية ب العدوان الفيتنامي الاخير على تايلاند

وتساند الصين نظام حكم بول بوت كمبوديا • كما ان اليابان ودولا اخرى النظام بصورة ضمنية منذ اطيح به العام الماضي على ايدي المتمردين الذين فيتنام •

وذكرت وزارة الخارجية انه من المتوقع اينغ ساري نائب رئيس وزراء نظام السابق احتفال طوكيو •

طو

الملك حسين ـ تتمة

الاقتصادية ، ثم اقترح ان يتولى السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني رئاسة الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي •

وقد القى السيد القاسم كلمة رحب فيها باعضاء الوفود ، واعرب عن أمله في ان تتوصل الدورة الى قرارات ايجابية لخدمة الاهداف العربية •

وحضر حفل افتتاح الدورة سمو الامير حسن ولي العهد ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس المجلس الوطني الاستشاري ووزير البلاط وكبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية والوزراء •

ويشارك في اجتماعات الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وفود تمثل الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية •

ورقة عمل عراقية

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان العراق سيتقدم الى مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب بورقة عمل تدعو الى عقد من التنمية في العالم العربي يكلف ما يتراوح بين ١٠،٠٠٠ مليون دولار و ١٥،٠٠٠ مليون دولار •

ويريد العراق في مشروعه ان تكون الثمانينات اول عقد في التنمية العربية ، ولكنه يترك الالتزامات الفردية التي ستغطي الكلفة المقترحة الى مؤتمر القمة العربية • ومن المقرر ان يعقد مؤتمر القمة العربي القادم في العاصمة الاردنية في تشرين الثاني القادم •

وقالت المصادر ان الاقتراح العراقي يهدف الى تعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي العربي والتشديد على الروابط في المجالات الاقتصادية والسياسية والدفاعية •

•• وخطة سعودية

وتتفق الاقتراحات العراقية كما كشفت عنها المصادر مع خطة سعودية ذكر انها تهدف الى الابقاء على المنطقة العربية حرة من النفوذ الخارجي والخلافات العقائدية •

وتدعو الخطة السعودية كما ذكرتها صحيفة « جوردان تايمز » التي تصدر بالانكليزية الى رفع المستويات في البلدان العربية الاقل نموا من غيرها وتخفيف حاجتها الى التحول للعالم الخارجي سعيا وراء المساعدة •

وقالت الصحيفة أن المملكة العربية السعودية تسعى في خطتها على ما يبدو الى اقامة صندوق خاص تحول عبره الدولارات النفطية الى غايات التنمية في البلدان العربية •

مشروع سوريا

وقالت مصادر رسمية في دمشق ، ان سوريا ستتقدم الى المؤتمر ورقتي عمل تدعوان الى استخدام الموارد العربية بما فيها النفط لتحرير المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل وخفض الاعتماد العربي على العالم الخارجي •

البابا للبرازيليين

الفقيرة الساحلية في تاييده لسياسـ الرومانية بانها « كني وكان البابا قد حـ من الاخطار التي تث الاعلام ، وانتقد الاس في البرازيل فيما يتـ القساوسة الشبان خا اللاهوتية •

كوريتي

خطة انقاذ غربية لتأجيل ديون تركيا

تنتقل عملية انقاذ مالية غربية متعددة الملايين لتركيا الى مرحلتها الاخيرة في باريس هذا الاسبوع ، عندما تستأنف الامم المقرضة محادثاتها حول تأجيل جديد لاكثر الديون الخارجية التركية الحاحا •

ولدى البلدان الغربية اسباب ملحة سياسية ومالية وعسكرية تدعو الى تقديم مساعدة ذات نطاق لم يسبق له مثيل لضمان تمتع تركيا بحكم مستقر وبوسائل لاعادة اقامة اقتصاد قابل للحياة •

والمسؤولون الاتراك مقتنعون بأن حكومة الاقلية التي يرئسها السيد سليمان ديميريل قد أمنت عبر انتصارها في عملية تصويت برلمانية على الثقة في الاسبوع الماضي ، مناخا مناسبا لاجتماع باريس •

الا أن مصادر مالية في باريس قالت أن من المرجح آن تكون العملية صعبة • ولاحظت أن جولة سابقة من المفاوضات جرت قبل مدة تقل عن شهر لم تؤد الى الاتفاق على تأجيل ديون خارجية رسمية تبلغ ٢٥٠٠ مليون دولار تستحق في السنوات الثلاث القادمة •

وكانت المشكلة في تلك المدة هي أن بعض البلدان المقرضة لم تكن مرتاحة الى الفوائد السهلة بشكل استثنائي ، والشروط الاخرى التي سعى الى الحصول عليها الاتراك الذين تقدر ديونهم التي تكفلها الحكومة والدولة بما يزيد على ١٥ مليار دولار وفقا لما تقول المصادر •

انقرة ـ ر

رئيس الحكومة التونسية يدعو لاعادة تنظيم الاتحاد العمالي

يشير المراقبون في تونس الى ان المشكلة النقابية تشغل بال المسؤولين التونسيين الذين يبحثون حاليا عن صيغة كفيلة باخراج الاتحاد العام التونسي للشغل من الازمة التي يواجهها منذ احداث ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٨ •

وقد أشار السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي ، امام المسؤولين الاقليميين للحزب الاشتراكي الدستوري الذين اجتمعوا في تونس العاصمة ، الى ضرورة ايجاد حل للمشكلة النقابية عن طريق تنظيم مؤتمرات محلية واقليمية ، تؤدي الى عقد مؤتمر عام ديمقراطي لاتحاد النقابات التونسي •

واضاف مزالي الذي نشرت الصحف تصريحاته أمس انه الى حين تحقيق ذلك ، فاننا نعتبر المكتب الحالي للاتحاد العام التونسي للشغل هو المكتب الشرعي •

وقد أدلى مزالي منذ تعيينه رئيسا للوزراء في ٢٣ نيسان الماضي بعدة تصريحات مؤيدة لتسوية الازمة النقابية اكد فيها حرص الحكومة على وجود اتحاد نقابي تتوفر فيه الصفة التمثيلية ويكون مستقلا ذاتيا •

وترجع الازمة النقابية الى اقصاء القيادة السابقة للاتحاد العام التونسي للشغل برئاسة حبيب عاشور السكرتير العام السابق •

وينكر المضربون الذين نشرت بعض الصحف التونسية البيانات التي يصدرونها ويعلنون فيها مطالبهم ، على القيادة الحالية للاتحاد العام التونسي للشغل الصفة التمثيلية ، ويؤكدون تمسكهم بالقيادة الشرعية التي اقصيت في عام ١٩٧٨ •

وتستمر احدى حركات الاضراب في التأثير منذ ثلاثة أسابيع على شركة « لوكونفور » في تونس التابعة للدولة والمتخصصة في صنع الاجهزة الكهربائية المنزلية •

تونس ـ افب

اسرائيل تبني ـ تتمة

المدينة بالنسبة الينا موحدة وغير مجزأة والقدس الشرقية واقعة ضمن الحدود البلدية ، ونحن لا نقرر مصادرة الاراضي فذلك عائد الى الحكومة • ان كل ما فعلناه هو عرض صورة للمدينة كما نحب ان نراها في ٢٥ سنة •

وأضاف ديفارا يقول ان المخطط هو أول تصميم شامل للقدس منذ ١٩٥٥ • وكان المشروع السابق يتعلق فقط بالقطاع الغربي اليهودي من المدينة •

ويتصور المخطط اضافة ٢٥٠،٠٠٠ نسمة الى سكان المدينة بحيث يصبح عددهم ٦٥٠،٠٠٠ مع الحفاظ على الميزان السكاني فيها على ما هو عليه اليوم أي ٧٢ بالمئة من السكان من اليهود و ٢٨ بالمئة من العرب •

وقال ديفارا ان البلدة القديمة ستعلن موقعا تاريخيا وستحول المنطقة المحيطة باسوارها القديمة الى منتزهات قومية يمنع فيها اي نوع من انواع البناء •

والضاحية اليهودية الجديدة ستصل بين ضاحيتين قائمتين حاليا هما النبي يعقوب والهضبة الفرنسية •

وستكون الضاحية الجديدة اكبر ما اقامته اسرائيل حتى الان من ضواح للقدس على اراض احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ وعددها ست ضواح تقدر السلطات عدد سكانها بحوالي ٥٦،٠٠٠ نسمة •

وعلى الرغم من اعلان اسرائيل توحيد المدينة المقدسة في عام ١٩٦٧ فلم تعترف اي حكومة أجنبية حتى الان بهذا الضم •

ايرلندا تخفف من اهمية اكتشافها البترولي

حذر السيد جورج كوللي وزير الطاقة الايرلندي من المبالغة في الابتهاج عقب اكتشاف بئرين للنفط وهو ما أدى الى تزايد الامل لدى الشعب الايرلندي في أن بلاده ستصبح منطقة منتجة للنفط •

وأكد السيد كوللي انه تم اكتشاف النفط في حقول بحرية في مواجهة شاطىء ايرلندا على المحيط الاطلسي ، وذلك بعد ٢٠ عاما من عمليات الاستكشاف • غير أنه أكد أن الاكتشاف النفطي لم يثبت بعد أن كانت له قيمة تجارية •

وتشعر الحكومة الايرلندية بتفاؤل مشوب بالحذر ازاء امكاناتها النفطية • وقد اعرب السيد كوللي عن شكوكه ازاء أحد التقديرات بأن شركة « بريتش بتروليوم » قد تكون اكتشفت حقلا يحتوي على ما بين ٢٠٠ مليون و ٣٠٠ مليون برميل من النفط • وقال أن الاحتياطي ربما كان لا يزيد على ١٠٠ مليون برميل •

ويجري الان استيراد بعض منصات الحفر النفطية الضخمة لاجراء مزيد من الاستكشافات خلال فترة الصيف التي تستغرق خمسة شهور والتي يمكن خلالها فقط اجراء عمليات الاستكشاف •

ويعد ساحل ايرلندا الغربي ثاني اكبر منطقة لعمليات المسح النفطية للحقول البحرية في أوروبا بعد بحر الشمال ، لكن على اعماق تزيد على ١٠،٠٠٠ قدم مما يجعل الصعوبات الفنية كبيرة لاستغلال هذه الاستكشافات على المستوى التجاري •

وكانت شركتا « بريتيش بتروليوم » البريطانية « واران اليرجي » الايرلندية قد احضرتا منصات الحفر الضخمة من بحر الشمال ، وقد أوضح الاكتشاف الذي تم في اب ١٩٧٩ تدفق النفط بمعدل يزيد على ٣،٠٠٠ برميل يوميا وهو أمر مشجع لكن لا يشير بالضرورة الى أهمية تجارية•



